

هل سلفيو «داعش» مثل كل البشر؟	هاملتون يحرز لقب فورمولا 1 في أبو ظبي للمرة الثانية	حملة في العراق تدعو لإحراق دواوين سعدي يوسف	السودان تكرم رموزها الأدبية والفكرية
23	19	15	13

ضباط في جيش صدام حسين درّبوا «وحدات خاصة» لتنظيم «الدولة الإسلامية» شاركت في هجوم الرمادي

انطاكيا - الموصل - «القدس العربي»
من وائل عصام وعمر الجبوري:

قال ضابط رفيع من الجيش العراقي السابق انه وعدا من ضباط الجيش السابق يديرون منذ أشهر وحدات قتالية خاصة لتنظيم الدولة الإسلامية في الموصل، اعدادها وحدة خاصة لالتحاق بشارك في هجوم الرمادي الأخير قبل يومين. وتشير الأنباء التي وردت من الرمادي إلى أن هجوم تنظيم الدولة الأخير تم بتكديتات محترفة وبطريقة جديدة.

ومن ضمن الضباط الذين تحدثت «القدس العربي» إلى بعضهم عقيد ركن سابق في الجيش ينتمي لمشيرة العبيدي بمدينة الحويجة بكرسوك، وعيّد من أهالي الدور في صلاح الدين كان في معاوية الحرس الجمهوري، ولواء ركن مظلي من أهالي العمادية في بغداد، وعقيد من زمارة كان يعمل في مركز تدريب الموصل، ومقدم ركن من سامراء كان في

الحرس الجمهوري وكان قد تم طرده من الجيش السابق بسبب عقيدته وفكره السلفي الذي كان محظورا في نظام حكم الرئيس السابق صدام حسين. وكذلك من ضمن الضباط الذين يقومون بتدريب وحدات تنظيم الدولة هناك عقيد ركن من المقادبة يدالي سبق وأن تعرض أكثر من محاولة اغتيال من قبل الميليشيات الشيعية مما اضطره للسكن في الموصل.

انضمام الضباط السنية في الجيش السابق لتنظيم الدولة ليس جديدا، والعديد من قيادات القاعدة في العراق منذ تأسيسها كانوا ضباطا لهم ميول سلفية وتعرضوا للطرود أو الملاحقة الأمنية من الأجهزة الأمنية للنظام العراقي السابق، ومن الجهاز البعثي الحزبي. ومن مدربي القوات الخاصة الذين التحقوا بالقاعدة منذ تأسيسها بالعراق عام 2003 أحد اولاد عمومة عضو قيادة فخرية بحزب البعث من عائلة عماس المعروفة بعراقتها الحزبية، وكان هذا الضابط مدربا بالقوات الخاصة لكنه سلفي وادبته أجهزة الأمن على اعتقاله رغم تاريخه

عائلته ورتبته العسكرية. إلا أن المؤسسة الأبرز لإحدى أبرز الوحدات الخاصة في القاعدة وهي «سرية الاقتحامات» منذ 2003 هو أبو العباس القرغولي، المعتقل منذ عامين في سجن الناصرية، والذي قاد عمليات اقتحام لسجن أبو غريب وكان ضالعا في تجيرات فندق جبل لبنان واغتيال عز الدين سليم القيادي في حزب الدعوة الشيعي. ويتشارك القرغولي مع زميله العقيد ثامر الريشواوي وشقيقه بنفس خلفية العلاقة مع النظام السابق، من ناحية العضوية في أجهزة الأمن أو المؤسسة العسكرية قبل أن يتم طردهم لاتهامهم بالسلفية. وباتت امرا معاندا لأهالي الموصل مشاهدة عناصر تنظيم الدولة وهم يقومون بتدريبات خاصة وشاقة حيث يتسلقون البيات العالية وينزلون بحبال من على الجسور. تحدثنا مع أحد الجنود الذين ينتمون لهذه الفرقة والتي تدعى (الصارم البتار) فقال «من يقوم بتدريبتنا هم ضباط سابقون ومدربون رياضيون، والانتماء لهذه

المعارضة السورية تشن هجوما على قريتين شيعيتين يتحصن فيهما «حزب الله» في ريف حلب

ريف حلب - «القدس العربي»
من ياسين رائد الحلبي:

تدور اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة السورية بما فيها جبهة النصرة وقوات النظام في محيط قريتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب في شمال سوريا، نتيجة هجوم نفذته المقاتل على القريتين، فيما أفاد المرصد عن مقتل 25 عنصرا من قوات النظام في معركة مع مقاتلي المعارضة في بلدة زيدين في ريف دمشق.

والاشتباكات العنيفة مستمرة منذ ما بعد منتصف ليل السبت الأحد بين مسلحين وموالين لقوات النظام من جهة، وكثائب مقاتلة وجبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) من جهة أخرى، في محيط بلدي نبل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب والتي يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية واندلعت الاشتباكات إثر هجوم نفذته مقاتلو النصرة والكثائب في محاولة للسيطرة على

البلدتين. وأشار المرصد السوري في لندن إلى تقدم لهؤلاء عند الأطراف الجنوبية لبلدة الزهراء وإلى «معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين»، بينهم ثمانية مقاتلين معارضين، ومدني قتل نتيجة القصف على الزهراء.

وقالت في نبل والزهراء، بحسب المرصد، قوات الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله اللبناني، ومقاتلون من الطائفة الشيعية من جنسيات أخرى. ووصف مدير المرصد رامي عبد الرحمن الهجوم بأنه «الأعنف» منذ بدء حصار هاتين القريتين منذ ستة ونصف السنة.

وشن مقاتلو المعارضة مرارا هجمات على البلدتين، لكنها المرة الأولى التي يحرسون فيها تقدما على الأرض. وحصلت مرارا الاتصالات تدخلت فيها أطراف أقليمية ودولية لوقف الهجمات على البلدتين، بحسب ما يقول ناشطون مطلعون على الوضع، «يهدف تجنب المنطقة مجازر على أساس طائفي».

فلسطينيو الداخل مواطنون درجة ثانية «على الورق» أيضا حكومة ننتياهو تصادق على مشروع قانون يهودية الدولة

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادوة:

بأغلبية 14 صوتا ومعارضة 6 وزراء صادقت حكومة إسرائيل أمس على مشروع قانون تبنياه رئيسها بنيامين نتنياهو بعد طرحه من قبل نائبين من اليمين، يعرّف إسرائيل كدولة الشعب اليهودي اللذين يقطنها مواطنون من الطائفة الشيعية (17%) رسميا إلى مواطنين من الدرجة الثانية.

وصادقت الحكومة الإسرائيلية على مشروع القانون، رغم معارضة المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين الذي يعتبره معتلا وتعتريه عبويحة، داعيا الحكومة لعدم دعمه. وسيطرح مشروع القانون على الكنيست لتشريه الأسبوع المقبل ويحظى بدعم أحزاب اليمين وبعض نواب الوسط.

وتقدم بمشروع القانون لهذا المشروع عضوا الكنيست زئيف الكين (البيكود) وأييلت شكيد

(البيت اليهودي)، وتبناه نتنياهو بعد إجراء بعض التعديلات العطفية عليه مثل أن إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية تستند على «وثيقة الاستقلال»، وهو نص وضع عام 48 لتحديد ملامح النظام السياسي للدولة التي قامت على نكبة الشعب الفلسطيني. ويخضع مشروع القانون بأن تعترف إسرائيل كدولة يهودية فيها نظام ديمقراطي، ما يعني برأي مراقبين ومعارضين ترجيح الكفة اليهودية على الكفة الديمقراطية. ويصن أيضا على أن تقيم إسرائيل حقوقا فردية لسكان مواطنيها، أما الحقوق الجماعية وحق تقرير المصير فهي من نصيب اليهود فحسب، وفيها تعتبر العبرية لغة رسمية وحيدة، وهذا يعني شطب اللغة العربية كلغة رسمية والاكفاء بمنحها مكانة خاصة.

ويؤكد المشروع الذي يثير جدلا واسعا في إسرائيل على ضرورة أن يكون القضاء التوراتي مصدر الإلهام للمشروع وجهاز القضاء الإسرائيلي. إضافة لتشجيع البناء لليهود دون التزام ببناء مساكن للعرب الذين يشكلون اليوم 17% من سكانها.

حزب «نداء تونس» يعلن تقدم السبسي وحملة المرزوقي تؤكد تقارب النتائج

تونس يضح ورقة اقتراع في صندوق انتخابي أمس

■ تونس - آ ف ب: قال مدير الدعاية الانتخابية لمرشح الرئاسة التونسية الباجي قائد السبسي للصحافيين إنه متقدم في انتخابات الرئاسة بفارق عشرين ناطق على الأقل، فيما أعلنت الحملة الانتخابية للرئيس التونسي المنصف المرزوقي ان الفارق بين مرشحا وزعيم حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي في الانتخابات الرئاسية التي جرت الأحد ضئيل جدا وأنهما سيتنافسان بالتالي في بورة ثانية.

وقال مدير الحملة عدنان منصر للصحافيين انه في أسوأ الاحوال ستكون النتيجة تعادلا (بين المرزوقي والسبسي) وفي أفضلها سنقدم بنسبة تتراوح بين 2 و4% من الأصوات»، مضيفا «سنذهب إلى بورة ثانية بغرض كبيرة».

ولم تعلن السلطات النتائج الرسمية بعد، ولكن من المتوقع أن يأتي السبسي و منافسه منصف المرزوقي في صدارة المتنافسين في أول انتخابات رئاسية حرة تشهدها تونس منذ انتفاضة عام 2011.

وتعتبر انتخابات الأحد الرئاسية الأولى التي تجري في تونس في

إخوان مصر يؤيدون دعوة سلفية إلى «ثورة إسلامية» الجمعة المقبل

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت جماعة الإخوان المسلمين بصر، تاييدها لمظاهرات 28 تشرين الثاني (نوفمبر الجاري) الجمعة (المقبل)، والمعروفة إعلاميا باسم «الثورة الإسلامية»، دون الإعلان بشكل رسمي عن المشاركة فيها.

وقالت الجماعة، في بيان لها، ظهر الأحد «يُخَنّ الإخوان هذه الدعوة حفاظا على هوية الأمة والتي ناضل الشعب المصري، والإخوان جزءٌ منه من هوية الأمة هي مصر نهضتها، وأساس تحورها، ولن يقبل الشعب المصري ببطس هويته والحرب على مقدساته وتدبير المساجد وحرق المساحف وأهالي شبابه وسحل نسائه».

المعارضة اعتبرتها «مهزلة» البحرين: 6 فائزين في الجولة الأولى للانتخابات

■ النامة - ب أ ب: ذهب البحرينيون مجددا إلى مراكز الاقتراع الأسبوع المقبل لتقرير مصير 34 من مقاعد برلمان البلاد البالغ عددها 40، وذلك بعد أن أسفرت الجولة الأولى من الانتخابات التشريعية عن حسم ستة مقاعد فقط، حسبما أعلنت اللجنة المشرفة على الانتخابات أمس الأحد.

وشهدت البحرين أول أمس السبت إجراء أول انتخابات تشريعية في الدولة الخليجية منذ الاحتجاجات التي اندلعت ضد النظام الملكي في عام 2011، وذلك وسط مقاطعة المعارضة التي يقودها الشيعية.

وحسم أحد الفائزين مقعده في البرلمان بالتركية بعد انسحاب منافسيه الاثني، ويات هو المرشح الوحيد بالداثر.

وقال وزير العدل البحريني خالد بن علي آل خليفة إن نحو 260 مرشحا سيتنافسون على الـ 34 مقعدا المتبقية في التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري».

السفير الإسرائيلي في عمان يهاجم البرلمان الأردني: قراءة الفاتحة على روح منفذي عملية الكنيست انحدار للحضيض

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادوة:

خليل عطية هو الذي قام بإحراق العلم الإسرائيلي عند عتبة البرلمان احتجاجا على حرب «الرصاصة المصوب» في غزة نهاية 2008. وقال السفير إن عطية سبق وقاد حملته الانتخابية على أساس كراهية إسرائيل. وتابع القول «إذا كانت هذه محط تباهي البرلمان الأردني فانا لسست قلقا». نيو الذي يشغل منصب سفارة إسرائيل في عمان منذ عقد يعتبر أن الخطوات التي شهدها البرلمان الأردني تهدف إلى إطلاق رسالة ليس لإسرائيل فقط، زاعما أنه بواسطة مهاجمة اتفاقية وادي عربة والدعوات لطرده السفير وقطع العلاقات بحمل البرلمان على العائلة المالكة. كما يزعم أن الكثير من الأردنيين الذين يعرفهم يخلون من أفعال خليل عطية وزملائه في البرلمان، لافتا إلى أن الملك عبد الله الثاني يستنكر سفك الدم بكل طريقة وبالتأكيد هو ليس راضيا عن تصرف البرلمان كونه «انحدارا للحضيض».

انتحاري أفغاني يقتل 45 شخصا في مباراة لكرة الطائرة ومصرع 48 بأع مك في نيجيريا في هجوم لبوكو حرام

■ كوريز (أفغانستان) وكانو (نيجيريا) - وكالات: قال مسؤول إقليمي إن انتحاري قتل 45 شخصا خلال مباراة لكرة الطائرة في أفغانستان، أمس الأحد، فيما قتلت جماعة «بوكو حرام» النيجيرية المسلحة 48 بائع سمك في شمال شرق البلاد، في جولة عالمية للعنف الإرهابي الأعمى.

وقال مخلص أفغان المتحدث باسم حاكم إقليم بكتيكا إن ما يقل عن 50 آخرين قتلوا في الهجوم الذي وقع في منطقة جيسى خيل حيث تجمع سكان لمشاهدة المباراة النهائية لإحدى البطولات، وأضاف أن معظم القتلى والصابين من المدنيين.

ولم تعلن أي جهة على الفور مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع حينما سار المفجر وسط حشد من المتفرجين

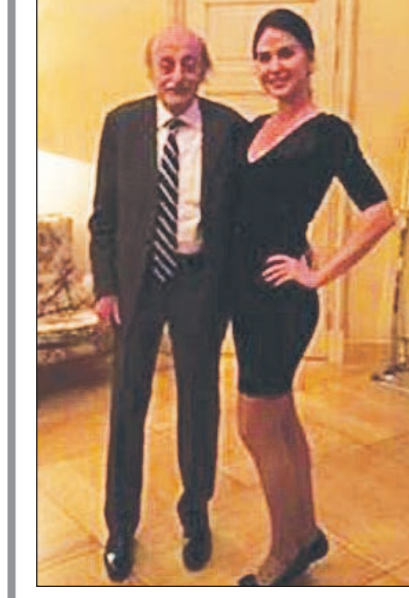
48 تاجرا كانوا متوجهين لشراء السمك في تشاد». وأكد ان المسلحين اوقفوا على الطريق قافلة البائعين على مسافة 15 كلم من القرية واركبوا مجرزة تقسم منهم وأغرقوا الآخرين.

وأوضح غمدي في اتصال هاتفي من مايدوغوري عاصمة ولاية بورنو أن «مقاتلي بوكو حرام نبجوا بعض الرجال وأغرقوا الآخرين في البحيرة بعد أن كبلوا أيديهم وأرجلهم».

وتقع دورون باغا على مسافة 180 كلم شمال مايدوغوري، وفيها قاعدة للقوة المتعددة الجنسيات التي تضم قوات من نيجيريا وبسلايين آخرين جارين تشاد والنيجير الذين يكافحان الجماعة الإسلامية. وقال غمدي ان المهاجمين قتلوا الباعة وون إطلاق أي رصاصة.

وأوضح قتلوا ضحاياهم بصمت دون استعمال بنادق لعدم لغت انتخاب القوة المتعددة الجنسيات».

بعد نشره صورة مع حفيذة روسية مزعومة للينين على «تويتر»: جنبلاط يستفز «قفشات» معجبيه بعد تساؤله: «ما الذي ستفعله زوجتي بي؟»



بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

منذ أن دخل رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط إلى عالم التواصل الاجتماعي، وتحديدا عالم «تويتر»، أجمع معظم المتابعين أن عالم تويتر سيشهد «قفشات» و«هفشات» لاطالما تميّز بها الزعيم الدرزي. ولذلك كثر متتبعوه على «تويتر» وبلغوا 27600 متتبع خلال 3 أسابيع حتى يوم الأحد، وبعثوا محور متابعة إعلامية وسياسية، رغم أن سيد المخاترة يعوى التواصل مع المواطنين أكثر، مفضلا عدم تضيق الوقت بالتغريد والرد على السياسيين.

وكانت أبرز تغريدة سياسية له رده على رئيس التيار الوطني الحر النائب ميشال عون الذي وافق على النزول إلى جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب بشرط حضور المناقشة على الرئاسة بينه وبين رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، من دون أي مرشح ثالث ومن دون أوراق بيضاء. يومها كتب

جنبلاط «أحترم مبادرة عون لكن من حقنا المناقشة الديمقراطية».

أما الذي جذب الاهتمام قبل يومين وأشار زويعة إعلامية فهو نشر النائب جنبلاط صورة له مع فتاة روسية خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو، وقد تسببت هذه الصورة بكثير من التساؤلات واللغط حول طبيعتها، حتى أن النائب جنبلاط نفسه تنبه للأمر، فشرح القصة. لافتا إلى انه أثناء زيارته الأخيرة لروسيا ودل دخوله إلى الفندق، لفته حسن استقبال عاملات الاستقبال والمضيفات الجميلات له، فرغب باللقاط صورة مع إحداهن.

وعن طريق الخطأ، قام بنشر الصورة على «تويتر».

ولدى إدراكه خطأه وشعوره بالقلق تجاه زوجته قال «ماذا ستفعل بي زوجتي حين تدرى الصورة؟» حاول مسرعا تصحيح غلطته من خلال نشر تغريدة أخرى، يقول فيها إن «الفتاة ليست سوى حفيذة ليني». إلا أن شبابا قام بالرد عليه قائلا: «ليني لم يكن لديه أولاد... يبدو أنك شيعويا قديما».

اقتحام الأقصى... والمستوطنون يحرقون منزلاً في الضفة والعائلة بداخله

شرطة الاحتلال تحتجز موكب الحمد لله بسرعة وسحب هوية فلسطيني ساعد منفذ عملية فدائية



منزل عائلة حمائل في منطقة رام الله الذي أضرم فيه المستوطنون النار أمس (أ ف ب)

مشددا على ان هذا الدعم سيعمل على تسريع عملية الاعمار، وتلبية احتياجات المواطنين العاجلة وبشكل خاص في فصل الشتاء، مبرعا عن أمه في ان تقوم الدول الشقيقة والصديقة بمزيد من الدعم لحكومة التوافق الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، وأن تقوم الدول المانحة بالاتزام بما تعهدت به في مؤتمر القاهرة لإعادة الإعمار.

ولاحظت ذلك مجرد ذريعة من قبل الاحتلال احتجاز الموكب. وعلى الصعيد الداخلي الفلسطيني، أكد الحمد لله أن رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر آل الثاني تعهد له بدعم دولة قطر الشقيقة بإرسال دفعة عاجلة لصالح إعادة اعمار غزة بقيمة 200 مليون

والتحريتين الفلسطينية والأخلاقية، وبحث الرجوب أهمية إشراك الشباب الفلسطيني وجنوب أفريقيا، في التعاون الثنائي والعمل التضامني، وفقا للارضية التاريخية في العلاقة المشتركة بين الجانبين، الذي يستمر حتى السابعة عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل.

الدائمة للمقدسي محمود نادي المعتقل بتهمة مساعدة منفذ عملية فدائية في تل أبيب في عام 2001، وجاء في قرار وزير الداخلية «نظرا للعمل الخطير والخرق الصارخ للثقة كونك مواطن دولة إسرائيل، فأبني استخدم صلاحياتي لسحب اقامتك الدائمة في إسرائيل».

يذكر أن الشاب المقدسي محمود نادي قضى في السجن عشر سنوات بعد إدانته بتقديم مساعدة بنقل «الاستشهادي» الفلسطيني الذي نفذ عملية «الدولفانيوم» في مدينة تل أبيب. وكان يهود من المتطرفين، قد هاجموا منزلاً فلسطينياً، وأحرقوه بينما العائلة بداخله، وكتبوا شعارات عنصرية على جدرانها، في قرية أبو فلاح شرق رام الله، ويعود المنزل للمواطن عبد الكريم حسين حمائل الواقع في المنطقة الغربية من القرية.

وحسب مصادر مختلفة، فإن مجموعة من مستوطني «عادي عاد» القريبة من القرية هاجموا المنزل بقنابل الغاز والصوت وحاولوا اقتحام المنزل الذي لم يكن يوجد فيه غير سيدة أرملة وبناتها الثلاث ومن ثم قاموا بالقاء قنابل شديدة الاشتعال أدت إلى إضرام النار فيه، قبل أن يلوذوا بالفرار.

على صعيد آخر، احتجزت قوة من شرطة الاحتلال، والجيش، موكب رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله، على طريق نابلس رام الله، لأكثر من نصف ساعة، قبل أن تتركه لمواصلة طريقه إلى مقر رئاسة الوزراء في مدينة رام الله.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة في بيان صحفي، إنه تم رصد قافلة من السيارات تتجاوز مركبات وتقطع خطا فاصلاً متواصلاً بسرعة وبصورة متهوره، فتم إيقافها، حيث اتضح أن رئيس الوزراء رامي الحمد لله كان فيها. وبحسب الناطقة، فإنه «وبعد أخذ تفاصيل سائقي القافلة سمح لها بمواصلة الرحلة، مع استمعاء السائقين في وقت لاحق لمركز شرطة المرور الاحتلالية لاستكمال باقي الإجراءات».

وأكدت مصادر فلسطينية رسمية، أن اتصالات على أعلى المستويات جرت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خلال احتجاز موكب رئيس الوزراء، لتسريع حل القضية وترك الموكب يكمل طريقه، فيما نفت مصادر في مكتب رئيس الوزراء، أن يكون الموكب تجاوز السرعة المسموحة.

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

ما أن انتهت عطلة السبت عند اليهود، حتى جددت المجموعات الاستيطانية المتطرفة، خاصة ما يسمى بـ«طلاب لأجل الهيكل»، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، تحت حراسة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، لكن الأخطر هو دعوة منظمات «الهيكل» لتنفيذ اقتحامات جديدة للمسجد، تتخللها برامج تلمودية إرشادية وتعليمية داخل المسجد.

ونشرت هذه الجماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن هذه البرامج سيشارك فيها أعضاء «منظمة طلاب لأجل الهيكل»، و«هلبيا»، و«أمناء الهيكل»، و«نساء لأجل الهيكل» وستطالب الجماعات اليهودية بفتح جميع أبواب الأقصى لليهود، كما أن هذه الفعالية تنظم تضامناً مع الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي تعرض لحالة اغتيال قبل فترة قصيرة في القدس الغربية.

واندلعت مواجهات، واشتبكات بالأيدي، بين المواطنين ومجموعة من المستوطنين، وجنود الاحتلال، ما بين باب المغاربة وحي وادي حلوة جنوب المسجد الأقصى، عقب اعتداء المستوطنين على سيدة فلسطينية في الخمسينيات من عمرها، ورشها بغاز الفلفل الحار، ما استدعى نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وصعد المستوطنون من وتيرة اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وفي أحيائها كافة، في ما شهدت الساعات الماضية محاولتي اختطاف نفذها يهود ضد الفلسطينيين في القدس وفي شمال الضفة، لكن تنبه السكان حال دون نجاحها.

وشهدت أحياء القدس كافة، مواجهات ليلية بين المواطنين وشرطة الاحتلال الإسرائيلي، رشق خلالها الشبان بالحجارة، والمفرقات، والزجاجات الحارقة أفراد وسيارات شرطة الاحتلال وحرس الحدود، فأصيب فلسطيني بإلقاء عبوة ناسفة محلية الصنع، تجاه سيارة للشرطة الإسرائيلية.

وفي القدس كذلك، والمرة الأولى، قرر وزير الداخلية في حكومة الاحتلال الإسرائيلي جلعاد أردان إلغاء الإقامة

الخارجية تطالب العالم بمواجهة ترسيخ إسرائيل لنظام الفصل

الرجوب: يجب نقل تجربة جنوب أفريقيا وتعزيزها لدى الجيل الجديد

وأشار إلى أن «الشعب الفلسطيني يتطلع إلى جنوب أفريقيا كحصن تضامني عالمي متين، بُني على المبادئ والقيم التضاليمية المتقدمة، التي وضعها الرحلان العظيمان، ياسر عرفات ونيلسون مانديلا، في علاقة الشعبين الصديقين، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً».

وتضمن الرجوب التوصيات والمقررات التي اتخذها حزب ANC، في مؤتمره الأخير، بشأن تعزيز أشكال ووسائل التضامن مع الشعب الفلسطيني، وأردف أن «هذا يعني أن العلاقة الكفاحية المشتركة القديمة بين الحركتين التحرريتين الفلسطينية والجنوب أفريقية، وقيمة لبعدها الإنساني والأخلاقي».

وتضمن الرجوب أهمية إشراك الشباب الفلسطيني وجنوب أفريقيا، في التعاون الثنائي والعمل التضامني، وفقا للارضية التاريخية في العلاقة المشتركة بين الجانبين، الذي يستمر حتى السابعة عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل.

وتضمن الرجوب أهمية إشراك الشباب الفلسطيني وجنوب أفريقيا، في التعاون الثنائي والعمل التضامني، وفقا للارضية التاريخية في العلاقة المشتركة بين الجانبين، الذي يستمر حتى السابعة عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل.

تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية دخلت مرحلة جديدة من مراحل تكريس نظام الفصل العنصري «الابرتهايد» في فلسطين، من خلال ترسيخه بتشريعات وقوانين نافذة، وتعزيزه بتصرّيات ومواقف المسؤولين الإسرائيليين المعلنه على مرأى ومسمع من دول العالم كافة.

وطالبت الوزارة الدول كافة، التعامل بمنتهى الجدية مع هذه الإجراءات بصفتها فصلاً آخر من فصول نظام الابرتهايد الذي تعمل حكومة نتانياهو على تكريسها وتعزيزه في فلسطين، وتطالبها باتخاذ الخطوات اللازمة كافة لإدائته ووقفه فوراً، وضرورة التعامل مع الحكومة الإسرائيلية كحكومة فصل عنصري واحتلال، كما يعليه القانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، وذلك لإنقاذ مفهوم السلام والمفاوضات، ومبدأ حل الدولتين من التلاشي.

وتأتي تصريحات الخارجية، في وقت جدد فيه حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم ANC، في جمهورية جنوب إفريقيا، ووقفه غير المشروط، مع الشعب الفلسطيني وقيادته، حتى تحقيق أهدافه في الحرية وتقرير المصير وإنهاء احتلال الفصل العنصري الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

وقال سكرتير عام حزب ANC، كويدي ماتانزي، خلال استقباله نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح، اللواء جبريل الرجوب، برفقه سفير دولة فلسطين عبد الحفيظ نوفل، «إن جنوب أفريقيا

رام الله – «القدس العربي»:

هاجمت وزارة الخارجية الفلسطينية الإجراءات والقدرات والقوانين التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية، ضد الفلسطينيين عامة، والمقدسين بشكل خاص، سواء فيما يتعلق منها بهدم المنازل، أو سحب الهويات، كما حدث مع المواطن المقدسي محمد نادي، وحتى ما يسمى بقانون يهودية الدولة، وقرارات منع العرب من العمل داخل الخط الأخضر وغيرها، معبرة عن إدانتها الشديدة لتل هذه القرارات.

ورأت الوزارة في هذه الخطوات امتداداً للحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية لتفويض القدس ومقدساتها، وتفرغها من الفلسطينيين بكافة الأشكال، كما ترى فيها تصعيداً خطيراً للاوضاع، وإعلاناً صريحاً لتفني الحكومة الإسرائيلية لنظام الفصل العنصري ضد الشعب الفلسطيني، وبدلاً لحل الدولتين، وتشريعاً لارهاب المنظم القائم على القاشية ضد العرب الفلسطينيين، كترسيب مفردات الحرب الدينية ومفاهيمها وأدواتها بدلاً للصراع السياسي الناتج عن احتلال وطم الشعب الفلسطيني، ودولته.

وتكثرت الخارجية الفلسطينية قد حذرت المجتمع الدولي من مخاطر السياسة التمييزية العنصرية التي تنتهجها حكومة بنيامين نتانياهو ضد الفلسطينيين، وأوصحت تدا عياتها التمييزية على عملية السلام ومبدأ حل الدولتين، وقالت انها إذ تدين هذه السياسة من جديد فإنها



رياض المالكي



جبريل الرجوب

ماضية في تعزيز مواقفها التضامنية مع القضية الفلسطينية، على كل المستويات السياسية والتنظيمية والثقافية والرياضية». وأشار بالعلامات التاريخية الاستثنائية التي جمعت منظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصاً حركة فتح، مع الحركة التحررية الجنوب أفريقية، وعلى رأسها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي. وأضاف ماتانزي أن حزبه، «اتخذ عدة قرارات في ختام مؤتمره الأخير، بشأن القضية الفلسطينية،

ماضية في تعزيز مواقفها التضامنية مع القضية الفلسطينية، على كل المستويات السياسية والتنظيمية والثقافية والرياضية». وأشار بالعلامات التاريخية الاستثنائية التي جمعت منظمة التحرير الفلسطينية، وخصوصاً حركة فتح، مع الحركة التحررية الجنوب أفريقية، وعلى رأسها حزب المؤتمر الوطني الإفريقي. وأضاف ماتانزي أن حزبه، «اتخذ عدة قرارات في ختام مؤتمره الأخير، بشأن القضية الفلسطينية،

إيداناً ببدء موسم الأعياد رغم الظروف القاسية انطلاق فعاليات مهرجان ليالي الميلاد في بيت لحم

بيت لحم – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

انطلقت أمس فعاليات مهرجان ليالي الميلاد في نسخته الثانية للعام 2014، بعرضين موسيقيين لجوقة البيعت «أصوات عربية جليلية»، وفرقة «وتريات بيت لحم». وستضيف هذه الفعاليات كنيسة جامعة بيت لحم، بتنظيم من معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى - جامعة بيرزيت وبرعاية وزارة السياحة والآثار وبلديات مدن بيت لحم، وبيت جالا وبيت ساحور، وبدعم رئيس الإتحاد الأوروبي، والقنصلية الإيطالية العامة في القدس، ومجموعة الاتصالات الفلسطينية، ومؤسسة تطوير بيت لحم.

وأعلن جليل الياس مدير الفرع خلال مؤتمر صحفي خاص بالإعلان عن فعاليات المهرجان نظم في مقر فرع المعهد في بيت ساحور، عن أن المهرجان يأتي كمساهمة وإضافة من قبل المعهد في إنعاش الحراك الثقافي في بيت لحم من خلال العروض الموسيقية المتنوعة، وإضفاء أجواء من الفرح على المدينة وسكانها، خاصة وأن العروض ستقدم بالتزامن مع بدء التحضيرات للاحتفال بعيداد السيد المسيح ورأس السنة الميلادية.

وأشار إلى أن أنواعاً متعددة من الموسيقى العربية والغربية التي تتلاءم مع قداسة المناسبة ستشارك في تقديمها لـ 17 فرقة محلية وعربية وعالمية. ونوه الياس بالشراكة المجتمعية الحقيقية التي جمعت بين المعهد ومؤسسات المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية والتي أمنت جميعها بضرورة تصافر الجهود لإنجاح المهرجان، الذي يستمر حتى السابع عشر من كانون الثاني/ يناير المقبل.

من جهته أكد رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار في كلمتها، على أهمية المهرجان ومساهمة في تشجيع السياحة الداخلية والخارجية، خاصة أن تنوع الفرق المشاركة سيفسح المجال أمام تبادل الثقافات والحضارات. وأضافت: «نحن مع توجه المعهد في تقديم العروض في مدن غير بيت لحم فهذه



فلسطينيون ينامون في قبور اسمنتية جاهزة

أبو عسي، الذي يضيف ردا على سؤال إن تعامل أغلبية فلسطينيين الداخل معهم جيدة رغم الملاحقات القانونية الصارمة لكل من يبدان بانشغول أو استضافة فلسطيني من الأرض المحتلة دون تصريح دخول، تبلغ حد السجن الفعلي وفرض غرامة بقيمة خمسة آلاف دولار. ويؤكد على ذلك العامل سنياف من رمانة في محافظة جنين بقوله إن العمال الفلسطينيين يكابدون الكثير من المعاناة بالتهار والليل لكنهم مستعدون للمشي على الجمر في سبيل تأمين لقمة عيشهم وعائلاتهم بكرامة. ويتابع «قبل شهرين أصيب بجراح متوسطة جراء حادثه عمل فأسعفتني شخص شهم من بلدة كفر كنا على نفقته وتحمل نفقات الكوث في المستشفى». وقال «أبلغني الشخص الكناوي أنه قام بذلك بدوافع إنسانية ووطنية».

بحثا عن الدفاء وهروبا من الشرطة

العمال الفلسطينيون يبيتون داخل القبور في إسرائيل

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس أنها ضبطت عمالا فلسطينيين يعملون في إسرائيل دون تصريح يبيتون بعد انتهاء أعمالهم في قبور اسمنتية داخل مقبرة يهودية في مدينة هرتزليا شمال تل أبيب. ويجري الحديث عن قبور تم بناؤها داخل المقبرة وهي فارغة اليوم ريثما يتم بيعها.

واعتقلت الشرطة فيها سبعة من العمال تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين عاما يقومون بأنفسهم ببناء هذه الأضرحة في إطار عملهم لدى شركة إسرائيلية. وكانت بلدية هرتزليا قد بادرت لبناء أضرحة مكونة من طوابق تتسوق بأسعار مخفضة نظرا لأزمة الأمان في مقابر المدينة التي تحمل اسم مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هرتزل، وتقول الناطقة بلسان البلدية إنه لم يحضر على بالها أن تستخدم قبور اليهود يوما لبيت عمال فلسطينيين يمتكون داخل الخط الأخضر بشكل غير قانوني.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد كفتت دورياتها ومداهمتها في الداخل بحثا عن عمال فلسطينيين من دون تصريح. وفي هرتزليا ضبطت الشرطة العمال الفلسطينيين في ساعات مبكرة من الصباح وهم نيام داخل الحجيرات الاسمنتية يلتحفون غطاء بسيطا يكاد يلقيهم بسر اللهبالي القارس، وقبل أيام أعلنت شرطة تل أبيب عن ضبطها 170 من العمال الفلسطينيين الذين يعملون فيها دون تراخيص دخول.

يشار إلى أن الشرطة الإسرائيلية تقدم بعض الذين تعتقلهم للمحاكمة لكنها تقوم بطرد أغلبهم لأراضي الضفة الغربية.

ويعمل داخل الابدات الفلسطينية في مناطق 48 اليوم آلاف العمال الفلسطينيين في مختلف الجالات، خاصة البناء، ويبيت كثيرون منهم في العراء داخل كهوف أو أكسواخ من دون انارة، عملا بتدابير الأمن وتهربا من

البطش؛ الحكومة مسؤولة عن تأخر الإعمار.. وخلاف فتح وحماس ينعكس سلباً على المشهد الفلسطيني بأكمله

وزارة الداخلية في غزة تنفي خضوعها لأي «مرجعية تنظيمية» وتدعو الحمد لله لممارسة دوره وقيادتها

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل تنامي الخلاف بين حركتي فتح وحماس، نفت وزارة الداخلية في قطاع غزة أن تكون لها «مرجعية تنظيمية» في ردّها على تصريحات لرئيس الوزارة الدكتور رامي الحمد لله، بينما انتقد خالد البطش القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي أداء السلطة الفلسطينية وحكومة التوافق الوطني، بخصوص إعمار القطاع، محملاً الطرفين مسؤولية تأخر تنفيذ مشاريع البناء.

وقال إياد اليزم المتحدث باسم وزارة الداخلية أن وزارته «تعاين من غياب مرجعيتها في ظل عدم تواصل وزير الداخلية (رئيس الوزراء الذي يحتفظ بهذه الحقبة)، ناهيا وجود أي مرجعية تنظيمية تتواصل معهم في قيادة الوزارة بما في ذلك عمل الأجهزة الأمنية في غزة.

وأكد اليزم أن الوزارة تدار حالياً من قبل وكيل الوزارة، ومدير عام قوى الأمن الداخلي، وقائد قوات الأمن الوطني. وأضاف «ليس لدينا أي مرجعية تنظيمية أو غيرهما تتواصل معهم في قيادة الوزارة بما في ذلك عمل الأجهزة الأمنية، يحكمهم في ذلك القانون وأصول وتقاليد العمل».

وتابع يقول «منذ تشكيل حكومة الوفاق انتظرنا أن يقوم رئيس الوزراء ووزير الداخلية رامي الحمد لله بالتواصل مع قادة الوزارة في غزة للقيام بمهامهم في قيادة وزارة الداخلية طبقاً للاتفاق الصالحة، ولكنه لم يفعل».

وجاءت تصريحات اليزم هذه عقب تصريح للحمد لله قال فيه إن حركة حماس تعتبر هي السلطة الفعلية الأمنية في القطاع، ولا يمكن للحكومة العمل في غزة في ظل الوضع الأمني المتوتر هناك، ودعا الحمد لله حماس إلى الكشف عن مخططات التفجيرات التي وقعت مؤخراً وأسفدت عددًا من منازل قياديين بحركة «فتح» بالقطاع.

ودعا الحمد لله حماس إلى ضبط



فلسطيني يرباط تحت أنقاض منزله في بيت حانون الذي دمّره إسرائيل خلال العدوان على غزة أمس (رويترز)

لعلمية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سري للعمل بهذا الملف، وهذا الاتفاق السيء نتج عنه خلق جديد لأهل القطاع وعطل الإعمار».

ووقعت السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة على تفاهم لإعمار قطاع غزة، وهذا الاتفاق ينص على إخضاع مواد البناء للمراقبة، وعلى تحديد الاحتياجات لغزة قبل دخولها، وهو أمر أكدت الفصائل الفلسطينية أنه بعد تشريعا للحصار.

شهد الشارع الغزي الأسبوع الماضي العديد من المظاهرات الاحتجاجية ضد خطة الإعمار هذه المعروفة باسم «خطة سري».

ورغم عقد مؤتمر للمناخين في مصر لإعمار غزة ورصد مبلغ مالي كبير قدر بـ 5.4 مليار دولار، إلا أن أياها من الأموال لم تصل بعد، ولم تدخل إلى القطاع سوى شحنات قليلة من مواد البناء، خصصت لترميم المنازل المدمرة جزئيا، ومن المتوقع أن تدخل شحنات جديدة هذا الأسبوع لهذا الغرض حسب ما أعلن سري.

وأكد البطش أن اتفاق التهدئة نص على وقف إطلاق النار المتبادل بين الفصائل والجانب الإسرائيلي، والشق الأخرى على البدء بصورة فورية في إدخال مواد البناء والقطاع وتنفيذ مشاريع الإعمار، لافتا إلى أن الشق الأول تم تنفيذه والتزمت الفصائل به وهي من يحدد مصادره، فيما الشق الثاني ما زال معلقاً حتى اللحظة.

وفي ملف المصالحة أكد البطش أن الجمود لا يزال سيد الموقف بين الحركتين رغم كل الجهود التي بذلتها الفصائل في تحريك هذا الملف وإنهائه بعد تصاعد حدة خلال الفترة الأخيرة.

وأشار إلى أن لقاعات أجرتها بعض الفصائل منذ لحظة الانفجارات التي وقعت بغزة، مع فتح وحماس، لكنه أضاف «لكن للأسف تفك الحركتان في بعض المطالب والشروط التي إذا بقيتا عليها دون زحزحة المواقف لن يتم تجاوز الموقف».

إسرائيل والأمم المتحدة، بقوله إن ملف الإعمار بأكمله بين السلطة وإسرائيل وأُشهر إلى أن لقاعات انفجارات التي وقعت بغزة، مع فتح وحماس، لكنه أضاف «لكن للأسف تفك الحركتان في بعض المطالب والشروط التي إذا بقيتا عليها دون زحزحة المواقف لن يتم تجاوز الموقف».

حماس أن الأوضاع في غزة «مزدهاء سوءاً» بسبب تعطل إدخال مواد البناء، وإعاقة تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار بحسب الاتفاق الذي جرى توقيعه في العاصمة المصرية القاهرة في 27 في آب/ أغسطس الماضي.

وحمل البطش كلا من السلطة وحكومة التوافق مسؤولية تعطل تنفيذ مشاريع الإعمار، كونها المعزقتين على الاتفاق مع

عملية الإعمار.

وفي الأونة الأخيرة برزت خلافات كبيرة بين حركتي فتح وحماس، وهو ما انعكس على تطبيق باقي بنود المصالحة، وهو أمر يهدد مستقبل الحكومة.

إلى ذلك قال البطش القيادي في الجهاد الذي لعب دور الوساطة لإنهاء التوتر القائم الآن بين الحركتين في تصريحات نشرها موقع «الرسالة نت» القرب من

يمارس مهامه، وأن يتوقف عن التهرب من القيام بمسؤولياته».

يشار إلى أن حكومة التوافق لم تتسلم كامل مهامها في غزة منذ تشكيلها في حزيران/ يونيو الماضي، وهناك خلافات في السيطرة على إدارة المعابر في غزة، إذ اشترطت الدول المانحة الإعمار لغزة أن تتولى حكومة التوافق كامل المسؤولية عن المعابر وعن القطاع لتبدأ

الأمن لتحقيق الوحدة المطلوبة، لافتا إلى أن زيارته التي كانت مقررة إلى القطاع قبل نحو 10 أيام لم تلغ ولكن أُجلت.

من جهتها، نفت حماس على لسان المتحدث باسمها سامي أبو زهري أي علاقة لها بالأجهزة الأمنية في غزة. وقال أبو زهري إن «حماس لا علاقة لها بمرجعية الأجهزة الأمنية في غزة ورامي الحمد لله هو وزير الداخلية، وعليه أن

استشهاد أول فلسطيني في غزة ببنيران إسرائيلية منذ توقيع اتفاق التهدئة

جيش الاحتلال يحذر: إن لم يتغير الحال في غزة ستنفجر في وجوهنا

غزة - «القدس العربي»:

في أكبر خرق لاتفاق التهدئة المبرم بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل الذي جرى التوصل إليه قبل أشهر، استشهد شاب فلسطيني شمال قطاع غزة ببنيران جنود الاحتلال، وذلك بعد تحذيرات أمنية في تل أبيب تفيد بإمكانية انفجار الأوضاع مجدداً في القطاع، نتيجة استمرار الواقع الكارثي للسكان.

وقضى الشاب فضل محمد حلاوة، بعدما أصيب برصاصة أطلقها صوبه جنود الاحتلال الإسرائيلي في منطقة حدودية تقع شرق جباليا شمال قطاع غزة.

وقال الطبيب أشرف الفترة الناطق باسم وزارة الصحة أن الشهيد حلاوة وصل إلى مستشفى كمال عدوان مصاباً بإطلاق نار، وأنه قضى في المشفى متأثراً بالجراح الخطيرة.

وهذا الشهيد هو أول فلسطيني في غزة ينسقط ببنيران الاحتلال منذ التوصل إلى اتفاق التهدئة المبرم بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية وإسرائيل برعاية مصرية يوم 26 آب/ أغسطس الماضي.

ونص هذا الاتفاق الذي جاء بعد حرب إسرائيلية التي دامت 51 يوماً على وقف الهجمات المتبادلة، غير أن إسرائيل كثيراً ما خرقت الاتفاق باستهداف صيادي ومزارعي غزة على الحدود، ورغم أن الاتفاق يشمل مواد تتحدث عن إعطاء هؤلاء حرية أكبر في العمل.

وكثيراً ما قامت قوات الاحتلال بإطلاق النار على المزارعين والصيادين، واعتقلت الكثير منهم

في خروقات للتهدئة القائمة.

وخلال الحرب الماضية استشهد ببنيران 11 ألفاً آخرين بجراح، ودمرت قوات الاحتلال مساحات كبيرة من قطاع غزة، إذ تعددت عشرات آلاف المنازل.

وتم تنفيذ كثيرًا من الأعمال في قطاع غزة الذي يعاني من حصار ممتد منذ ثماني سنوات بعد الحرب، إذ لم تبدأ عملية إعادة الأعمار الفعلية رغم تعهدات المانحين في مؤتمر القاهرة، كما لم تخفف إسرائيل قبضة حصارها على السكان.

ولا تزال المعابر تعمل بطاقة قليلة، ولا تسمح إسرائيلي بإدخال العديد من السلع إلى القطاع وهو ما يقاسم من نسب الفقر والبطالة بين السكان.

وفي هذا السياق حذر تقرير للجيش الإسرائيلي من إمكانية تسبب واقع غزة الإنسانية الكارثي في دفع حركة حماس نحو التصعيد وبالتالي «انفجار غزة في وجه إسرائيل».

وحسب ما ذكر تقرير إسرائيلي استقى معلوماته من مصادر في الجيش فإن «مصدر قوة الردح سيتاكل تحت ضربات الحصار المفروض على غزة، وذلك في حال تبين لحماس أن الطريق الوحيدة المفتوحة أمامها لتغيير الوضع في الحرب مجدداً مع إسرائيل».

وأشارت المصادر إلى أن هناك من يظن أن تدهور الأوضاع على جبهة القطاع سيكون أسرع من المتوقع، حيث حماس تقوم بتزيم مخزونات الصاروخي وهذا هو سبب ازدياد



فلسطيني يبكي شقيقه الذي قتل برصاص جيش الاحتلال في شمال غزة أمس (أ ف ب)

تقارير مصرية تتحدث عن أزمة بين السلطة والقاهرة بسبب إغلاق المعبر

غزة - «القدس العربي»: ضاقت السلطة الفلسطينية من اتصالاتها مع المسؤولين المصريين في الساعات الأخيرة، بهدف إعادة فتح معبر رفح، الملقب منذ أحداث قتل الجنود المصريين الثلاثين في سينا، أمام العائدين إلى قطاع غزة، وذلك في ظل ورود تقارير تؤكد نشوب أزمة بين السلطة ومصر بسبب الاستمرار في إغلاق هذا المعبر، وعدم استجابة القاهرة لنداءات الفلسطينيين.

وحسب مصادر خاصة لـ «القدس العربي» فإن السفارة الفلسطينية في القاهرة، ضاقت خلال الساعات الأخيرة من اتصالاتها مع المسؤولين المصريين، بهدف فتح المعبر أمام العائدين الفلسطينيين في مصر وبعض العواصم العربية والأجنبية، إلى قطاع غزة، وتجري خطة العودة المحتمل أن تتم هذا الأسبوع، حسب المصادر إن لم تابد السلطات المصرية أي اعتراضات في الساعات القادمة، من خلال جميع العالقين وإعادة فتحهم في حالات تحت حراسة أمنية مصرية، مشددة منذ اللحظة التي غادروا فيها القاهرة أو المناطق الموجودة فيها. حتى معبر رفح.

وعلى الأرجح ستطلب السفارة إذا ما تمت عملية الفتح، إخراج العديد من الرضى الغزيين الذين يحتاجون السفر لشفاي مصر والخارج لتلقي العلاج.

إطلاق حملة «دعم الأسرى بجميع اللغات في أوروبا، من فرنسا

باريس - «القدس العربي»:

أعلن نادي الأسير الفلسطيني، عن انطلاق فعاليات حملة «دعم الأسرى بجميع اللغات في أوروبا، من فرنسا»، وذلك لاستجواب الدعم الأوروبي لقضية الأسرى في سجون الاحتلال، واطلاع الجمهور الفرنسي على الانتهاكات الإسرائيلية على حق الفلسطينيين، جاء ذلك خلال جولة لوفد فلسطيني في مدن فرنسية دعت إليها مؤسسات وجمعيات فرنسية بالإضافة إلى جمعية التضامن الفلسطيني الفرنسي

برلمانيون من أنحاء العالم يدعون لإقامة الدولة الفلسطينية

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

متابعة لأنشطة الأمم المتحدة في السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني اجتمع في مقر الأمم المتحدة الجمعة أعضاء برلمانات من مختلف أنحاء العالم ناقشة أفضل السبل لدعم جهود السلام بين إسرائيل وفلسطين.

وافتح الجلسة بكلمة من الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، تلاها نبأية عنه ساعده للثؤون السياسية جنز توبييرغ فراندزن، وجب فيها بدور البرلمانيين في إيجاد حل سلمي عادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني يستند إلى لقانون الدولي بما في ذلك القانون الإنساني وقوانين حقوق الإنسان. وقال الأمين العام في كلمته «إن الأنشطة الاستيطانية تثقف حجر عثرة في جهودنا لإنجاز حل الدولتين، فمن خلال تفاقم مع حكومات بلادكم تستطيعون أن تضمنوا احترام الاتفاقيات الدولية».

ودعا الأمين العام كلا الجانبين إلى التحلي بالقيادة السياسية الشجاعة لاتخاذ إجراءات لمعالجة الوضع المتوتر جدا في القدس، قائلاً إنه يجب على جميع الأطراف تجنب استخدام الخطاب الاستفزازي الذي يشجع فقط العناصر المتطرفة.

وتناقش البرلمانيون الدور الذي يمكن أن يقوموا به لبناء التزام قوي من جانب جميع أصحاب المصلحة لضمان تنفيذ التعهدات الدولية للدول بشأن القضية الفلسطينية.

ونظمت اللقاء العينية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وأكد رئيس اللجنة ممثل الدائم للسفارة، فودي سيك، أن التسوية السلمية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني تعني أن تستند إلى القانون الدولي وحقوق الإنسان. وقد رسم القانون الدولي خارطة طريق لحل الصراع لكن التقيد بالقانون الدولي وحقوق الإنسان لم يتم، «يجب أن تنتهي دورة التدمير من التعمير»، وأضاف «على البرلمانيين أن يتأكدوا أن حكوماتهم تتعهد بمبدأ المساواة في مسالة الالتزام بقوانين الحرب في حماية المدنيين».

وتحدث في الجلسة المراقب الدائم لدولة فلسطين السفير

مراقبون: الإقبال متواضع والتجاوزات عديدة تونس تنتخب أول رئيس للجمهورية الثانية... حضر الشيوخ وغاب الشباب

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

بدأ التونسيون الأحد التصويت على أول رئيس منتخب بشكل مباشر في تاريخ البلاد، وسط إجراءات أمنية مشددة وإقبال ضعيف من الناخبين الشباب. ويشترك في الانتخابات الرئاسية خمسة ملايين و285 ألف ناخب (داخل البلاد وخارجها) يصوتون على 22 مرشحا (بين حزبي ومستقل) يتنافسون للفرز بمنصب بقي حركا على بضعة أشخاص منذ استقلال البلاد. وبدأ الإقبال على مراكز الاقتراع داخل البلاد متواضعا في ساعات الصباح الأولى، حيث أكدت هيئة الانتخابات أن النسبة لم تتجاوز 12 في المئة حتى منتصف النهار، لكنها توقعت تزايد هذه النسبة بشكل كبير مع إقبال الشباب الذين ما تزال نسبة مشاركتهم ضعيفة جدا قياسا بالكهول والشيوخ.

وخلال جولة سريعة لـ «القدس العربي» على بعض مراكز الاقتراع في العاصمة، عبر أغلب الناخبين عن سعادتهم بالمشاركة في «أول انتخابات رئاسية ديمقراطية في تونس» وفق سعيد (53 عاما)، فيما أكد بوبكر (65 عاما) أنه جاء منذ الساعة صباحا (قبل ساعة من بداية عملية الاقتراع) للمشاركة برسم مستقبل بلاده، وأشار إلى أن هذه الأجواء تذكره بأيام الزعيم الحبيب بورقيبة، منتقدا في الوقت «الامبالاة» الشباب ورفضهم المشاركة «في هذه اللحظة التاريخية».

وكان التصويت في الخارج بدأ منذ يومين ويستمر حتى نهاية اليوم (الأحد)، وقال عضو الهيئة لسعد بن أحمد إن نسبة التصويت في الخارج بلغت حوالي 20 في المئة حتى الآن، مشيرا إلى أن الهيئة تتابع مختلف مجريات عمليات التصويت داخل البلاد وخارجها من خلال «قاعة عمليات» تم إنشاؤها في المركز الإعلامي في قصر المؤتمرات وسط العاصمة.

وسجل بعض المراقبين وجود بعض التجاوزات في مراكز الاقتراع تتصل بتعليق صور وإفلاجات تحمل صوراً وشعارات لعدد من المرشحين أمام بعض مراكز الاقتراع، فضلا عن محاولات التأثير على الناخبين من قبل بعض مراقبي الأحزاب، وحرمان عدد من مراقبي الجنس (صوف للرجال وأخرى للنساء). لكن بن أحمد أكد أن أغلب هذه الأخبار هي عبارة عن شائعات، مشيرا إلى أن الهيئة تتعامل أساسا مع التقارير المقدمة من مراقبيها المنتشرين في مراكز الاقتراع 11 ألف في الداخل والخارج و«في حال وجود أي تجاوزات سنستخدم الإجراءات اللازمة لمعالجتها»، منوها أيضا بوجود 27 ألف مراقب من المجتمع المدني و65 ألف ممثل عن المرشحين.

وفترتي تسجيل للناخبين، الأولى بين 23 حزيران/يونيو و29 تموز/يوليو والثانية بين 5 و26 آب/أغسطس، والقانون الانتخابي الجديد يمنع التسجيل الآلي ويمكن فقط المسجلين بطريقة إرادية من التصويت». وتمثلت صلاحيات رئيس الجمهورية في الدستور الجديد بتمثيل الدولة وضبط السياسات العامة في مجالات الدفاع والعلاقات الخارجية والأمن القومي المتعلقة بحماية الدولة والتراب الوطني من التهديدات الداخلية والخارجية (بعد استشارة رئيس الحكومة)، وإعلان حالة الحرب والسلام وإرسال قوات للخارج بعد موافقة البرلمان والحكومة، فضلا عن حل البرلمان في حالات معينة يحددها الدستور.

(بعد 33 مكتبا في التشريعية) يقع في المركز الإعلامي ويتلقى نتائج الفرز بشكل مباشر من مراكز الاقتراع ويقوم بتجميعها بهدف تسريع عملية التدقيق وإعلان النتائج الأولية التي تقتصر على 48 ساعة فقط من انتهاء عملية التصويت. واتخذت السلطات التونسية إجراءات أمنية مشددة لمنع حدوث أي هجوم إرهابي ضد مراكز الاقتراع أو المرشحين، حيث تم تخصيص أكثر من 100 ألف عنصر من قوات الأمن والجيش وحرس الحدود لتأمين العملية الانتخابية عموما وخاصة في ولايات الوسط والشمال الغربي المتاخمة للحدود مع الجزائر (جنوبية والكاف والقصيرين) التي تقتصر فترة التصويت فيها على خمس ساعات فقط (بين العاشرة والثالثة) نظرا للموضع الأمني الدقيق فيها.



تونس يبدلي بصوته في الانتخابات أمس (رويترز)

منظمة تونسية لمراقبة الانتخابات الرئاسية ترصد عمليات شراء أصوات

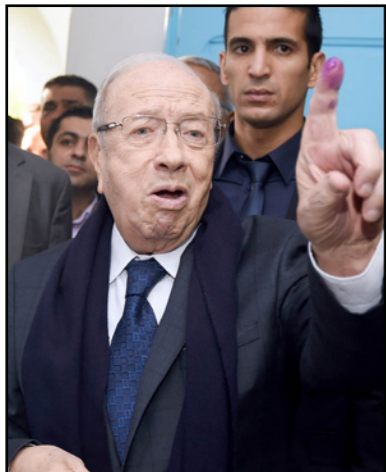
■ تونس - د ب أ: رصدت منظمة تونسية لمراقبة الانتخابات تجاوزات وعمليات شراء الأصوات وخرق للضوابط الانتخابية بالتوازي مع عمليات الاقتراع بمكاتب التصويت أمس الأحد. وقالت الجمعية التونسية من أجل نزاهة وديمقراطية الانتخابات «عتيد» في تقرير لها على ضوء الفترة الصباحية من عمليات الاقتراع للانتخابات الرئاسية إنها لاحظت استمرار مظاهر الحملات الانتخابية في عدد من المناطق. ونشرت المنظمة 4500 مراقب مؤمنين في كافة الدوائر الانتخابية عملية الاقتراع. وأشارت في تقريرها الأولي الذي حصلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) على نسخة منه إلى

المرزوقي يدعو هيئة الانتخابات والأمنيين إلى تحمل مسؤولياتهم في الحد من التجاوزات

■ تونس - من سيف الطرابلسي: دعا المرشح للانتخابات الرئاسية التونسية والرئيس الحالي المنصف المرزوقي كلا من الهيئة العليا المستقلة للانتخابات و«الأمنيين والمسؤولين» إلى «تحمل مسؤولياتهم الكاملة في التدخل السريع وفض الإشكاليات» خلال عملية الاقتراع أمس. وعلى صفحته الرسمية على فيسبوك، أعلن المرزوقي أن عملية الاقتراع الانتخابية الرئاسية شهدت في الساعتين الأوليين هدوءا عاما وأنسبائيا معقولة مع وجود بعض الإخلالات التي تمثلت أساسا في «الضغط على الناخبين والتأثير عليهم بالتوصيات الصريحة والجهرية أو بالإيحاء والإشارة في اتجاه تصويت معين

تونس تنشر 100 ألف عنصر أمني وعسكري لتأمين الانتخابات الرئاسية

■ تونس - د ب أ: قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية أمس الأحد إن العدد الإجمالي للأمنيين والعسكريين الذي يقومون بتأمين الانتخابات الرئاسية ارتفع إلى نحو 100 ألف عنصر. وصرح محمد علي العروبي بأن عدد الأمنيين المنتشرين في أنحاء البلاد لضمان السير العادي للانتخابات الرئاسية قد بلغ 62 ألف عنصر من مختلف الوحدات مقابل نحو 50 ألفا كانوا أمنا الانتخابية التشريعية قبل شهر. وأضاف العروبي أن العدد الإجمالي للقوات المسلحة المنتشرة على الأراض في ذلك قوات الجيش يقارب 100 ألف عنصر. ويعد الرقم



الباجي قايد السبسي

نتائج التشريعية ومستعيد آليات التجمع المنحل وجزء من تيارات أقصى اليسار، ولعل عدم القبول بالمتغيرات التلفزيونية مع تطورات في الموقف في أغلب القضايا الطروحة بما لا يدع مجالاً للشك أن النداء هو حزب تكتيكات مرحلية مثله العديد من الأحزاب التونسية وأن التفاعل مع التطورات الراهنة هو تفاعل مرحلي وأن أيا منها وخاصة نداء تونس لن يستطيع قطع أي خطوات إلا بعد معرفة نتائج الرئاسية في دورتها الأولى مساء أمس الأحد أو صبيحة اليوم الإثنين.

المعارضة... وهذا لا يعني أنها لن تبقى حذرة، وقد أثبتت السنوات الثلاث الماضية أن جل مواقفها تفاعلية مع التطورات والأحداث، ويبدو أن موقف النهضة هو أقرب للتفاعلات التكتيكية في انتظار نتائج الدورة الأولى للرئاسية ولأنها حسب بعض المتابعين تعرف جيدا طبيعة تركيبة حزب النداء ومراكز القرار داخله وعلاقاته الخارجية والداخلية وطبيعة الوضع السياسي الراهن وتقنيات الوضع وطنيا وإقليميا ودوليا.

أي علاقة للتطورات بالدور الثاني للرئاسية؟

دخول النهضة للحكومة المقبلة وبدعوة من السبسي صاحب القرار الأول والأخير في النداء أصبح أكثر الاحتمالات ورودا حسب المحللين وهذا يعني أن عملية انتخاب أمس الأحد باتت ليس الهدف الرئيسي وبيت القصيد لأن النداء شبه متأكد من نتائج الدورة الثانية منذ أسبوعين وأن ما طلبة السبسي من النهضة هو نفس ما طلبه خصمه المباشر والقضية حاليا هي الدورة الثانية ولكن ما بدأ جليا في تناقض الخطابات السياسية لحزب النداء ومردة إلى تناقضات داخل المنظمة القديمة التي تقف وراءه كحزب جديد ورئيسي حاليا بعد

قال إن «النهضة» ليست عدواً وإنه لا يخشى التحالف معها لماذا تطورت مواقف السبسي تجاه التيار الإسلامي عشية الاستحقاق الرئاسي؟

الطبيعة الاستثنائية للخصوم السياسيين. ■ لأنه في حد ذاته المرشح للرئاسة، وهو الذي يحظى بإسبغية وله العاطفة الأوفر حساسيا حسب عدد من المتابعين.

مما تقدم يمكن الجزم بأن السبسي أراد خلط الأوراق والمعادلات وبعد تفاؤره مع مستشاريه في الداخل والخارج وبناء على استقراء نتائج الاستبيانات الجديدة بل من المؤكد أن ما قاله لم يكن وليد الساعة بل كان مخططا له، كما ينبغي أن يكون لرجل سياسة منذ أربعة عقود.

لكن هل تراجع الباجي عن تصريحاته في صفاقس؟

خلاصة ما قاله السبسي قبل اجتماع صفاقس هو أنه أكد ونبه إلى أن «النهضة» ليست عدوا لنا كما قد يردد أن يوحى به البعض، بل وأضاف إذا كانت الضرورة تقتضي التحالف معها أي النهضة - من أجل هدف تشكيل الحكومة المقبلة فإن نداء تونس لا يحمل خفية من ذلك. وقد لاحظ البعض أن السبسي تراجع ولطف في اجتماع صفاقس الخاص بالحلمة الرئاسية عشية الخميس، ولكن الصحيح هو أنه وضح

قال إن «النهضة» ليست عدواً وإنه لا يخشى التحالف معها لماذا تطورت مواقف السبسي تجاه التيار الإسلامي عشية الاستحقاق الرئاسي؟

الطبيعة الاستثنائية للخصوم السياسيين. ■ لأنه في حد ذاته المرشح للرئاسة، وهو الذي يحظى بإسبغية وله العاطفة الأوفر حساسيا حسب عدد من المتابعين.

مما تقدم يمكن الجزم بأن السبسي أراد خلط الأوراق والمعادلات وبعد تفاؤره مع مستشاريه في الداخل والخارج وبناء على استقراء نتائج الاستبيانات الجديدة بل من المؤكد أن ما قاله لم يكن وليد الساعة بل كان مخططا له، كما ينبغي أن يكون لرجل سياسة منذ أربعة عقود.

لكن هل تراجع الباجي عن تصريحاته في صفاقس؟

الطبيعة الاستثنائية للخصوم السياسيين. ■ لأنه في حد ذاته المرشح للرئاسة، وهو الذي يحظى بإسبغية وله العاطفة الأوفر حساسيا حسب عدد من المتابعين.

قال إن «النهضة» ليست عدواً وإنه لا يخشى التحالف معها لماذا تطورت مواقف السبسي تجاه التيار الإسلامي عشية الاستحقاق الرئاسي؟

الطبيعة الاستثنائية للخصوم السياسيين. ■ لأنه في حد ذاته المرشح للرئاسة، وهو الذي يحظى بإسبغية وله العاطفة الأوفر حساسيا حسب عدد من المتابعين.

مما تقدم يمكن الجزم بأن السبسي أراد خلط الأوراق والمعادلات وبعد تفاؤره مع مستشاريه في الداخل والخارج وبناء على استقراء نتائج الاستبيانات الجديدة بل من المؤكد أن ما قاله لم يكن وليد الساعة بل كان مخططا له، كما ينبغي أن يكون لرجل سياسة منذ أربعة عقود.

لكن هل تراجع الباجي عن تصريحاته في صفاقس؟

الطبيعة الاستثنائية للخصوم السياسيين. ■ لأنه في حد ذاته المرشح للرئاسة، وهو الذي يحظى بإسبغية وله العاطفة الأوفر حساسيا حسب عدد من المتابعين.

السلطات المغربية تعتقل ثلاثة مبايعين لـ «البغدادي» لتورطهم في نشر فيديو تحريضي على شبكة الانترنت



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»

مجموعة إرهابية بسورية، والذي اعتقل المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DGST) مكنت من تحديد هوية المتورطين في نشر هذا الشريط، قبل أن يتم اعتقالهم من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بتاريخ 22 تشرين ثان/ نوفمبر 2014 بمدينة بركان.

وقالت إن «المشتبه فيهم المعروفين بالسفر إلى ليبيا عبر التراب الجزائري من أجل التنسيق مع قادة تنظيم أنصار الشريعة، قبل الالتحاق بمعسكرات ما يسمى بالدولة الإسلامية بالمنطقة السورية العراقية، للاستفادة من مختلف التدريبات العسكرية والميدانية، وذلك في أفق نقل التجربة الإجرامية لهذا التنظيم إلى داخل المملكة».

وأكدت وزارة الداخلية المغربية أنه سيتم تقديم المشتبه فيهم، الموجودين حاليا رهن تدابير الحراسة النظرية، إلى العدالة فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وفي نفس الإطار قالت مصادر قضائية إسبانية إن قاضي المحكمة الوطنية، أعلى هيئة جنائية بإسبانيا، قرر وضع المغربي الذي كان يريد الانضمام إلى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تواصل السلطات المغربية ملاحقتها لكل ما يتعلق بالتنظيمات المتشددة خاصة تنظيم «الدولة الإسلامية بالعراق والشام» (داعش) وتقوم بضربات استباقية درءا لكل الخطر المحتملة ومنعا لأية اختراقات أمنية أو دعائية، لصالح هذه التنظيمات.

وأفاد بلاغ لوزارة الداخلية المغربية بأنه تم، بمدينة بركان (شرق البلاد والمحاذية للجزائر) اعتقال ثلاثة أشخاص، ثبت تورطهم في نشر شريط فيديو تحريضي على شبكة الإنترنت.

وأوضح البلاغ الذي وصل «القدس العربي» أنه في «إطار تتبع التهديدات الإرهابية، تم رصد شريط فيديو تحريضي باليوتيوب، تحت عنوان:

«ظهور جند الخلافة في المغرب الأقصى يعلن من خلاله ثلاثة أشخاص مقنعين مبايعتهم لأبي بكر البغدادي» (زعيم تنظيم داعش). متوعدين بالقيام بأعمال إجرامية على غرار ما يقوم به مقاتلو ما يسمى بـ «الدولة الإسلامية» من قتل وتكتيل.

وأضافت الوزارة أن الأبحاث

حظر بعض أنشطتها ومنها إقامة ندوة فكرية تحت عنوان «الإعلام والديمقراطية»

إلغاء منع نشاط جمعية حقوقية مغربية وتغريم الدولة 10 آلاف دولار تعويضا لها

الإصرار واضحا من الدولة لخلق توتر ضد مطلب الجمعيات. وأكدت الجمعيات انها قررت المقاطعة بالغرب، وإدانتها لسياسة السلطات العمومية التي تستهدف العمل الحقوقي، والتضييق المنهج على أنشطة الجمعيات الحقوقية بمنعها من استعمال الغضاءات العمومية ومساندتها لمبادرة التنسيقية المدنية للدفاع عن الحريات والحقوق التي مراكش بخصوص الأنشطة المقررة كمشارة بديلة على هامش المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

ومن المقرر أن تشارك هذه الجمعيات في الوقفة الاحتجاجية الوازية لحفل الافتتاح يوم الخميس القادم بمقر المنتدى، والقافلة الوطنية المنظمة لفرض انتهاكات الدولة في مجال حقوق الإنسان وتخليد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني يوم السبت بمراكش.

والرغبة في المشاركة، واعتبار هذا المنتدى فرصة لمناقشة أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب بالرغم من التحضير الأحادي وبرنامج الانفرادي من طرف الدولة، والاكتفاء في الاجتماعين بإخبار المشاركين بما يتم إنجازه دون الحديث عن التفاصيل. وأضاف بيان من المقرر أن يطل في تقديم الندوة الصحفية اليوم أن مطلب الجمعيات تمحور حول ضرورة تنقية الأجواء، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، وفي مقدمتهم الذين صدرت لصالحهم قرارات لفرق العمل الأممي المعني بالاعتقال التسعفي الذي يطالب الدولة المغربية من خلالها بإطلاق سراحهم.

واتهمت الجمعيات السلطات العمومية بالإصرار على نهج سياسة التضييق على الجمعيات الحقوقية بحرماتها من استعمال الغضاءات العمومية، ومنع أنشطتها واتهامها من طرف وزير الداخلية بالإساءة لسمعة البلاد، وخدمة أجندة أجنبية، وكان

على مواطنها بالؤس والحرمان؟». وأضافت الجمعية في بيان لها لرسول لـ «القدس العربي» أن «المنتدى الذي يهيمن عليه الممولون الأقياء، والحكومات مختلف تماما عن المنتديات الاجتماعية العالمية، التي تسعى إلى بدائل شعبية لسياسات المؤسسات الدولية المالية والتجارية والسياسية والدول العظمى»، وقالت إن مجموعة من الهيئات العالمية تقاطع المنتدى منها «الشبكات الدولية المناهضة... ونهج المزارعين العالية، وأطاك الدولية، واللجنة من أجل إلغاء ديون العالم الثالث».

وأعلنت أطاك استعدادها للمشاركة في جميع الأشكال الاحتجاجية على هامش هذا المنتدى العالمي ضد النحس القمعي الخطير الذي تكرسه الحكومة المغربية». وقال بيان للجمعيات الحقوقية المقاطعة لمنتدى مراكش انها حرصت من خلال مشاركتها في اجتماعين عقدا مع الهيئة التحضيرية للملتقى على إبراز حسن النية

وتتوسع يوما بعد يوم دائرة الهيئات والجمعيات الحقوقية والمدنية المغربية المقاطعة للمنتدى حيث التحقت كل من «التنسيقية المحلية للتضامن والدفاع عن الحريات والحقوق براكش» و «جمعية أطاك المغرب» و «جمعية العقد العالمي للماء بالمغرب» إلى المنظمات الأربع التي أعلنت سلفا مقاطعتها لأشغال المنتدى (الجمعية المغربية لحقوق الإنسان والهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعية الحرية الآن).

وقالت جمعية أطاك المغرب أنه «لا مصداقية لمنتدى عالمي لحقوق الإنسان تشارك فيه المؤسسات المالية الدولية، كصندوق النقد الدولي، والبنك العالمي، التي تلتى سياسات اقتصادية واجتماعية «نيو ليبرالية»، تدمر حقوق الشعوب، وتشارك في هيكلة تعمل على تطبيع هذه البرامج التقشفية، وتديم تخلف بلدانها، وتحكم

المنع الذي انضاف إلى منع أنشطة عدة أنشطة للجمعية في الفترة الأخيرة.

وكان مقررا أن يشارك في الندوة إلى جانب مارغريت رولاند، الأستاذة الباحثة بجامعة باريس والخبيرة في مجال الحقوق والحريات بالمنطقة المغربية، كل من الباحث عمرو بدور، وعدد من الصحافيين المغربية هم محمد حفيظ، وإدريس كسيكس، وعمر بروكسي الذي أصدر مؤخرا كتابا عن الملك محمد السادس تحت عنوان «ابن صديقتنا» واحتجاجا على ما تتعرض للجمعية من مضايقات ونشاطاتها من منع، أعلنت مقاطعتها للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي ستحتضن مدينة مراكش نسخته الثانية في الفترة الممتدة ما بين 27 و 30 تشرين ثان/ نوفمبر الجاري، وتعزز بمعية مجموعة من الجمعيات الحقوقية المقاطعة للمنتدى العالمي عقد ندوة صحافية اليوم الإثنين بالرباط لتوضيح موقفها للرأي العام.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أصدرت محكمة مغربية بالرباط قرارا بإلغاء منع نشاطات جمعية حقوقية مغربية وتغريم الدولة أكثر من 10 آلاف دولار كتعويض للجمعية.

فقد حكمت المحكمة الإدارية بالرباط في ملف الخانة الذي طال نشاطات للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، كان من المقرر أن تحتضنه المكتبة الوطنية بالرباط، وهو الحكم الذي يقضي بإلغاء قرار المنع وتغريم الدولة 100 ألف درهم مغربي كتعويض للجمعية.

وكانت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) تعترض تنظيم ندوة فكرية تحت عنوان «الإعلام والديمقراطية»، إلا أن السلطات المحلية أبلغت نائب رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بقرار المنع، هاتفا، يومين قبل موعد الندوة، وهو

حزب «معارض» جزائري يهاجم المعارضة بسبب مطالبتها بانتخابات رئاسية مبكرة

الجزائر «القدس العربي»:

يواصل حزب العمال (تروتسكي) في الجزائر إثارة الجدل في الساحة السياسية، هذا الحزب الذي يصنف نظريا في خانة «المعارضة» لم يعد يخرج من الدفاع عن السلطة أكثر من أحزاب السلطة نفسها، ووضع المرشحين للشان السياسي في حرج، خصوصا كيفية تصنيف هذا النوع من الممارسة السياسية.

زعيم الحزب لويزة حنون التي كانت تسمى بالراة العمالية والقضايا العادلة، وحسب دفاعها عن الإسلاميين، استقطقت فجأة من فترة صحت طويلة، لتخرج مهاجمة المعارضة، ومدافعة عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بعد مطالبة أحزاب المعارضة بانتخابات رئاسية مبكرة، بداعي عدم قدرة الرئيس بوتفليقة على القيام بمهامه المنصوص عليها في الدستور.

واعتبرت «الرفيقة» لويزة حنون أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يباشر مهامه بشكل عادي، وأنه لا وجود لأي مانع له علاقة بوضعه الصحي، مشددة على أن مؤسسات الدولة تعمل بشكل عادي.

وذهبت حنون أبعد بأن هاجمت المعارضة التي تطالب بالانتخابات رئاسية مبكرة، مؤكدة على أن هذه المعارضة التي فشلت في إثبات أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة لم تكن نظيفة ونزيهة، لم تجد ما تفعله إلا إخراج ورقة الوضع الصحي لرئيس الجمهورية.

جدير بالذكر أن لويزة حنون التي عرفت بدفاعها الشديد عن العمال وعن القطاع العام لم تقل كلمة واحدة عندما أعلن وزير الصناعة عبد السلام بوشوارب عن اعتزام الحكومة إلغاء القاعدة المسماة 51/49، أي أن أي مستثمر أجنبي لا يمكنه امتلاك أكثر من 49 في المائة من أي مشرع، وأن الأغلبية أي 51 بالمائة فما فوق تعود لشريك جزائري، مع أن الجميع كانوا ينتظرون ردة فعلها حول استعداد الحكومة إلغاء هذه القاعدة تحت ضغوط الشركاء الأجانب، دون أن تتبسط بيئت شقة.

وكانت لويزة حنون من المعارضين لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة، وأكدت على أنها تحترمه ولا تريد له نهاية مأساوية، وأن الذين يدعون به إلى الترشح هم مافيا حقيقية، قبل أن تراجع عن تصريحاتها ومواقفها لأسباب تبقى غير معلنة، وتخوض الحملة الانتخابية كمرشحة تهاجم منافسي بوتفليقة، وفي مقدمتهم على بن فليس، الذي دعت إلى مناظرة في الوقت الذي تسال فيه الجميع لماذا لم تدعو بوتفليقة لمناظرة؟

تركيا تنضم إلى منافسة إيران والسعودية في نشر الإسلام لأسباب دينية واستراتيجية في أمريكا اللاتينية

الثلاثاء والجمعة الماضيين في دولة غينيا إيكواتوريال. ويوجد في أمريكا اللاتينية 80 مسجدا و50 مركزا إسلاميا، بينما لا يعرف العديد الحقيقي للمسلمين وأن كانت نسبتهم ضعيفة بسبب توقف الهجرة المسلمة للمنطقة خلال الثلاثة عقود الأخيرة ثم غياب نشر الإسلام على شاكلته التبشيري الإسلامي.

لكن المهجبة قد تغيرت الآن، إذ بدأت المراكز والمساجد تنشر الإسلام في المدن والقرى، وهنا يحضر التنافس والتمويل الإيراني والسعودي والتركي. وهذا التنافس بدأ تدريجيا يأخذ بعدا تنافسيا سيستد مستقبلًا.

ورهان الدول الإسلامية على أمريكا اللاتينية بيقول كثيرًا الكنيسة المسيحية التي تعتبر أمريكا اللاتينية من أكبر خزانات المسيحيين في العالم، في الوقت ذاته، لا تنظر دول ومنها الولايات المتحدة إلى التواجد الإيراني عين الرضا، والآن تواجه وجودًا آخر وهو التركي.

تصريحات الرئيس التركي الطيب رجب أردوغان الذي قال باكتشاف المسلمين القارة الأمريكية، لكن الإعلام لم يركز على ما هو جوهري في اللقاء وهو الاستراتيجي التركية لدعم نفوذها ودعم الإسلام في أمريكا اللاتينية.

ويطلق أردوغان من التراث العثماني في أمريكا اللاتينية، حيث كانت الخلافة العثمانية تنشر هذه الديانة في أمريكا اللاتينية إلى مستوى أن كلمة «توركوك» تعني المسلم في أمريكا اللاتينية، وكشف أردوغان عن أجندة تركية خاصة في أمريكا اللاتينية حيث سيزور عددا من الدول وسيهتم بشؤون المسلمين في هذه المنطقة.

وتعتبر الدبلوماسية الدينية من أهم ركائز الدبلوماسية التركية عموما، وخاصة في إفريقيا والآن تنقل التجربة إلى أمريكا اللاتينية، ونجحت في وقت وجيز في تأكيد حضورها في القارة الإفريقية من خلال القمة التركية-الإفريقية في إسطنبول سنة 2008 وخلال القمة الأخيرة ما بين

مريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

تشهد أمريكا اللاتينية ومنذ سنوات صراعا دينيا إسلاميا بين إيران والعربية السعودية، وتتضاف الآن دولة جديدة وهي تركيا التي احتضنت مدينتها إسطنبول قمة تركيا- زعماء الإسلام في أمريكا اللاتينية والصراع يتخذ أبعادا استراتيجية بسبب ارتباطه الوثيق باجندة الدول الثلاث لتعزيز نفوذها، وهي تلقى كثيرا الكنيسة الكاثوليكية والإنكليكانية علاوة على دول غربية مثل الولايات المتحدة.

ومنذ عقود، تولت العربية السعودية نشر الإسلام وبناء مساجد في عدد من دول أمريكا اللاتينية بحكم أنها الدولة العربية والإسلامية الوحيدة التي تمتلك موارد مالية هائلة. لكن الهيمنة السعودية أصبحت ضعيفة بعد اقتحام إيران المشهد الديني في أمريكا اللاتينية مقدمة الدعم

مريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

تعد من التجمعات الإسلامية ومستغلة التواجد البناني والسوري التاريخي في المنطقة. ومن العوامل التي ساعدت إيران أن دول المنطقة لا تفرض قيودا على نشر أي ديانة، وفي الوقت نفسه، استغل طهران التسنيق السياسي القوي مع الأنظمة اليسارية التي تسطر على أمريكا الجنوبية وأنهت سيطرة الليبرالية المتوحشة، وهي الأنظمة التي ترفض التنسيق مع العربية السعودية لأنها تعتبرها تدور في فلك الولايات المتحدة. ووسط الصراع الثنائي الذي من مظهره إنشاء إيران قناة تلفزيونية باللغة الإسبانية «هسبان فيفي» وإنشاء الرياض قناة باللغة الإسبانية «قرطة» موجهة إلى مسلمي وأراي العام الناطق بالإسبانية، تعلن تركيا دخولها غمار التنافس الديني. وأعلنت تركيا عن استراتيجيتها في قمة تركيا- زعماء الإسلام في أمريكا اللاتينية التي احتضنتها إسطنبول خلال منتصف الشهر الجاري. ولقيت القمة اهتماما بسبب

بعد تداول فيديو اعترف فيه ضابط بتقاضيه 13 مليون دولار

نشطاء ومدونون يرفعون عريضة للمطالبة بالتحقيق في المخصصات والعائدات التي يتقاضاها مسؤولون موريتانيون

قوتهم ومن «سخائه» معهم يستمد الدفاعون عنه وقود معركتهم، وفي غبار حربهما تضع حقائق كثيرة لم يستطع «المهاجرون» إثباتها ولا يستطيع «الدافعون» نفيها». وعلق المدون بابا بنشير على دوينه الكاتب حبيب الله فقال «الاعتراف سيد الأدلة وهذا الرجل اعترف، إذا لم تتم محاسبته فسينتجح البعض من أكلة المال العام طريقه إلى ختالاس المال العام، وتبريرها بطريقته الوحيدة ظنا منه أن العام سيقتل هذا النوع من التفاهات».

وتدخل الرجل يترجح فيقول «هذا الرجل محرقة لأموال الشعب». أما الصحافية المعارضة منى بنت الذي فقد عقلت على حادثة الأموال بتدوينة قالت فيها «عمدة الفقراء ينهب كل هذه المبالغ فكم برايك ينهب رئيس الفقراء؟» أظن أنه كثير جدا، كل ثروات البلد مليارات لكنها من الدولار والبيورو ولهذا ظل البلد فقيرا وظل الشعب فقيرا وازداد فقره في زمن رئيس الفقر والفقراء قارون عرصه».

«وباعتباره هو، يضيف ولد الفاضل، يكون ولد بابيه قد استولى على 46 في المائة من المبالغ المتحصلة بطرق غير شرعية، أي أنه مطالب اليوم بأن يعيد تسعة عشر مليا و أوقية وستمائة مليون أوقية لخزينة الدولة».

وقال «فلنعلم معاً، وبكل الطرق القانونية المتاحه، من أجل استعادة هذا المبلغ الذي نهبه ولد بابيه و باعتباره هو». وعرض الكاتب الموريتاني حبيب الله ولد أحمد قضية ولد بابيه في تدوينة أكد فيها «أن هذا الرجل يترجح منذ أيام ككرة قدم موريتانية تقاذفها أقدام لاعبي فريقين من فرقها «المعدية»، فيفض «الصحافيين» ينال منه ويتحدث عن ثرواته الطائلة مستعينا بوثائق سمعية صبرية، وبعض «الصحافيين» يدافع عنه في المنطة الفاصلة بين الناس والإستماتة».

وأضاف ولد أحمد قائلا «الرجل سخي الكف مع «المدافعين» لنهم مع «المهاجرين» من «بخله» معهم يستمد مهاجموه



الشيخ ولد بابيه

محمد الأمين ولد الفاضل في تعليق له على مليارات العمدة «أن القانون يمنح لولد بابيه 2 في المائة من المبالغ المتحصلة، أي أربعمئة مليون أوقية بدلا من العشرين مليار التي اعترف هو بأنه استولى عليها فيما بين 2005 إلى

مشروع قانوني خاص بالعائدات والامتيازات وعرضه على البرلمان القوي السياسية الحية المناقشته بما يضمن المحافظة على حقوق الأجيال في ثروات البلد وعائداته».

وطالب الموقعون «بسن قانون رادع لمكافحة الفساد والترجيح من خلال الاستحواذ على المال العام، على أن تستثمر الأموال المستعادة في توظيف الشباب العاطل عن العمل، وبخاصة في الأوساط الأكثر فقرا». هذا وأثار التداول الواسع لفديو تصريح ولد العقيد السابق في الجيش الشيخ ولد بابيه جدا كبيرا «حول ضخامة ثروات عدد من كبار المسؤولين الموريتانيين، مع ملاحظة أن هذه الثروات يجمعها أشخاص قلائل في بلد يلف الفقر أكثر سكانه ويعاني شبابا محطلم من انتشار البطالة».

وشكل خطاب العقيد ولد بابيه، هزة كبيرة لتلقفها المعارضون والمدونون والصحافيون ونشطاء المجتمع المدني، لتتبع نقاشات غصت بها المواقع والصفحات واشتغلت بها التغريدات. وكتب المدون الموريتاني النشط

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

بينما كان الموريتانيون منشغلين في الأيام الأخيرة بقضايا الرق ومتابعة إجراءات توقيف العدالة لعدد من محاربيها، فاجههم أمس خطاب انتخابي لم يتداول من قبل، للعقيد الشيخ ولد بابيه عمدة مدينة الزويرات (شمال البلاد)، أكد فيه قاضي إدارة مندوبية الرقابة البحرية لما يناهز أربعة مليارات أوقية (حوالي 13 مليون دولار)، من عام 2005 إلى عام 2010.

ولا يعتبر العقيد ولد بابيه في خطابه الذي تم تداوله بصوته وسأله أنه على اليوتوب على نطاق واسع، أنه استحوذ على مال ممنوع، بل إن «ما حصلت عليه إدارته، حسب تأكيدات، قانوني فطبيعية الرقابة البحرية وضخامة حالات المخالفة جعلت المبالغ التي حصلت عليها إدارته مبالغ كبيرة للغاية مقارنة مع ما هو مفظون». وأكد ولد بابيه «أن المليارات التي حصل عليها والتي يتولى توزيعها

مصدر أمني يكشف عن خلية للاغتيالات السياسية في 6 محافظات بتقنيات متطورة اليمن: وزير الدفاع يعلن إدماج المسلحين الحوثيين في الجيش

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت مصادر أمنية أن الأجهزة الأمنية تتعقب خلية متخصصة بالاغتيالات السياسية يتزعمها قائد عسكري، مقرب من النظام السابق، والتي تنشط في 6 محافظات يمنية.

وقال مصدر لـ«القدس العربي» «إن الأجهزة الأمنية تتبع خلية مكونة من العديد من العسكريين ورجال الأمن المواليين للنظام السابق ويتزعمها أحد القادة العسكريين المسجونين عليه، متخصصة بالاغتيالات السياسية في اليمن».

وأوضح أن «هذه الخلية تركز نشاطها في 6 محافظات يمنية هي تعز وإب وعدن وحج والضالع والعاصمة صنعاء وتستخدم تقنيات وأساليب حديثة في عمليات الاغتيال والتي استخدمتها لأول مرة في عملية اغتيال الأمين العام المساعد للإصلاح في محافظة تعز صادق منصور التي نفذت الأسبوع الماضي بمقتدرات غربية، لم تعرف الأجهزة الأمنية حتى الآن نوعيتها، كونها متطورة جدا ولا تتوفر لدى المؤسسات الأمنية أو العسكرية اليمنية».

وأوضح أن عملية اغتيال المسؤول الاصلاحى كشفت الخطوط الأولى عن هذه الخلية التي تنسج الأجهزة الأمنية إلى تعقبها ومحاصرتها ومحاولة الحد من عمليات الاغتيالات التي تسعى إلى القيام بها من أجل ريعا الانتفاخ من القادة السياسيين الذين كان لهم دور في الثورة الشعبية عام 2011 ضد نظام الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالإضافة إلى محاولة خلس الأوراق السياسية في ظل الأزمة السياسية والاختلالات الأمنية في البلاد إثر سيطرة المسلحين الحوثيين على العديد من المحافظات اليمنية الرئيسية وفي مقدمتها العاصمة صنعاء.

وأشار إلى احتمال وقوع العديد من عمليات الاغتيالات السياسية في البلاد في حال تمكنت الأجهزة الأمنية من اختراق الموقف والقبض على عناصر خلية الاغتيالات السياسية التي قد تطل العديد من الشخصيات المؤثرة من مختلف الأحزاب والكتوات السياسية في اليمن. وكانت العاصمة صنعاء شهدت خلال الفترة الماضية عمليات اغتيال للعديد من الشخصيات السياسية الهامة، وفي مقدمتها استاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء والأجهزة السياسية البارز الدكتور محمد عبد الملك المتوكل، وقيل تم اغتيال استاذ القانون الدكتور أحمد شرف الدين. وتكررت العديد من المصادر الوثيقة الاطلاع ان مسلسل الاغتيال قد يبدأ في اليمن في ظل الغياب والأمني والرقابي وفقا لهاها الدستورية وأطرها وسيطرة الفوضى على المشهد الأمني اليمني، الذي أصبح مسرحا للعديد من عمليات القتل



مقاتل حوثي يمشي فوق أنقاض منزل يعود لقبيلة الدهب دمر خلال قتال مع جماعة «أنصار الشريعة» أمس

النظمة والمنهجية مؤكدة أن الجهة التي تقف وراء عمليات الاغتيال قد تستغل الفتان الأمني في البلاد لممارسة هذه العمليات لسهولة الفتان من العقاب، وتحميل الجهة التي تدير شؤون البلاد المسؤولية الكاملة وراء وقوع هذه الأحداث التي قد تؤثر على المستقبل السياسي لليمن، إثر احتمال غياب اللاعبين الرئيسيين من السياسة اليمنية المخضرمين.

في غضون ذلك أعلن وزير الدفاع اللواء الركن محمود الصبيحي أمس عن التوصل إلى اتفاق مع جماعة الحوثي المسلحة التي تطلق على نفسها (انصار الله) يقضي باستيعاب ودمج المسلحين الحوثيين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لخلق ما وصفه بـ«التوازن الوطني المطلوب».

وقال الصبيحي في كلمة له في معسكر الشرطة العسكرية بصنعاء إن «المؤسسة الأمنية العسكرية في الغنية بالقيام بالدور العسكري والأمني والرقابي وفقا لهاها الدستورية وأطرها القيادية»، ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية إلى الصبيحي قوله «ندعو شركائنا

المنظمة والمنهجية مؤكدة أن الجهة التي تقف وراء عمليات الاغتيال قد تستغل الفتان الأمني في البلاد لممارسة هذه العمليات لسهولة الفتان من العقاب، وتحميل الجهة التي تدير شؤون البلاد المسؤولية الكاملة وراء وقوع هذه الأحداث التي قد تؤثر على المستقبل السياسي لليمن، إثر احتمال غياب اللاعبين الرئيسيين من السياسة اليمنية المخضرمين.

في غضون ذلك أعلن وزير الدفاع اللواء الركن محمود الصبيحي أمس عن التوصل إلى اتفاق مع جماعة الحوثي المسلحة التي تطلق على نفسها (انصار الله) يقضي باستيعاب ودمج المسلحين الحوثيين في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لخلق ما وصفه بـ«التوازن الوطني المطلوب».

وقال الصبيحي في كلمة له في معسكر الشرطة العسكرية بصنعاء إن «المؤسسة الأمنية العسكرية في الغنية بالقيام بالدور العسكري والأمني والرقابي وفقا لهاها الدستورية وأطرها القيادية»، ونسبت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية إلى الصبيحي قوله «ندعو شركائنا

امتنع عن ذكر أسماء الجهات التي تقف خلفها وزير الداخلية الإيراني: الأرباح الخيالية لتجارة المخدرات أفسدت النظام

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحجبي:

وكان من المتوقع أن يضع حداً لزيادة العرض والطلب للمخدرات، وأن يبدأ انخفاض تعاطيها من عام 2015، لكن لأسف لم يتم تنفيذ هذا البرنامج حتى الآن».

وأشار بابك دين بيرست إلى ألف و50 مليار ريال إيراني التكلفة اللازمة لإجراء هذا البرنامج، وأوضح، «كان من المفترض أن يتم توفير 20 في المئة من هذا المبلغ من قبل مقر مكافحة المخدرات والإدمان و80 بالمئة المتبقية من قبل الأجهزة الحكومية الأخرى، ولكن حتى الآن لم يتم توفير أي مبلغ».

وأضاف نائب الأمين العام لمقر مكافحة المخدرات والإدمان الإيراني، «تشكل الفئة العمرية ما بين 15 إلى 24 عاما والفئة ما بين 29 إلى 34 عاما، 30 و28 في المئة من الممنين في إيران على التوالي، ويموت شخصاً واحداً كل 3 ساعات بسبب تعاطي المخدرات».

وكشف بابك دين بيرست، عن ارتفاع عدد وفيات النساء بسبب الإدمان على المخدرات في البلاد بنسبة 15 بالمئة، وصرح، «عدد النساء اللاتي فارقت الحياة بسبب الإدمان عام 2012 وصل إلى 199 امرأة، فيما وصل عددهن في العام الماضي إلى 230 امرأة»، ونشر التقارير الرسمية أن 22 بالمئة من الممنات هن من النساء المتزوجات، وأن الأزواج الممنين هم من يجبرون نساءهم على الإدمان وذلك لمنع الرجال من تطليق الزوجة.

وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أعلن حميد صرامي، مدير مركز البحوث والتدريب لمقر مكافحة المخدرات والإدمان الإيراني، عن ازدياد الإدمان على المخدرات بين الأطفال بنسبة 100 في المئة خلال فترة السنوات الـ10 الماضية، وأشار إلى مخاوف أكثر من 90 في المئة من العوائل الإيرانية من ظاهرة الانتشار الواسع للإدمان.

واعتبر صرامي خلق التسارع والتغييرات غير المتكافئة في الهياكل الجوهري لدى المجتمع الإيراني كالهياكل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والانحسار غير المتكافئ في الفجوات الثقافية والاقتصادية، وزيادة الأضرار الاجتماعية في أكبر المخاطر التي تهدد نسيج المجتمع الإيراني، وتشعب بتحويله إلى مجتمع ذي قطبين، وانتقد إهمال المسؤولين والخبراء والمتخصصين بهذا الشأن خلال السنوات الماضية، بحيث قلّ تدريجياً التماسك الاجتماعي وزادت عدم المساواة الاجتماعية. وفي سياق الكشف عن الأضرار الناجمة عن الإدمان في إيران، أشار رسول خضري، عضو لجنة الصحة في مجلس النواب الإيراني، إلى تأثير ظاهرة الإدمان على ما يقارب 10 ملايين إيراني، وقال، «ازداد عدد نساء الممنات بنسبة ضعفين في البلاد وانخفض عدد الممنين بشكل عام»، وكشف رسول خضري أن الخسائر الناجمة عن الإدمان تعادل كل ميزانية الأمور الصحية في البلاد سنوياً أي أكثر من 200.000 مليار ريال إيراني.

في حين أن عبد الرضا رحمانى فضلي، وزير الداخلية الإيراني، كشف عن الأرباح الخيالية بمبلغ 100.000 مليار ريال إيراني أي أكثر من 3 مليارات دولارات في السنة، التي أفسدت أطرافاً في النظام الإيراني، انتقد بابك دين بيرست، نائب الأمين العام لمقر مكافحة المخدرات والإدمان الإيرانية لشؤون انخفاض الطلب وتطوير المساهمات العامة، التأخير في تنفيذ برامج مكافحة الإدمان وتجارة المخدرات.

ووفقاً لصحيفة «إيران» الرسمية السبت الماضي، أكد رحمانى فضلي، أن الأرباح الخيالية لتجارة المخدرات في إيران التي تتجاوز 100.000 مليار ريال إيراني سنوياً، تهز أركان اقتصاد البلاد، وأن الدورة المالية السنوية الهائلة لهذه التجارة قد أفسدت النظام الإيراني والقضاء وأسواق البورصة والاقتصاد وثقافة البلاد.

ولكن وزير الداخلية الإيراني لم يكشف عن أسماء الأشخاص والمجموعات والجهات التي تقف خلف هذه التجارة الكبيرة والمنتفعة منها.

وقال رحمانى فضلي في 46 في المئة من السجناء في إيران سجنوا بسبب قضايا المخدرات والجرائم التي حصلت بسبب الإدمان، وأضاف، «الإدمان وتجارة المخدرات هو سبب أكثر من 52 في المئة من الجرائم الأخرى مثل السرقة والقتل والعنف ضد النساء، ويشكل البائعون بالتجزئة 80 في المئة من موزعي المخدرات في إيران، ولم يتمكن التجار الكبار بيع المخدرات على الممنين بأنفسهم، وإذا ما كان هؤلاء، لا يتمكن تجار المخدرات أن يستمروا بتجارتهم».

وبيّنما يعتبر وزير الداخلية الإيراني أن الموزعين بالتجزئة لهم الدور الأكبر والأهم في تجارة المخدرات، وانتقد إيران قومية الإعدام بحق العشرات من هؤلاء نادر ومنع قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن محمد الجديد عن ممارسة مهامه والمطالبة بتعيين قائد جديد لمؤامرات جماعة الحوثي.

وشدد هادي على «ضرورة معالجة الأخطاء وتصحيح الاختلالات أينما وجدت، وعلى ضرورة تجسيد الهيكل التنظيمي العسكري المتعارف عليه وقال «لا بد من تجسيده على أرض الواقع والعمل بما يحفظ الأمن والاستقرار والوحدة العملية ومواجهة التحديات خصوصاً المخلة بالنظام والقانون بمختلف جوانبه وصوره»، مؤكداً على «ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية على أساس الكفاءة والقدرة العالية بعيداً عن الجهوية والمناطية أو الولاءات الضيقة بكل صورها بما في ذلك التعصب المذهبي»، وحذر هادي من «خطر الانزلاق إلى الفوضى الأمنية».

الأممية الأهم في البلاد موالية للحوثيين. وناقش هادي الأوضاع الخاصة في قوات الأمن الخاصة من مختلف الجوانب ومعرفة مستجدات وخلفيات ما حصل فيها الجمعة الماضي وأسفرت عن وقوع منوشات وإطلاق نار ومنع قائد قوات الأمن الخاصة اللواء الركن محمد الجديد عن ممارسة مهامه والمطالبة بتعيين قائد جديد لمؤامرات جماعة الحوثي.

وشدد هادي على «ضرورة معالجة الأخطاء وتصحيح الاختلالات أينما وجدت، وعلى ضرورة تجسيد الهيكل التنظيمي العسكري المتعارف عليه وقال «لا بد من تجسيده على أرض الواقع والعمل بما يحفظ الأمن والاستقرار والوحدة العملية ومواجهة التحديات خصوصاً المخلة بالنظام والقانون بمختلف جوانبه وصوره»، مؤكداً على «ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية على أساس الكفاءة والقدرة العالية بعيداً عن الجهوية والمناطية أو الولاءات الضيقة بكل صورها بما في ذلك التعصب المذهبي»، وحذر هادي من «خطر الانزلاق إلى الفوضى الأمنية».

بيانات ألمانية أمنية مقلقة: «داعش» تتغلغل في المجتمع الألماني

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

على الاقل قاموا بعمليات تفجيرية انتحارية»، وفي سؤال للصحيفة عن الفرق بين «داعش» و«القاعدة» وتأثيرها على ألمانيا، قال رئيس جهاز حماية الدستور أن كليهما يحركه الطرف، إلا أن الفرق يمثل بأن داعش بنت لنفسها خلافة تريد أن تتمدد وتنتشر، وجعلوا لهم خليفة، وسكوا عملة خاصة بهم، وهو ما يؤكد نيتهم بالاستمرار والتوسع، وطبقاً لرقبنا الأمنية فإن فكرة تنظيم الدولة الإسلامية المنتمية بالخلافة تستهوي العديد من الألمان الذين يريدون الانتقال إلى هناك والانضمام للتنظيم وهو ما يجعل خطر داعش أكبر بكثير على استقرار ألمانيا.

من جهتها كشفت مجلة «دير شبيغل»، أن تحذيرات أطقمها الأجهزة الأمنية تتمثل من خشية متحملة لطرفين إسلاميين بالقيام بتفجيرات داخل ألمانيا، وقالت اللجنة إن هناك العديد من المتطرفين الذين فشلوا بالانضمام إلى داعش للقتال في سوريا والعراق، وبأن هؤلاء قد يقفون بتفجيرات داخل ألمانيا للانتقام، جاءت هذه التحذيرات الأمنية بعد البدء في محاكمة خلية كولوينا والتي وجهت لهم الاتهام بالانضمام إلى داعش وتقديم خدمات مالية ولوجستية للتنظيم. إلى ذلك كشفت وزارة

كشف وزير الداخلية الألماني «توماس دو ميزيير»، أن حوالي 550 ألمانيا توجهوا للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، أي ما يفوق العدد المقرر حتى الآن، وقال الوزير في مقابلة الجمعة مع شبكة فونيكس الاخبارية: «بأن التقديرات الأخيرة المتوفرة تقيد أن العدد قد ازاد ليصل إلى 550 شخصاً حتى الآن، ويتم بالمقارنة مع السنوات الأخيرة، يعتبر هذا الازدياد كبيراً وخيفاً، وموضحاً أنه إذا كان الرجال يشكلون أكثرية الذين توجهوا إلى تلك المناطق، فإن بعض النساء توجهن إليها أيضاً».

من جهته أكد رئيس جهاز حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز جورج ماسن في مقابلة مع صحيفة «دي فيلت» الألمانية «أن البيانات الواردة من سوريا والعراق تشير إلى أن ما يقدر بـ60 مواطناً ألمانيا قتلوا وهم يجارون في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية»، وأكد ماسن أنه تبين لجهازه الأمني «أن 9 ألمان

تحقيقات أمنية مع دبلوماسية أمريكية بتهمة نقل أسرار للباكستان

واشنطن - «القدس العربي» - من رائد صالحه:

أطلق مكتب التحقيقات الفيدرالية تحقيقاً لأشهر طويلة مع دبلوماسية أمريكية مخضمة بعد اعتراض اتصالاتها مع مسؤول باكستاني وزعمت عدة تقارير بأنها قدمت أسراراً للحكومة أجنبية.

وقال مسؤولون أمريكيون بأن مكتب التحقيقات كان يراقب روبن رافيل لعدة أشهر قبل الحصول على مذكرة تفتيش منزلها ومكتبها في وزارة الخارجية، ووفقاً لتقرير نشرتها «نيويورك تايمز»، وواشنطن بوست» فقد تم العثور على وثائق سرية أخذتها روبن من المكتب إلى

5 ملايين دولار مكافأة أمريكية للعثور على أي مقاتل من «داعش»

واشنطن - «القدس العربي»:

طرح النائب الأمريكي بول غوسار مشروع قانون من شأنه تقديم مكافأة نقدية بقيمة 5 ملايين دولار لأي شخص يقدم معلوماً مساهداً على اعتقال أو إدانة

أي إرهابي مرتبط بتنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال غوسار إن الأموال يمكن أن تحفز عناصر من الجماعة نفسها للوشاية ضد زملائهم وتقديم معلومات مفيدة للحكومة الأمريكية، وأضاف أن جرائم القتل المروعة

ضد المواطنين أمر غير مقبول ونحن بحاجة للعثور على هؤلاء «البطلجية» وتقديمهم للعدالة.

وقد أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون مماثلاً في سبتمبر/ أيلول الماضي بالاجماع ولكن قيمة المكافأة لم تزد عن 2778 دولاراً.

لتلقت أنظار العالم لـ 600 طفل محرومون من التعليم

«كتاتيب البدون» تقتحم بمسيرة صفراء صامتا معرض الكتاب



أطفال بدون أثناء مسيرتهم في معرض الكتاب الكويتي

تسجيلهم لأنهم لا يملكون شهادات ميلاد وينفذون اعتصامات سلمية منذ شهرين للضغط على الحكومة ووزير التربية بقبولهم للتعليم في المدارس الخاصة دون جدوى.

الجدير بالذكر أن الناشط البدون أحمد الخليفة ومتطوعين بالتعاون مع جمعية المعلمين الكويتية قاموا بتوفير فضول دراسية مؤقتة في مقرها بالجهراء للأطفال البدون المحرومون من التعليم والذين رفضت المدارس الخاصة

وتطالبنا بتصريح من الداخلية وهي تعرف مسبقاً استحالة منحنا تصريحاً رسمياً للاحتجاج على وضع غير إنساني يفضح تخاذلهم ولبفت أنظار العالم أن هناك طغلا محروما من التعليم ومن معرفة كتابة اسمه من البدون».

لقد صدمت بما رايت وسألت نفسي هل هذا حقيقة أم خيال فالكويت البلد المعطاء الذي أنزعه للخير في كل بقاع العالم وبنى المدارس والمساحي والمساجد في كل لبيان لديه فعلا 600 طفل محرومين من التعليم، أيأ كانت الأسباب إلا إنه من الظلم أن يحرم طفل من القراءة والكتابة تجريرة عديمة وثائق والده، لقد شدتني المسيرة حتى إنني التفتحت لها صور بالوبايل لأوثق الحدث.

محمد مسؤول البيع في دار مصرية وصف المسيرة بـ«بال» مأساة»، قائلا: في مصر أم الكتاتيب لم يعد هناك شيء اسمه كتاتيب حتى في الأرياف فكيف يكون في الكويت، أمر غير مقبول أن طفل لا يتعلم رغم العوز والفقر في أغلب العائلات المصرية لكن في الكويت لا أصدق ومن باب الدعاية سألت كويتي بحاسب على مشترياتة مني «دي الكاميرا الخفية الكويتية»، فرد على بتأثر بل العار الذي نخجل منه وصار يحدثني عن البدون وتبين أن الأمر حقيقي، أي مرة في حياتي أسمع عن البدون في الكويت، وأن هناك أطفالا محرومين من التعليم، لكنها فرصة لتعرف عن قرب الوجه البعش من الثراء في المجتمعات النفطية. وأوضح أحد المنظمين للمسيرة: «خططنا وجهزنا الت-shirts والتقفيا العنابرة وديربنا الأمر بكتما شديد دون أن نعلن عنه حتى لا يفشل ونمنع السلطات الأمنية دخولنا معرض الكتاب وتعزل مسيرتنا صامتا السلمية

الكويت - «القدس العربي»

من منى الياسر:

فوجئنا بنارو ورواد معرض الكويت الدولي للكتاب الذين كانوا يتجولون أصلا الأول بين أجنحة دور النشر في الصالات الثلاث لشراء كتبهم بمسيرة صفراء تقتحم المعرض من شباب وشابات يرتدون «تي شيرتات» باللون الأصفر مكتوب على ظهورهم «هل تعلم أن هناك أطفال محرومين من التعليم في الكويت، مما سبب حالة من الصدمة لدى زوار المعرض حيث خطفوا على مسيرتهم الأنظار وشاركوا في المسيرة الصامتة ناشطون من البدون وبعض المدرسين المتطوعين في حملات (كتاتيب البدون) بعد أن نفذوا عدة اعتصامات سابقة أمام وزارة التربية لاحتها على قبول 600 طالبا محرومون من التعليم دون جدوى.

وكان المشاركون في الاعتصام يسيرون صامتين بين دور النشر، ونجحوا إلى لفت أنظار رواد المعرض إلى هذه القضية الإنسانية، حيث أثار المشاركون فضول بعض رواد المعرض من العرب والأجانب في أسسام السؤال الأجنبية الذين استوقفهم للسؤال عن الحملة، فكانت إجاباتهم مقبضة طالبن منهم الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي ومنها «تويتر» والدخول على وسم «كتاتيب البدون» للتعرف أكثر على القضية.

وقال ناشر لبناي ل «القدس العربي»

أجهزة متنفذة تملك أدوات البطش لكل من يعترض طريقها أو يفتح ملفات فسادها فلاحون يتهمون وزارة الزراعة بتخريب بيوتهم والقضاء على الإنتاج الزراعي... وحكومة تحتفظ بمسؤولين فاسدين

القاهرة «القدس العربي» من حسنين كروم:

حفلت الصحف يومي السبت والأحد بالكثير من الأخبار والموضوعات عن ازدياد قوة النظام داخلها وخارجها، فالرئيس السيسي استقبل رئيس جنوب السودان والوفد الكبير المرافق له، ومن بينهم عدد من الوزراء خرجوا من الجامعات المصرية، والتوقيع على عدد من الاتفاقيات. كما استقبل وفدا كبيرا من رجال الأعمال السعوديين، الذين حضروا للبحث المشاركة في مشروعات اقتصادية ضخمة في محور قناة السويس. وسيقوم اليوم الاثنين بزيارة إيطاليا يستمر يومين، ومنها إلى فرنسا لمدة يومين آخرين ويستعد لزيارة الصين للتوقيع على اتفاقيات اقتصادية تجعل الدولتين شريكتين، والإعداد للمؤتمر الاقتصادي العالمي في شرم الشيخ في شهر مارس/ آذار القادم. ومن أخبار الصحف أيضا، استمرار قوات الجيش والشرطة في شن هجمات على أوكار الإرهابيين في شمال سيناء، وقتل ثمانية والقبض على مجموعة أخرى. وتوعد وزارة الداخلية الجبهة السلفية وجماعة الإخوان الداعية لثورة الشباب المسلم لإسقاط

النظام، ابتداء من يوم الجمعة القادم بالنزول للميادين، وأنه سيتم استخدام الرصاص الحي ضدهم إذا اقتربوا من أي منشأة. ونشرت «اليوم السابع» يوم السبت مقالا هاجم القبض على محمد علي بشر، كتبه زميلنا محمود سعد الدين وقال فيه: «حزنت لخبر القبض على محمد علي بشر مقارنة بسعادتي بخبر القبض على بديع وحجازي والبلتاجي والعرمان. أنا الرجل نفسه بالعقلية نفسها، التي تعتبر الإخوان جماعة خربت مصر، ولكنني أملك قليلا من التفريق بين شخص ينشر الإصلاح وشخص نشر الإرهاب على منصة رابعة. لأن بشر من المسويين على الفكر الإصلاحي، وسيط مفاوضات أجريت بين الدولة والإخوان قبل عام، لم يكتب لها النجاح، وبالتالي القبض عليه رسالة ضمنية لآلاف من شباب الإخوان الإصلاحيين، بأن الدولة ترفض أي مشروع لتجديد فكر الإخوان والإقلاع عن العنف، فكان بشر معلوما للكبير والصغير في الأجهزة الأمنية، وكان على اتصال بهم لو طلب منه ضابط تسليم نفسه أو التوجه إلى أقرب قسم شرطة كان توجه في أسرع وقت. إن التهم الموجهة إلى بشر من قبل النيابة، هي نفسها قائمة التهم التي

توجه لأي عضو إخواني بالانضمام لجماعة محظورة على خلاف القانون والمشاركة في المظاهرات والدعوة إليها. بشر لا يمارس أي مهام إدارية ولم يثبت أي جهاز أمني معلوماتي أي دوره في المظاهرات، ولو كانت هناك معلومات غير ذلك لكانت النيابة واجهته بها مباشرة. الدولة قبضت على بشر من قبيل القضاء مبكرا على مظاهرات 28 نوفمبر/ تشرين الثاني، وقبضت عليه في استنعاء للظلية الأمنية القديمة، وهي قبل أي مظاهرة أقبض على القيادات. ليس المهم حقيقة وجود دور لهم ولكن أقبض عليهم لكي يظهر أنك فعلا شغال». وانفجرت قبيلة بدائية في خط سكة حديد بليبس القاهرة وعطلت السير أربع ساعات، كما انفجرت قبيلة في إرهابي وهو يحاول زعجا على سكة حديد الواسطي بالصعيد وقتلته. وواصلت الصحف الاهتمام بالمصالحة بين قطر ومصر. وشفاء أول ثلاث حالات مصابة بفيروس الكبد بعد شهر من تلقيها العلاج بكيبولات سوفالدي، كما نفي رئيس الوزراء وعمرو موسى ما نشرته بعض الصحف عن محادثات لإتمام مصالحة مع الإخوان. وإلى بعض مما عدنا...

مجدى حلمي: ما قام به محافظ الإسمايلية جريمة

ونبذوا بالمعارك المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، حسبيما يتراءى لهم وبداهة زميلنا وصديقنا أحد مديري تحرير «الوقد»، مجدى حلمي يسوم الخميس بقوله: «ما قام به محافظ الإسمايلية من حركة خادشة للحياة العام، في مؤتمر عام جريمة بكل معنى الكلمة، وكان يجب إقالة الرجل فوراً وبدون تحقيق، خاصة أنه مسؤول عن محافظة مهمة، وفي وقت مهم، وفي لحظات بدأ صبر الناس ينفذ، بعد سلسلة من الأعمال الإرهابية التي شنتها إلى حد ما في قدرة الدولة على التصدي له. وتكت أن توقع من الرئيس السيسي أن يبارأ إلى إقالة المحافظ من منصبه، لأنه عودنا أنه يسبق الرأي العام بخطوة مقلما فعل في أزمة الكهرياء، خاصة أن الحركة التي فعلها لا يقوم به إلا السوقة والرعاع، ولا يقوم بها رجل المفروض أي أن يكون قوة لجميع من يعمل تحت رئاسته ولاهل المحافظة».

خالد أبو النجا لم يكفر

ولم يخن عندما انتقد مؤسسة الرئاسة

ومن الهجوم على محافظ الإسمايلية الذي يتهمه الناس هناك بأنه لئيم باصبعه في حركة غير مقبولة، إلى الدفاع عن الفنان خالد أبو النجا في يوم الخميس نفسه من جانب زميلنا في «الفرج» مصطفى عمار بقوله عنه: «الفنان خالد أبو النجا نبي ونهش لحمه لا تشوهه... أنه أنتقد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأمر الذي جعل البعض يمتحنون أنفسهم عند إقامة محكمة عاجلة وإصدار أحكام أخلاقية ودينية وتشريعية على خالد أبو النجا. ليس يحق حكم فيها كان نفسه من هؤلاء الذين لا يتنقذ سوى أنه عبّر عن رأيه الذي لا يتماشى مع هواه الحالي، الذي من الممكن أن يتغير في أي لحظة كعادة المصريين دائما. خالد لم يكفر ولم يخن عندما انتقد مؤسسة الرئاسة، فجميعنا نعلم أن خالد ليس من طيالي الرقة، وليس من مدعي النضال والباحثين عن التجوية، فكل ما يريد خالد أن تصبح مصر مثل أي دولة محترمة، يزورها كل العالم.. يريد مصر مثلما هو محترضا ولا مؤثرا على أي مستوى، فقط هو مواطن أعلن رأيا مهما كان، ومن الممكن أن اختلف أنا معه شخصيا في هذا النموذج الذي يريده، ولكن هذا لا يمنحني الحق لأكل لحمه وأشموه وامارس ضده افلانا لا تنتهي للاخلاق بشيء من قريب أو من بعيد».

أبو النجا مواطن مصري قال رأيه وهذا حقه

والموضوع نفسه كان محور العمود اليومي «نهار-لزميلتنا الجميلة في «الأنبار» عبلة الرويني في اليوم نفسه وفيه قالت: «هل هي الصادقة أم عدالة المساء بفوز الفنان خالد أبو النجا بجائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن دوره في الفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية»؟ تاتي الجائزة في الوقت الذي بلغت الحملة الإعلامية ضد أقصى درجات الهبوط والابتدال. كتب خالد أبو النجا على تويتر انتقادات عديدة للسياسات الأمنية والعسكرية في سيناء، مطالبا السيسي بالرحيل، طبعاً خالد أبو النجا ليس محلا عسكريا ولا سياسيا ولا مقفرا ولا محرضا ولا مؤثرا على أي مستوى، فقط هو مواطن أعلن رأيا مهما كان، هذا الرأي طيبا أو شديدا فهذا هو حريته وحقه الدستوري والإنساني، لكن ردود الأفعال عليه سقطت جميعا في المستنقع، ومستوى اللغة في التعليق بسدا مفرزا وخفيفا، حتى امام وخليب مسجد مع مكرم مظهر شاهين، المقترض من أنه خطيب جامع وقوة لكثيرين، وأحد رموز التحرير، رد عليه في مداخلة هاتفية على الهواء مباشرة «ارحل أنت بس خد بالك من بطلونك».

الإبقاء على مسؤولي العمليات المنتمين لنظام مبارك

ونظ في عدد «الأنبار» نفسه لتكون مع زميلنا وصديقنا أحمد طه النقر وعركة مختلفة قال فيها: «بعض المحافظين عبء ثقيل على الدولة وجهودها لمحاربة الإرهاب، بل صاروا معلوم هم للشعبية القيادة السياسية، ناهيك عن دعمهم غير المباشر لجماعة الإخوان وحلفائها، إذ أن سوء أداء المحافظين وتصالحهم مع الفساد والإبقاء على مسؤولي العمليات المنتمين لنظام مبارك، فضلا عن القتل في حل مشكلات الجماهير خاصة تلك المتعلقة بالمرور والوقوف والقامة، يدفع المواطنين للاعتقاد بأن شيئا لم يتغير في حياتهم بعد 30 يونيو/ حزيران، إن لم يكن التغيير إلى الأسوأ، وذلك شعور يستهه عن قرب في فري السععين والوجه البحري، وخاصة لدى الفلاحين الذين يهتمون وزارة الزراعة بأنها خربت بيوتهم ومستغني على الإنتاج الزراعي».

محمد فائق: صورتنا في الخارج أسوأ من الواقع الذي نعيشه في الداخل

وننتقل إلى صحيفة قومية أخرى عدد يوم الخميس أيضا وهي «الأهرام» والحديث الذي نشرته لصديقنا ورئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان مدير مكتب خالد الذكر للشؤون الأفريقية ووزير الإعلام الأسبق محمد فائق أجراه معه زميلنا عماد حجاب، ومما قاله فيه: «توجد رغبة حقيقية من رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي للنهوض بحقوق الإنسان في مصر، بعد جلسات عرض ملف مصر، وتوجد توجهيات من الرئيس لقيام الجهات الحكومية بالعمل أكثر في هذا المجال، فالرئيس يملك إرادة التغيير بها وأشعر باننا نعمل في قضية بها أمل، لكن المشكلة في البطء في تنفيذ الجهات الحكومية ولن أدخل في تفاصيل أكثر مما يعززم الرئيس القيام به خلال الفترة القادمة».

صورتنا في الخارج أسوأ من الواقع الذي نعيشه في الحاضر، وأسوأ من صورتنا في مصر، ويقوم المجلس بسدور كبير من خلال مشاركاته الدولية ونشر الصورة الحقيقية الموجودة فقط، من دون دفاع أو اتهام لأحد. وتمكننا عدة قواعدي هي أنني لا أريد للمجلس تحقيق شعبية في الداخل على حساب مكانته في الخارج».

الفساد لن يتم تطهيره بكلمات بل بفعل وحركة

ولا تزال المعارك مستمرة حول الإعلام والصحافة، حيث قام زميلنا في «التحرير» جمال الجمل-ناصري-يوم الأربعاء بشن هجوم عنيف على زميلينا وصديقنا مجدى الجلال رئيس تحرير «الوطن»، وخالد صلاح رئيس تحرير «اليوم السابع» بقوله عنهما وعن المشاكل في الجريدتين:



«هل أغض عيني عن حال زميلي الناقد السينمائي المتميز، الذي ظل يكتب شهورا طويلة لدى مجدى الجلال، ويحاول منذ عامين الحصول على حقه ولا أحد يجيبه أو يعامله بما يليق؟ هل تريدون أن أحافظ على حقوق الزمالة مع مجدى الجلال وأتجاهل حقوق الزمالة مع الضحية؟ قبل أيام اتصل بي زميل خالد الذكر صلاح يهددني! خالد بنات «سالي بيتش ومات جيلمر وجرمي هو ج، يهددني هنا! المسية ليست في التهديد بل في مضمونه الزميلي، فالزميل الذي يدافع بحركة عن المهنة ويسعى مع الجلال لحماية يهددني بالفجعية بنشر رسالي المحفوظة عنده والتي أطلب فيها بتوضيح سبب عدم صرف مستحقاتي منذ ستة أشهر كامل، ويقول على غير الحقيقة تختلف معنا على «الف جنيه» فنشتمنا نحن ندافع عن حق صحفنا في الوجود، وأنت مش فاهم حاجة، رافع وأنا أذاع عن حقي وحقوق زملائي ولو كان جنيا واحدا حتى لا يصبح حراميا هو حاميها.. لقد اتصل بي عشرات الكتاب يخبرونني بالتعامل معهم بالطريقة نفسها، واللي مش عاجبه ما يكتبش. إنهم يقسحون الساحة لتوعية الإعلامي الكبير محمد فودة الذي قدمه صلاح بكل إجلال وانتهار في برنامج التلفزيوني، ورغم حبسه بحكم قضائي في قضية فساد معروفة، ويتناسج صلاح وهو يقدم لنا تقريرا عن رجل الخير والانتجازات في دائرة زفقي، ليس هذا فسادا؟! إننا لاجتوا على من اسم آخر وأبلغوني فانا منتشل بتشكيل لجنة قانونية لمخالفات وجرائم الإعلاميين الفاسدين، وأطلب كل من ضاع حقه لدى أي صحيفة «صحافيا أو كاتب» بالاتصال بي، لأن الفساد لن يتم تطهيره بكلمات، بل بفعل وحركة، ولابد لهما أن تبدأ لتفتح بالقانون ملف «من أين لك هذا؟» التفاصيل كثيرة ومثيرة وقد عزمت على إصدارها في كتاب، وما لا يتسع له المقال سننقله إلى فضاء الحياة... يا أهلا بالمعارك».

كم من الوقت نحتاج لإصلاح ما أفسدته السياسة

في أروقة المصالح الحكومية ووسط الطوابير الطويلة، عليك أن تبحث عن الرجل «الفتاح»، تابعه حتى يلايك وتضي إلى حال سيبك في وقت أقصر من هؤلاء المصطفين وفقا للنزول والنظام العام المختل. هذا ما أجزة الدولة وتوفر الإرادة السياسية لذلك، يتدافع الرجل الفتحاح وسط الطوابير، يتساقط ويخاطب «جمعة»، لوظف زميله الجالس خلف قضبان الشباك الحديدية، وكأنه في قصر من ذهب.. لأن هذا القفص المملوك للحكومة -يدر عليه ذنبا بالفعل هو وشركه في العمل: الرجل الفتحاح، يتجول هذا الأخير وسط المواطنين يجسد الضخم ورأسه الحليقي، كما هي الموضة بين من خفت شعوره بحكم الورثة أو عوامل التعرية. كرشه البارز يضفي عليه هيبه وأدجرا من الأمية، والبلوفر الصوفي الذي يرتديه يقبه من هواء مراوح السقف التي تذهب ويجيء تحتها طيلة النهار، للم الرشوة مقابل تسهيل الإجراءات وعلاقاته بجمعة ورفاقه، تعرف منذ ثوان على سيده عجوز شطمعا، لا ينفغها احتفالها بانها كانت جميلة في زمن شبهايا ولا يشغل لها أنها لتردي بنظا قصيرا وتوزع الابتسامات يمينا وشمالا.. جرمها بحق كل من لاحظ أنها تعبت دورها بجوالي ثلاثين رقما، يفضل تعاون الرجل الفتحاح، ينظرون إليها بعين قول: «لعينة كالمساحرات، ومعوذة شريرة ومفسدة»، لكنها لم يجاهرون براهيمهم، ولا يعترضون علانية على السدس بملفات مواطنين شرفاء قبل غيرهم للعرض على «جمعة»، بل يتكفون بالتتمل في ما بينهم... لم يرفع أحد صوته لكي يفضح هذا الفساد الإداري الذي يعطل مصالحهم... حوار داخلي قد يدور في رؤوس الكثيرين، لكنهم سلبيون، لا ينطقون ببنت شفة.. ينتظرون أن يفجر أحد آخر المشكلة أو يحلها، أو يلجأها.. هذه العقيلة ترسخت في ظل البيروقراطية وضعف الرقابة الذاتية في الأجهزة الحكومية والخلل الهيكلي في طبيعة العلاقات بين سلطات الدولة الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية) وانخفاض الأجور وسوء رتبها، ما جعل الفساد وظيفة ثابتة تدر دخلا إضافيا يزيد كثيرا عن الرتب الأساسي، وما جعل ترتيب مصر في تقرير منظمة الشفافية الدولية لعام 2013 متدنيا للغاية، في ما يتعلق بمكافحة الفساد، فجاة ترتيبها بين 114 من أصل 177 دولة، وبلغ معدل الفقر %26 من السكان. ورغم وجود حوالي 70 جهازا راقبيا داخل الأجهزة التنفيذية، من بينها جهاز مكافحة الاحتكار وحماية المنافسة والرقابة المالية وغيرها، كم من الوقت نحتاج لإصلاح ما أفسدته السياسة وسوء الإدارة لدى المجتمع؟ ربنا يعطينا ويعطيكم طولة العمر».

الدولة تزايد ديونها يوما بعد يوم

هذا ما كتبه جمال وقد اندثت من إضافته كلمة الذكر بعد خالد صلاح وهي مداعبة مقبولة منه. وفي اليوم التالي الخميس عاد صاحب اكتشاف وجدنتها، وحدثها وهو نيوثن الذي توقع باسمه «المصري اليوم»، عمودا يومية لإثارة ما سبق أن أثاره عن الصحافة والإعلام القومي بقوله: «قضية المؤسسات العامة الفاسدة لا تتعلق بالحق القومي فقط، بل بعد هناك مبرر للتعامل بنظام الشؤون الاجتماعية في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد. الصحف القومية ولتفزيون الدولة الرسمي مجرد نموذج صارخ، تتحدث عن ثلاثين ألفا وأربعين ألفا هناك، تتحدث عن نحو اربعمئة مليون جنيه أجورا شهرية، استنزاف يومي لأموال الدولة وادفعي الضرائب التي تحدثت عن ريف خيز هو الأولى بهذا الدعم تتحدث عن دولة تزايد ديونها يوما بعد يوم».

من الضروري إصلاح أحوال إعلام الدولة

وفي الحقيقة فإن نيوتن لم يقدم جديدا بالرة لأن هذه هي خطة الحكومة من سنوات، وإذا انتقلنا إلى «الوقد» في اليوم ذاته سنجد الإعلامي بالتلفزيون الحكومي إبراهيم الصياد وأنه يريد على نيوتن لأنه قال: «يمكن تصنيف الذين يهاجمون إعلام الدولة إلى بعض لا يريدون أن يسترد مكانته، وهي نوع من الغيرة أكثر من الهجوم، وبعض آخر يخلطون بين وظيفة إعلام الدولة ووظيفة الإعلامي الخاص، والبعض الثالث يهاجمونه لأن وجوده يؤثر على مكانتهم ومصلحتهم. وفي كل الأحوال يصبح من الضروري إصلاح أحوال إعلام الدولة ووقوف الحكومة إلى جانبه، لا ليكون بوقا لها ولكن لأنه إعلام يخدم المجتمع ويعكس تطلعاته وهمومه، ويمكن القول إن المساندة المطلوبة تتلخص في إصدار تشريعات جديدة تمكن اتحاد الإذاعة والتلفزيون من تعديل أوضاعه المالية والإدارية وتحقق الاستغلال الأمثل لموارده وإمكاناته الفنية والبشرية».

أزمة الصحافة القومية

أما آخر المعارك في هذه القضية فستكون من نصيب زميلنا في «الجمهورية» مدبولي عثمان وقوله يوم السبت عن أسباب أزمة الصحافة القومية: «استيقظنا بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، على أزمة حاققة تمر بها الصحف القومية التي تعاني من كثرة الديون التي تتجاوز أثنى عشر ألف مليون جنيه، و من كثرة الإصدارات التي تبلغ خمسة وخمسين إصدارا، ما بين يومي وأسبوعي وشهري، وأكثر من تسعين في المئة من هذه الإصدارات تخسر، لأن جليبيتها تأسس مجاملة لإرضاء أصحاب الحظوة

دون التورط أبدا في تحديد أجنده أو اتخاذ وجهة نظر أو موقف أحد الأطراف المتحاربة.

ثانيا: بالنسبة لأطراف الحوار، فلا بد أولا من تحديد الهدف من الحوار بوضوح، وهذه نقطة محورية في نجاح أو حتى مجرد إتمام الحوار، ثم لا بد ثانيا من السعي للتوافق على حد أدنى من الأجنده أو المواقف الموحد أو المتقاربة التي تستعمل موقف أطراف الحوار من السلطة، ثم لا بد ثالثا من تحديد ضمانات وشرط لإنتاج هذا الحوار واستكمالها، وهي ضمانات على السلطة الالتزام بها لو كانت جادة في عملية الحوار. ثالثا: على السلطة أن تتعاطى بجديفة مع المتحاورين ومع مطالبهم، ومع افتراض حسن النوايا فلا بد أن يكون الهدف: ماذا تريدون حتى يتم إنجاح عملية التحول الديمقراطي واستكمال ملفات الإصلاح والتغيير والخروج من العفنة؟ لا أن يكون الهدف «هاوتا مسا لديمك حتى نعرف حجمك الحقيقي في الشارع» وهنا على السلطة الالتزام بالضمانات التي تطلبها الأطراف المتحاربة وأن توفرها وأن تتفاوض لاحقا بشأنها من باب الندية مع باقي أطراف الحوار..

هشام جنينة يتصدى وحده لسدنة الفساد

ومن «الشروق» إلى «المصريون» عدد أمس الأحد ومقال رئيس تحريرها التنفيذي محمود سلطان عن المستشار هشام جنينة الذي يعتبره سلطان ظاهرة مبهجة يقول: «الاستشار هشام جنينة، ظاهرة هي أكثر ظواهر الوطنية المصرية المبهجة والمفرحة، في وقت يتعاطف فيه «الانتكسار» أمام الإرهاب وتوحشه، وتضخم الفساد وتوغله.. وتراجع الأمل في غد آمن لكل المصريين. هشام جنينة، يتصدى وحده لسدنة الفساد، المسنودة من أجهزة متنفذة، وتملك أدوات البطش لكل من يعترض طريقها أو من يفتح ملفاتها.. يقول جنينة في حوار الأخير 23/11/2014 مع جريدة «الوطن»: لسو لا تحصين المنصب كنت استسجنا.. خاصة أنه من فترة لأخرى يتم إعداد محاضر تحريات مختلفة ضدى بانتي أنتمى إلى الإخوان، تهمة الأخوة تلك ما انكف يرددھا المستشار أحمد الزند، ويسأل ما قام بجرعة، والخلص من «الصراع» الذي تسببه تقاريره الكاشفة عن حجم فساد النخب المتترسة خلف مناصبهم السيادة المرعبة، التي يكفي ذكر اسمها لتنتشر الفرع في نفوس العامة، وكل من ليس له نظير ولا يعقل.. خاصة أن الأجهزة الرقابية التي ضيغها متلبسة بالفساد، هي التي كتبت عنه وتولبت التحقيق مع كل التنظيمات الإرهابية بما فيها جماعة الإخوان، وكذلك حققت في قضية اغتيال الرئيس السادات «قضية الجهاد الكبرى رقم 462 لسنة 1981»، وكنت حينها وكيلًا للنايب العام لتيامة أمن الدولة والقيام، ومن قبلها كتبت أعمل ضابط شرطة بعمدية أمن الجيزة، وكل هذه مراحل يتم التحري فيها عن الشخص قبل تولي المنصب، فإن صحت تلك التحريات بانتي إخواني وانتمى للجماعات الإسلامية، فهذا يشك في كل التحريات التي رشحتم لهذه المنصب من قبل، ويسأل ما قام بإجراء تلك التحريات، وإذا كانت تلك التحريات صادقة فلا بد من التقليل عليها، كما أن هناك ميذا قانونيا يؤخذ أن التحريات لا تعدو أن تكون مجرد رأي كحررها واستشارتها أو التكتب، والوقف باستناده رئيس الجهاز ليس لتلخص هشام جنينة، ولكن للدور الذي تنامي للجهاز المركزي للحسابات، خلال الأونة الأخيرة في ملاحقة قضايا الفساد والقاسدين، والإساءة للجهاز تصب في المقام الأول في مصلحة بعض من اعتدوا على المال العام، وبالتالي هم حريصون كل الحرص على عدم الاقتراب من هذه المنظومة أو المطالبة بحق الدولة في ما تم الحصول عليه من مال، سواء في شكل عقارات سائلة أو تعديتات على المال العام بالمخالفة للقانون، ويؤكد صلاته وثباته في مواجهة حيتان الفساد مهما كانت منزلتهم المهيمنة والسيادية والاجتماعية.. ويشدد على أنه «سيكتشف الفساد أيا كان موقعه سواء كان قاضيا فاسدا أو ضابطا فاسدا، أو أي مسؤول بالدولة».

السياسة الخارجية الأمريكية

تجاه دول الربيع العربي، فاشلة

وتبقى في العدد نفسه من جريدة «المصريون»، ومقال حسام فحفي السدي يقول فيه: «الكتاب الأمريكي الأكثر إثارة للجدل توماس فريدمان قال في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» قبل أيام: «الولايات المتحدة الأمريكية «ترنحت» بشدة مع بزوغ شورات الصحوه العربية، التي انبثقت في العديد من الدول العربية كتونس ومصر وليبيا وسورية، والسياسة الخارجية الأمريكية تجاه دول ما يعرف ب«الربيع العربي» كانت سياسة فاشلة، فقد استخدمت سياسة «قطع الرأس» مع القاذفي في ليبيا وفتننا، كما استخدمت سياسة التنازلات المتتالية مع نظام الأسد في سورية.. وفتننا، ودعمت بقوة الديمقراطية التي جاءت بالإخوان المسلمين في مصر، وثار الشعب وفتننا السياسة الأمريكية أيضا، وقبل ذلك جربت واشنطن مع العراق سياسة الغزو والاحتلال والتنازل وأيضا فتننا.. وتساءل الكاتب بما معنا: إذا كانت الولايات المتحدة لا يعنها تجاهل الشرق الأوسط، أو بالمنع الدارج «تسوية حاله»، فهل الأفضل سياسة الإحتواء من خلال العمل مع القوى الإقليمية للتصدي للآزمات، مع اتباع أقصى درجات الحرص والحذر في دول مثل العراق ومصر والجزائر... صراحة لا يمكن «تجاهل» ما يكتبه توماس فريدمان عن مصر خصوصا، والشرق الأوسط عموما، خاصة أن الجزء التحليلي الخاص بنوعيه «التحولات» وفتننا في كل مرة كان صحيحا، تبقى مسألة «التعاون» مع «القوى الإقليمية» لتنفيذ سياسة الإحتواء، وهي تستحق التعليق.. لقد حاولت واشنطن بالفعل تجربة التعاون مع قوى إقليمية مثل إيران، وكانت النتيجة ما نراه في العراق من تمزق وتشرد، ثم الصعود الصاروخي للوجود «الداعشي»، ومقابلة نفوذ إيراني لا تحطه العين، ثم أخيرا تعلن واشنطن أنها تفكر في تسليم العناصر «السننية» لوقف زحف «داعش» التي تسبب للإسلام السنني، وهي لم تدح سوي «السننة» أنفسهم على أن: ناسية التجربة الغربية جدا عندما قامت بتسليم «الجيش الحر» في سورية، وما تواتر عن هروب قائده سليم إدريس، بعد أخبار عن اقتراب انهيار هذا الجيش الذي راهنت عليه واشنطن بالكامل، وبعد أن أمدته بالسلاح والعتاد، الذي وقع كاملا في أيدي مقاتلي الجبهة الإسلامية، وقتها، والدلائل كثيرة على «سوء التقدير» الأمريكي - وهو تعبير مهذب جدا - في ما يتعلق بسياساتها تجاه مصر، ويكفي «الخطيب» الذي ميز ردود فعل واشنطن منذ ثورة 25 يناير/كانون الثاني، مرورًا بالجلس العسكري، فحكم مرسي والإخوان، وصولا إلى مرحلة انتخاب السيسي. وهذا يوصلنا إلى بيت القصيد، وهو «سر» تعيين د.فايزة أبو النجا مستشارة للأمن القومي لرئيس الجمهورية، رغم عدم وجود خلفية عسكرية أو مخبرية لها، إلا أنها تحفظت بعبارة «الاستبدوق الأسود» للسوي الأمريكي في مصر، وهو ما يعني أيضا أن الرئيس ذا الخلفية العسكرية يدرك تماما أهمية وجود الخبرات غير العسكرية في منظومة الرئاسة، والأهم من كل ذلك أن «أبواق»، اللوبيين: الأمريكي في مصر والصيوني في واشنطن، قد أطلقت صراخها اعتراضا على التعيين.. ما يعني أنه- تأكيدا- في صالح مصر».

المنع والمصادرة تزامنا مع معرض الكتاب

مبدعون كويتيون يتساءلون: من يقص الرقابة على الكتب؟

الكويت - «القدس العربي»

من منى الشمري:

استهجن مجموعة من المبدعين والكتاب منع ومصادرة مجموعة جديدة من الكتب ومصادرة الروايات الكويتية قبل افتتاح معرض الكويت للكتاب في دورته الجديدة التي افتتحت أخيراً وخصوصاً مع ازدياد تشدد الرقابة مقارنة بالعام الماضي مع دور النشر لأسباب وصغوهال «القدس العربي» بأنها ضبابية تجيز كتب هابطة فنيا مليئة بالأخطاء «الإملائية والنحوية» وأخرى تعزق في غفن المنصرفة والطائفية، بينما تمنع من التداول كتب تحمل لهم الإنساني ومستوفية شروطها الفنية والأدبية وطاويها بوضوح شروط واضحة ومعايير ثابتة ومحددة أمام المبدعين بدلا من الإقصاء الذي يتيح مصادرة الكتب وفقا لمزاج الرقيب في وزارة الإعلام.

خالد النصر الله : البلد الديمقراطي تتحكم تيارات سياسية في رقابة الكتب

في البداية قال الناشر في دار نوافيليس الكاتب خالد النصرالله: «يؤسفني أن أقول أن الرقابة هذا العام أكثر تشددا من العام الماضي والعرض السابق كانت الرقابة أكثر تساهلا معنا ولأعرف ربما تآثر الرقابة بالجو العام في البلد فحين يكتب أو يتحدث أحد عن كتاب فيه جرة أمتعته الرقابية على الفور وكان ألية عملها هو ردة فعل للأصداة التي يحدثها كتاب كما حدث العام الماضي مع أحد الكتب المجازة التي انتقد الناس جرأتها فقام أعصاء الرقابة بمصادرة النسخ من معرض الكتاب على الفور».

وأضاف النصر الله: «يفترض أن يكون هناك توجه ومقاييس ومعيار واحد يسير بمسطرة واحدة على كل الكتب، ولكن أن يكون المنع بآلية أو مبدأ أو معيار ثابتة فهذا يتسبب بخسائر كبيرة للناشر الكويتي الذي لا يتسلم تقريراً رسمياً من الرقابة بالمسبب المنع وتبقى الرواية ضبابية بالنسبة له كما أن الكاتب لا يكتب وفي ذهنه الرقيب، وقد منع لدار نوافيليس للنشر كتابين هما «الغيمه التاسعة لخمود شاكور وهي رواية، ومنع كذلك كتاب «منازل ديسمبر» للسعودي حسن البطران وهي قصص قصيرة جدا وعلت من معارف لنا في الرقابة أن الكتابين معنا بسبب بعض الجمل الجريئة ورغم وجود الكتابين على موقع غودريدز للمرأة إلا إنه ليست هناك تعليقات تتحدث عن جرة غير مقبولة والحكم في النهاية هو القارئ».

وحول سؤال أن ثالث الرواية معروف فلماذا لا تتجنبه أنت كناشر بدلا من إلقاء اللوم دائما على الرقابة

أجاب خالد النصر الله: نعم صحيح أن ثالث الرقابة معروف فسي كل معارض الكتب وهو (الجنس والدين والسياسة) إلا إنني كناشر أتأسس على كتاب جميل لا يجد طريقه للنشر ولا أطبعه، وأحاول قدر الإمكان تجنب محاذير الرقابة كما حدث مع كتاب «تلاشي» للكاتب سارة المكهي حيث توجست من بعض العبارات الجريئة وطلبت منها إفصاح الكتاب من الرقابة قبل الطباعة وبالغ إعطائها لجنة الرقابة بعض الملاحظات التي طلبت تعديلها وتغييرها لطمعنا الكتاب وتم إفساحه، لكن ما حدث لا يتناسب الناشر في كل مرة فنحن محكومين بالوقت والقراء في كل معرض يطلبون منا الكتب الجديدة ولا يتسنى لنا أتباع الأمر مع الكل فالوقت يدهمنا غالبا، ولبيت الرقابة تجيز الكتب خلال معرض الكتاب وتمنعه في المكتبات فيما بعد لأن المعرض موسم شراء وظاهرة ثقافية من المعب استقبالها بالمنع، كما أن نفس الكتب المنوعة هنا في الكويت مجازة في معارض الكتب في الخليج فالشارقة مثلا إسارة بطابع ديني ومع ذلك يشجع الحاكم فيها الثقافة ويدعم الكتاب، ولأن الكويت بلد ديمقراطي لهذا أرى المنع ومصادرة الكتب ليس توجه حكومي وإنما لمة أحزاب دينية وتيارات سياسية وفتات معينة تحكم المجتمع ونطالب رئيس الحكومة التدخل لإنقاذ الكتاب في بلد ديمقراطي كما سبق وإن رفع الرقابة وزير الإعلام السابق أنس الرشيد.

ابراهيم الخالدي : الأدب الهابط يجاز أخطاءه إملائية ولغوية

الشاعر والباحث ابراهيم الخالدي قال : ان الكتب التي تمنع من العرض في معرض الكويت للكتاب، تغير التسالول عن جدوى المنع في زمن البديا ووسائل الاتصال الاجتمعا والعالم الالكتروني المفتوح حيث أصبح المنوع فيه متاحا بسهولة، متسائلا عن ألية عمل الرقابة في منع أعمال جادة والسماح بأعمال هابطة فنيا وتحتوي على أخطاء إملائية ولغوية.

وأشار إلى إن رواية البصيص، التي قرأها وأعجب بها، تدور في فترة الثمانينات وتتناول الكثير من قضايا المجتمع الكويتي مثل البدون والغزو والتمايز الطبقي، وإن البصيص مثل الكويت في مسابقة «أمير الشعراء»، وحصل على مرتبة مقدمة، وأنه مبدع متنوع النظم من الشعر إلى القصة ومرتبعا إلى الرواية، وهو صوت أدبي مختلف وموضوعاته يطغى عليها لهم الإنساني

عبد الله الفلاح : المنع يزيد من شهرة الكاتب

وتحدث الشاعر عبد الله الفلاح عن رواية «ذكريات ضالة» المنوعة لعبد الله البصيص قائلا: «المنوعة لعبد الله البصيص قائلا: إن البصيص في رواية «ذكريات ضالة» اتسكا على لغة شعرية سرديّة جميلة طعمها بكتكة شعرية تحمل إيهام فلسفيا، فهي رواية جميلة تحمل أداء تشكليا تتجلى جمالياته في لغة القص المغايرة التي افتتح فيه السرد على فضاء إنزياحي.

لافتا إلى أن اسم الكاتب الشاب عبد الله البصيص برز أخيرا بعد منع الرقابة وروايته من التداول والرواية ليست الأولى التي تتناول قضية (البدون) أو عديبي الجنسية في الكويت، وكالعادة الأعمال المنوعة تمنح الكاتب شهرة وتثير فضول القارئ لشراؤها وقراءتها

محمد السالم يستعرض المنع والمصادرة بالأرقام

من جهته قال الكاتب والناشط الحقوقي محمد السالم ان مصادرة الكتب يشكل عام تولد شعورا بالإحباط لدى الكاتب من الطريقة التي تم التعامل بها مع كتابه وبعثه ومنجزه الأدبي، واستعرض السالم محاولات المصادرة والمنع من قبل الرقابة خلال السنوات الماضية فقال: إنه في 2009 تم منع 200 عنوان من معرض الكتاب، وفي 2010 وصف منع كتب دور النشر الصربية بالمذبحة وتساءل السالم هل جاء الدور على الكاتب المحلي؟

أشار إلى أن هناك تحسفا من الرقابة في تطبيق القانون، وتم تجاوز الإجراءات المتعلقة بمنع رواية البصيص وغيره، مشيرا إلى أن شروط المنع مطاطية، وطالب السالم المنوعين بيان يعرفوا الإجراءات التي يجب أن يتعاملوا بها عند منع أعمالهم ومنها، استلام الوصل الذي يفيد المنع لأنه يمكن للمبغ للجوء إلى المحكمة الإدارية للتظلم كما طالب السالم في نهاية كلمته بتشكيل فريق من المتخصصين لمساعدة المبدعين الذين تصادرو أعمالهم، من أجل الضغط لتغيير القانون ووضع روابط محددة معروفة للجميع وليست مطاطية

عواطف العلوي : الرقابة تجيز كتب لزوج العنصرية والطائفية

الكاتبة عواطف العلوي قالت : عدم جديد في عالم معارض



عواطف العلوي



خالد النصر الله



عبدالله الفلاح



محمد السالم

الكتب، وما زالت الرقابة تمارس سطوتها في المعارض العربية، دون معايير واضحة أو مبررات مقنعة لتلك الرقابة وذلك الإقصاء التعسفي لإصدارات خسر العقل العربي مع منعها الكثير بل الكثير جدا من روافد الفكر والفن والفلسفة والعلوم التي نهضت بأهم غيرنا بينما نقف نحن متصليبين بين أحجار التعسف والتشدد والوقوف.

وأضافت : هنا في الكويت وبكل أسف، تعاني الأقاليم، والخرصة منها مشكلة ضبابية معايرير الرقابة على الكتب وانزواجيتها، حتى لم نعد نعلم ماهية الكتب المنوعة والكتب المجازة بسبب هذه

المعايير المبهمة، فيمنأ يُفسح العسور لكتب يفوح منها غفن العنصرية وتمتلي صفحاتها بالعدوان على حريات الآخرين، تمنع كتب أخرى لجرد أنها ناقشت قضايا اجتماعية أو دينية من منظور مخالف للوقالب التي لا تقبل الرقابة أي مقاييس غيرها، لأنها تظن أنها تحشد (العادات والتقاليد والأعراف السائدة)، أو لأنها - وهذا ما يبدو لي - تظن أن عقيدتنا همسة لدرجة أن أي مناقشة أو رؤية من زاوية مختلفة للقضايا الإيمانية قد تدمر هذه العقيدة وتلغي هويتنا الدينية، وإن فكرنا بالموضوع لوجدنا أن الكتاب (الدينية) المسوححة والتي تملأ أرفف متبنااتنا وتلقى ورجا وأسعا بداء من كتب تفسير الآلام مروراً بكتب الجن والعفاريت، إلى تلك الداعية إلى التطرف الديني ومحاربة الآخري ما يفسد عقولنا ويسبيء إلى ديننا ويشوه صورته، وليس العكس.

وتساءلت العلوي : ثم انني حقيقة لا أرى ماجدوى

الرقابة في زمن الفضاءات المفتوحة والانفتاح العالبي؟! للعلم فهناك كُتاب أنكباء لدرجة الخبت تعدوا تضمين كتبهم عبارات يبدون من وراثتها منع كتبهم لتزيد شعبيتها ويتضاعف الطلب على شراؤها، بل وقد تحصل على جوائز محلية أو إقليمية أو عالمية، وهي حقيقة في منتهى الغفاه والخواء الفكري والخلو من الضمون، ولا تستحق كل هذا السراج، هذه ظاهرة أظن أنك قد درستوها في معارض الكتب الماضية والحالية، ومع ذلك فالرقابة مستمرة في عملها الساج.

المضدك في الأمر أن هناك كتب تطرقت بالنقد والتحليل لأوضاع تراها سلبية في بلادها، ومع ذلك أجازتها الرقابة هناك، بينما منعتها الرقابة هنا!! أي أن رقابتها تشجع أنها ملكية أكثر من الملك نفسه، فهل رأيتم تحسفا وتخبطا أكثر من ذلك!؟

مقد المرأة الشاعرة في «قهوة البرني» للروائي التونسي المختار بن اسماعيل

بسمه الشوالي*

«قهوة البرني» الصادرة خلال 2014، هي الرواية الثانية للطبيب والشاعر التونسي المختار بن اسماعيل أصيل مدينة «ستور» من ولاية «باجة» الواقعة بإقليم الشمال الغربي للبلاد التونسية، حيث تدور أغلب أحداث الرواية.

يضعنا العنوان مؤزرا بالصلاف الحامل على ظهره صورة فوتوغرافية عن مدخل «ستور» حيث تنصب مقهى البرني. على الغاية من مقدمة القص ككل: رواية «ساسة» القصبة القصبة الروائي العام (بلدة ستور) والمكان الركن فيها (قهوة) مقهى (البرني) كواجبة كلفة لرواية شادية حبيبة «زوجة»، معين في حين زمني محدد، باعتبارها عينة نابضة (بالذلة طبعه المجتمع النحوري، خاصة في المدن الناشئة حديثا بشمال غرب البلاد ذي الطابع الريفي المهيمن على نمط عيش السكان، كما على عقابيتهم وأنماط تفكيرهم.

وهل المقهى غير مكان تكسوري بإمناجيا في بلدة تكسور أو ما جاورها في «الغرافيسا» أو مائها في البيئة والتهميش المنتج من قبل النظام السياسي التونسي الذي واصل في العهد التوفيري سياسة التمييز السلسلي بين الجهات في مجال التنمية الاجتماعية والإقتصادية أسوة بمن يسبقه بل باعتقلا على مدى العقود الثلاثة الأخيرة خاصة... سيعزز ذلك الانطباع بأن إزاء نصّ ذي «بعد تقريبي» عن المدينة ومقها المشهورة حالما تجاز عتبة الإهداء، إن عطفك «تمهيد» مفضي من قبل المؤلف نفسه يعرض فيه مبررات اختياره لقبوة البرني، كما يفرز يائي مركزي للحضور في الرواية والحاضر الأكبر للسكان الكائني برمة شخصوه وأحداثه وأزمته وموضوعاته «مميزات قهوة البرني من حيث الخزون الثابت في ذكرة متساوي البلد (ستور) كثيرة» (ص7)، علاوة على أنها «تميز بجمال مقها المرص على حدى البلدة على مقربة من محطة النقل العمومي (الحافلة) والخاص (سيارات الأجرة) نحو العاصمة» لتكون «نقطة لقاءات ومواعيد بين عديد الأطراف (...) الأمر الذي يجعلها تعكس بديهة وأمانة نمط الحياة الاجتماعية السائد في زمن مثل ما يزال من أعذب ما خلته النكرة، حسب ما ورد على لسان المؤلف (ص 8).

فيها الزمان (مقهي البرني) في علاقه «نقطة بالقرعة الأمانة» التي تتحرك فيها الأحداث والشخص (أدرة الحكم البرقيبي بنوس) ص9 (10)، وبالزمان التاريخي ذي الصلة الوثائقية بهجرة الموسكيين إلى تونس واستقرار الكثير منهم بهذه البلد وانخراطهم الواسع والمؤثر في الحياة اليومية للسكان، «يجازون كونه مجرد شيء صامت أو خفية للرواية، فهو عنصر جالب فيها، داخل لالة، ويمثل محوراً أساسياً من المحاور التي تدور حولها عناصر (أسيا بوعلي).

بيدا القلق عند الفجر «على وقع الحواجر وضجيج الداعات» (9)، ولن يكون الفجر الأخير الذي يفتتح



القصّ في هذه الرواية، فالفجر هنا هو زمن انطلاق الغابات الكبرى: الصلابة، العمل، السفر، الشؤون الاجتماعية الأخرى... أما المقهى فهي نقطة العبور التي لا مفر للرجال خاصة من الورب بها وجهة الشؤون الدنيوية (العمل والسفر...) أو شطر الأجرة (الصلابة) لكن اليوم تنأى إلى الزاوي الذي كان يستعد كعادته ليؤم صلاة الفجر جماعة «استغاثات غربية من إحدى زوايا البلحاء»، حيث كانت خصومة تدور بين نادل المقهى «سلمومة» و«زوجة المروغوش» العامل «الوقت» بالمقهي نفسه حين تبين أن هذا الأخير ارتكب جرم السرقة من جديد، وينتهي بعيد نشرة أخبار التاسعة صباحا من ذات يوم آخر بعد أن بُثت أنباء عن اقتحام أحد السجون المدنية وهروب السجن منزوج شادية حبيبة «زوجة»، التي اخفت فجأة وفي ظروف غامضة، حين كانت «ساسة عوق» (ساسة الجنونة) أم «زوجة» تصل بين رواد المقهى وتجول سابة لاعتة كل من كان يرتاد المكان حينها.

حلقة دائرية بسعة سويحات معدودات ما بين الفجر والضحى، غير أن الحكاية مسحت في واقع القصة سنحت تقريبا أي ما بين الربع الثامن عشر من عمر السمرات الفاتحة رحمة أخت زرقوه وسنّ العسرين التي قتلت فيها في عقر متجر الأحذية الذي كان ملكية أختها هدى، وهي الفقرة نفسها التي اخفت فيها حبيبة الأولى والأخيرة شادية، كما أسلفنا الذكر.

وإن بلاظ المتصفح لهذه القصة المقصودة ما بين بدء الرواية ونهايتها الحضور الكاسح لشخصية زرقوه، فذلك أنه ملاقيه في كل مكان وزمان وقت كل حدث.

فنهو «قهوة البرني» في الحقيقة ما هي إلا أسيرة غريبة لهذه الشخصية الإشكالية، فهو السارق والمهش والجائع وخائن الأمانة، والبايز وهو الضم العنيد، والقلب الشفوق، والبايز والتواضع والكريم الذي لن يحفظ به مع الحبيب المقرب، مهما بذل الاحتراق ويتعطف عن سن «شرفها» بأدى سوء ميثاق نفسه بزواج لن يته أبدا. شادية التي تحبه جماً تستلخي عن هذا العشق الهادر لتتزوج من مدير مصنع الزربية، حيث كانت تعمل ليؤمن لها العيش الكريم الذي لن يحفظ به مع الحبيب المقرب، مهما بذل من حماس في العمل وعزم على الاستقامة وتحسين وضعيته الاجتماعية.

تماما كما سترّف أخته رحمة من برائن الفقر والعوز إلى حياة الترف والجنون، لكن الزمن لا يرحم هؤلاء الطوحات التي لن يحفظ به مع الحبيب المقرب، مهما بذل حتى تنسرك المنكسة السخرية الطائرة وتستغلني في الخبز، إنه ناموس المجتمع النحوري مثلما بهو «قهوة البرني» لأن يتقلب بعض من موازين المجتمع بعد هذه الأحداث الحزينة، لكنه مجرد احتمال «مقال، تخير المؤلف أن يثّم به روايته ربما تمهيدا لكل ما سيطرأ على هذه البلدة من تغيرات إيجابية وتطور في تربية وعلمها وذهنيتها في مستقبل السنين.

ويمع تحصل «عبء تفاسل» الكاتبة كان أمانة، لا يموت، إلا بموت اثره متلقيا الخواص، وهي كالأطفال، تكره

قراءات

تجميع المفردات في الرواية

أمير تاج السر*

أتيج لي أن أشكر هذا العام في معرض الشارقة للكتاب، بجانب عدد من الزلاء الكتاب، في ندوة كان عنوانها: «الرواية ومفردات الحياة اليومية»، وكان اختيارا عظيما حين شارك معنا الروائي البريطاني من أصل سيرلانكي روميش غونديسكار، لبيّن لنا هو الآخر، ما هي تلك المفردات التي يمكن أن تكون رواية، في بيئة مختلفة تماما عن بيئتنا، وحقيقية ورغم اختلاف البلدان العربية في كثير من المفردات الخاصة بكل بلد، إلا أن الصورة العامة تبدو واحدة، والذي يكتب رواية في أي بلد عربي، سيجد من يفهمها ويتفاعل معها في بلد شقيق آخر.

ما اتفق عليه المتحدثون في تلك الأسمية، يبدو قانونا عرفيا تخضع له كتابة الرواية، من دون أن يسبسه أحد، فبالإضافة لمفردات مثل: الليل والنهار، والزمن والشوارع وكثير من الهياكل التي ترسم أماكن الحياة، فلا بد من دخول تجربة خاصة بالكاتب أو بيته أو شوارعها في النص الذي يكتبه، خاصة في تصور البدايات، حيث تغطي لحظات الأفراد المبتدئ بنفسه على لحظات اختلاطه بالمجتمع المحيط، فتفتح تلك النصوص المستوحاة من الذات، ولذلك لن ينكر أو لن يستطيع أن ينكر كاتب في بداياته، أنه أن قصة الحب التي دارت في الرواية، وضمت بطله مع واحدة من الفتيات بالجوار، هي قصته الحقيقية، أو فيها شيء عكس من قصته الحقيقية، ولن يكون الذي كانت بطلة رواية كاتبة ما، تحسه النضرات الهائلة، وتترقب ظهوره في الشوارع كي تراه، وربما كتبت له رسالة، تلقىها في طريق عبوره، سوى واحد من فتيان الجوار، عرفته الكاتبة يوم، وما قلت إن تلك الفرضيات ليست قواري، يتبعها الجميع، لكنها بالفعل تشكل لحم معتبر روايات البدايات، التي كتبناها كلنا، وكان يمكن أن تصنع عددا من المشاكل، لو كان المجتمع مقدما، ويتابع الكاتب بدقة، ليري ماذا يكتب.

أذكر في روايتي الأولى المسماة: «رمكول والحصانة القروية»، وكانت قطعة شعرية كتبها بنفس واحد، أيام كنت طالبا نهاية الثمانينيات، من القرن الماضي، إن كتبت شخصاً من الجيران، نشأت بينهم، ودخلت بيوتهم وأنا أطل، كتبت بعضهم بيئته التي اضطلعوا في زمني، وبعضهم بيئته مخترة، ربما اختلفت عن الحقيقة، لكن الحصلة أنهم كانوا وفود كتابتي ومصدر إلهامي الأول، وصادف أن الثاني أحد الشباب منذ عدة أعوام، وكان قد قرأ «رمكول»، سألني مباشرة: هل كان ذلك الرجل الضخم، الذي أحيى المدرسة بعمات، هو عني؟ لقد كان يشبهه كثيرا، في الواقع لا أذكر «رمكول»، لأن ولا أذكر ماذا كتبت فيها بالضبط، وربما كان ذلك الرجل عمه بالفعل، لأنني كما قلت، استخدمت في تلك الرواية، وروايتين أخريين جاءت بعدهما، وقودا اعتبرته غنيا، وكان متوفرا في الذهن بكتابة، هو وفود الأهل، وأصدقاء العائلة، وسكان الأحياء والمدن التي تروعت فيها طفلا، ومرافقا، وشابا، بصحة أهلي.

الزيملة فاطمة المزروعى من الإمارات، وهي كاتبة شابة، ما تزال تملك عالمها غنيا تستل منه نصال كل فترة، تحدثت عن شيء مختلف جدري بالتوقف عنده، وهو أن الكاتبة المرأة رغم أن تصنيف الكتابة يوفيهما نوعين، كتابة الرجل وكتابة المرأة، لم يعد يستخدم الآن، ولا يرضى أحدا، إلا أنها كاتبة، تستطيع القول أنها تملك مفردات فسيولوجية وحياتية ومجتمعية، ولا يملكها الرجل، لذلك هي تستخدم ما تسمحهم في جلسات النساء، تستخدم الحدا والكناج الكتابي، وتستخدمن أدق الأدوات اللغوية في كتابتها، وتعتبر ذلك من هيات البيئية للكاتبة المرأة.

لعلني أتفق مع فاطمة، على أن الكاتبة الرجل ومهما لها مفردات معينة للنساء، ومهما كتب من مشاعرهن، لن يستطيع مثلا كتابة دموع هطلت لامرأة، في لحظة فقد أو فراق، كما يمكن أن كتبتها المرأة نفسها، حتى وإنك ذلك الذين درسوا العواطف النسائية جيدا ووظفوها، لا أعتقد أن كتابتي، مستخدم حقيقي، ككتابة المرأة، وفي ذهني رواية: «الوجه التركي»، للإسباني العظيم أنطونيو غالغا، التي جعل بطلتها امرأة إسبانية، سقطت في هوى دليل سياحي تركي أثناء زيارة لتركيها بصحبة زوجها، وتحولت إلى شبه جارية بسبب ذلك العشق غريب الأطوار.

لقد كتبت غالغا مشاعر بطلته «دسي» بمهارة وأقدار، رسم تصرفاتها، وتقلبات مزاجها، وحتى ما يطرأ عليها من تغير هرموني، في ساعة علاقتها الحميمة، وحملها وإجهاضها، إلا أنني كنت أحسن أن ثمة شيئا ناقصا في البيئته، وهذا النقص كانت سترسسه ريشة امرأة، لأن «الوجه التركي»، كتبت بقلم نسائي، حتى استخدام المفردات، كان بعضها يبدو تذكوريا، مثل كلمة: امتلكتي، فالمرأة لا تستخدمها لتصف بها تاجع عاطفة رجلا كما اعتقد. لكن رغم ذلك تبدو «الوجه التركي»، واحدة من العلامات الخفية للرابية في أي زمان.

الشيء الآخر الذي اتفق عليه المتحدثون في تلك الندوة، وكنت من مؤيديه بشدة، هو أن المفردات البيئية، حين يتسم جميعها لا ينبغي أن تكتب عارسة كما هي وحقيقية كسا هي، ولكن ينبغي أن يتم تطورها بالخيال، فتصبح أكثر قوة وأكثر قربا من صعنة الرواية، التي تأخذ من الواقع ومن الخيال في الوقت نفسه. نعم الرواية صنعة، وتزداد تلك الصنعة تعقيدا في كل يوم، ومهما استسهل الناس كتابتها، وأصبحت أو لم يخطر على الإنسان بعد أن يكتب طفولته، على أن يكتبها، تظل محصورة على مؤلفين من عصرها والصنعة وأجداها.

روميش غونديسكار، شاركتنا تلك الآراء كلها، وذكر شيئا عن بيئته التي يستوحى منها كتابته، لقد كانت ثمة مفردات عامة، يخصص بها الإنسان في أي زمان ومكان. مفردات فسيولوجية، وحياتية، وأيضا مفردات أخرى خاصة، تتوفر في المجتمعات الآسيوية والكتابات تترى ومنهج المعرفة، ومثل تلك التلقيات توحده الشعوب، بهذه الطريقة بعيدا عن كل اختلاف بيئي واجتماعي.

* كاتب من السودان

الوحدة، تكره الألبومات والأدراج، موتها في حبسها، عند ذلك تتحول إلى مجرد شاهد، بالضبط، كشاهد قبر.

(2)

الصورة، علامة بصرية، تختزن تعابير أيقونية، ومضامين إيجابية، ثابتة في داخلها، لا في منظوقها الرئي، المحسوس، لأن حقيقة الصورة - دائما العائلية - في قاعها، لا على سطحها، هناك حيث توجد مصفوفة من الفضائل الإنسانية، ويلوغ قيعان الصور، يستلزم رحلة غوص وتنشغيل حواس اللووف عند ما ورائياتها واكتشاف المغازي الحقيقية الخفية في الصورة، كما أن الوصول إلى عمقها، حصري على «أهلها»، الذين يجدون أنفسهم وعالمهم فيها، فهم وحدهم القادرون على ملاسمة جوهرها، وأميتها وروحها المفعمة بالإيجابية والتعبير عن عالم نقي نادر.

(3)

الصورة العائلية بريئة، غيرت، دون عوانية، لأن لحظة تسجيلها تتطلب اجتماعا، وانسجاما ومشاعر متدفقة، فهي توثق احتفالات عائلية، حتى إن كانت ذات خصوصية مضافة، لأنها حدث يعكس نفسه حقوقا من بين أكثر الحقوق استبدادية، وأهمها حق التسلط إلى حميمة الإنسان، وتمنحه التسوية بإمكانية استيعاب العالم كله في أمانها، كما تقول سوزان سوننتاغ. الصورة تؤيد اللحظة، لا تجعلها، تمنحها خلودا، الحميد يوم ما إلى الود، والصور حية لن تموت، إلا بموت اثره متلقيا الخواص، وهي كالأطفال، تكره

(4)

الصورة العائلية، تؤسس مستقبل أفضل، لأنها ليست رهينة منطوقها الماضي، وأسيرة التكريات، على العكس تماما، تدعو إلى بناء غدنا المأمول، مستقبل شخصوها والعينين يتلقى سر الألفة لصوغ علاقة آمن بين أطرافها.

(5)

* كاتب من العراق

احتفاليات بالتجارب الفنية الحداثية في القاهرة ... وتكريم لآدم حنين ومنير كنعان اليوبيل الفضي لـ «صالون الشباب» و«صالون الأهرام» الأول للفن التشكيلي

الأعمال الضخمة الأخرى، وكلها تبدو في حس متناغم مع الطبيعة ومخلوقاتها.



منحوتة للفنان خالد زكي

الأطفال في جنوب مصر، مع اختلاف اختيار حجم اللقطة من لقطة عامة كما في حالة الأول، وأخرى عامة متوسطة تكشف أكثر حركة الأطفال وتشكيلات أجسادهم أثناء اللعب، ثم الحالة التجريبية كما في أعمال وائل درويش وجيهان سليمان، الأول الذي يجعل من الأجزاء عبارة عن لطشات لونية تكاد تتداخل وتخفي أبعاد كل جسد، مع اختفاء ملامحها بالطبع، تكوينات زرقاء اللون، ومصدر إضاءة يأتي من الخلف، وكأنها تكوينات منحوتة في الجبال أو ما شابه.

بينما الثانية تميل إلى إظهار تفاصيل الجسد في خطوط أقرب للخط الهندسي الحاد، لتجعل مسافة ما بين العمل الفني والجسد الطبيعي، إضافة إلى إخفاء وجوه الشخصيات، حتى تسقط عنها كل ما هو طبيعي أو ما شابه الحقيقي، فقط من ملامحها نستطيع تمييز البيئة التي تنتمي إليها، وهي قري وريف مصر، لكن هذا يتباين وخلفية اللوحة ذات الألوان والتكوين الأكثر حداثة وتجريدا، ليصبح الأمر لعبة ما بينها وما يحيطها. وأخيرا في النحت نجد وجوه عمر طوسون الصمته، وتباين معها وجوه خالد زكي، حيث المبالغة في تفاصيل ملامح الوجه... من الأذن والشفاة، والنسب في مساحات الوجه الإنساني.

ويأتي محمد الفيومي ليخلق علما من الكائنات الضخمة، التي تنحو نحو التجسيد والتداخل ما بين الحيوان والطير والإنسان، في شكل مزج للطبيعة ومفرداتها ما كانت غرابية، لا توحى بشكل الكائن الأصلي، كالجمجمة وتكوينها على سبيل المثال، والعديد من

ويذكر أن افتتاح الصالون الرسمي الـ 25 سيكون في 30 نوفمبر لتشرين الثاني الجاري.

«صالون الأهرام» الأول

بالتزامن مع الاحتفالية السابقة، تحاول مؤسسة الأهرام المساهمة في إثراء الحركة التشكيلية المصرية، بشأن أقامت صالونها الأول في إحدى قاعاتها، ليضم أعمالا لحوالي 40 فنانا مختلفي الاتجاهات والمدارس وتكريم الفنانين. مكرم حنين ومنير كنعان. ويأتي «صالون الأهرام» الأكثر تنظيما وتحديدا في أسماء الفنانين المشاركين، ففي مجال النحت نجد أعمالا لكل من أحمد عسقلاني/أحمد مجدي/أيمن السعداوي/عمر طوسون/محمد الفيومي وآخرين. وفي التصوير السيد الفاضل/عز الدين نجيب/عقيلة رياض/كاترين باخوم/محمد صبري/عزة مصطفي، وآخرون. وفي الجرافيك، أسماء عبد النعم/ياسمين حسن/هشام طه/عوض الله ومحمد الشيمي، وفؤاد شازلي. وفي الموزايك الفنان سعد روماني.

تجارب فنية متنوعة

ما يميز كل من المعرضين، التنوع الكبير في الأعمال الفنية، والأهم الأساليب التي اتبعها كل فنان ليُعبر عن فكرة ما، ومحاولة تجسيدها من خلال عمله الفني، سواء من خلال التركيب اللوني، ومساحات اللون المختلفة في العمل الواحد، أو أن لونا واحدا هو المسيطر على اللوحة ككل، كالأحمر ودرجاته في عمل الفنانة عقيلة رياض على سبيل المثال، والنور والظل كما في أعمال الفنان عز الدين نجيب الأولى، التي تمثل وتحاكي الجداريات الفرعونية في شكل رجال ونساء أكثر حداثة من حيث المايسر والاكسسوارات، بينما تحافظ على شكل حركتها القديمة. أما الآخر نجيب فتصحب الشخصوس وكأنها جزء من المكان، مصنوعة من خلاله ومن مادته. هكذا توحى من خلال اللون وطبيعة تكوين الجسد. أما الحس الشعبي فنجد في أعمال كل من طه القرني وعبد الفتاح البديري، المتمثل في الأسواق ولعاب

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

حدثان تشكيليان بالقاهرة حاليا، أولهما الاحتفاء بمرور 25 عاما على «صالون الشباب»، الذي كان المنفذ الوحيد للتجريب واستعراض التجارب التشكيلية الشبابية وقتها وحتى الآن، مع اختلاف كل دورة عن سابقتها من مستوى الأعمال وطبيعتها. والثاني هو افتتاح «صالون الأهرام» في دورته الأولى، ليضم أكثر من 40 فنانا تشكيليًا، ويحتفي ويكرم كل من الفنان آدم حنين والفنان الراحل منير كنعان، وكل من المعرضين عبارة عن مساحة تضم العديد من أشكال الفن التشكيلي من الكلاسيكية حتى التجريب، مرورًا بالتجارب الفنية الحداثية، كالفيديو آرت على سبيل المثال، فنجد التصوير الزيتي، النحت، أعمال الحفر، الفوتوغرافيا وأعمال الجرافيك.

اليوبيل الفضي لـ «صالون الشباب»

بدأ «صالون الشباب» أولى دوراته عام 1989 وكان الفنان حسين بيكار أول رئيس للجنة التحكيم، ما أعطى نقلا لظاهرة تشكيلية كانت في بداية طريقها. وطوال السنوات الماضية كان «صالون الشباب» هو المنفذ المثالي للأفكار والرؤى التشكيلية الجديدة، وصاحب المساحة الفنية والنقدية في التجريب، ومحاولة لتخليص الفن التشكيلي المصري من الركود والاعتماد على أسماء كبيرة أو شكت تجريبها الفنية على الإكمال، ولم تكن تمتلك إلا تكرار نفسها وأعمالها، اعتمادا على شهرتها في المحيط الفني المصري أو العربي.

وقد أقيمت هذه الاحتفالية في قصر الفنون بدار الأوبرا المصرية، واقتصرت على عرض الأعمال الفائزة طوال السنوات السابقة، بمشاركة ما يقارب 100 فنان، وحيث تتنوع أعمالها لتغطي جميع أشكال واتجاهات الفن التشكيلي التقليدي والحداثي. من أعمال النحت والتصوير الزيتي والفوتوغرافي والخزف والجرافيك، وصولا لفن الفيديو آرت، كما في أعمال الفنانة هويدا السباعي، على سبيل المثال.

على هامش أكبر مهرجان ثقافي وسياحي في البلاد السودان تكرم رموزها الأدبية والفكرية وتستضيف مؤتمرا للنهوض بالمرح



من أعمال الفنان مبارك حنة

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أعلن وزير الثقافة والإعلام والسياحة بحكومة ولاية الخرطوم بالسودان انطلاق حراك ثقافي وسياحي بالولاية، يشمل قيام مؤتمر قضايا المسرح وملقى النيل الثالث للشعر العربي ومهرجان أغنية الطفل ومهرجان الخرطوم السياحي والدوري الثقافي وتشرين 100 كتاب. وتشهد الخرطوم يوم الجمعة القادم تظاهرة سياحية ضمن هذا المهرجان، تتمثل في كرفال النيل السياحي، الذي تنظمه شعبة الخدمات والمواين النهرية والبحرية والغرفة القومية للخدمات الاقتصادية، وستنطلق التظاهرة بطابور عرض من قاعة الصادقة، حتى برج الاتصالات بمنطقة المنشية، بحضور الفنانين والدراميين والتشكيليين والإعلاميين، ويحتوي البرنامج على عروض تيلي ورحلات سياحية مجانية، خلال يوم للأسر والأطفال وكافة رموز المجتمع، بالإضافة إلى حفلات غنائية بمشاركة كبار الفنانين في مقدمتهم الفنان حمد الريح.

ويشتمل مهرجان الخرطوم للسياحة على العديد من الأنشطة الثقافية، مسجيا الهجن والقوارب، إضافة لإعداد فيلم وثائقي للسياحة بولاية الخرطوم والمواين التي تم إنشاؤها. وعلى الصعيد ذاته تستعد وزارة الثقافة والإعلام بولاية الخرطوم لتدشين مشروع لطباعة ونشر مئة كتاب في مجال الأدب والفكر والتاريخ والترجمة والاسلاميات، عبر هيئة الخرطوم للصحافة.

ويهدف المشروع لإبراز دور الولاية في خدمة الثقافة والمثقفين، وبسد الضعف في المكتبة السودانية وعدد من الكتب الثقافية والاجتماعية والتاريخية والترجمات، ومن أهدافه تقديم خدمة للنوالم الشباب بطباعة أعمالهم، وإعادة طباعة أمهات الكتب السودانية من (الخاشر) خدمة الذكراة الثقافية. ويصاحب تدشين الكتب تظاهرة ثقافية بمشاركة المثمنين من أهل الثقافة، بمشاركة الأجهزة الإعلامية لإحداث حراك ثقافي في ولاية الخرطوم. ويتم في المهرجان تنفيذ سبع ليال ثقافية تشمل الاحتفال الرئيسي وثلاثة احتفالات بالمحليات الكبرى

ماضية في التنمية الشاملة بكل جوانبها، التي تهدف إلى التنمية الاجتماعية في محاورها المختلفة، وأوضح محمد يوسف الدقير وزير الثقافة والإعلام والسياحة بولاية الخرطوم إن المشروع يمثل انطلاقا لعلل ثقافي متواصل مع فئات المجتمع كافة ويطبعات شعبية تكون في متناول كل فرد. وقال غسان علي عثمان، المدير العام لهيئة الخرطوم للصحافة والنشر، إن احتفالات التدشين قصد منها أن تكون معبرة عن مكونات الثقافة بالولاية ومحلياتها ومراكزها ومؤسساتها.

بعدها موقع هي (مركز أم درمان الثقافي، مسرح خضر بشير، قاعة الصادقة للخرطوم، المساحة الخضراء، حديقة النهداء، قاعة المعارف). ويتم وضع حجر لكتيبة ولاية الخرطوم العامة.

وقال نائب والي الخرطوم المهندس سديق محمد علي الشيخ، إن مشروع المئة كتاب الذي تنفذه هيئة الخرطوم للصحافة والنشر، يمثل هدفا استراتيجيا لخدمة التنمية الثقافية لإنسان ولاية الخرطوم والسودان بصفة عامة.

وأضاف أن ولاية الخرطوم بتدشين مشروع المئة كتاب

بولاية الخرطوم، ولقاء جامع لأهل الثقافة مع السيد والي ولاية الخرطوم، ليلية تكريم الشاعر الكبير صلاح حاج سعدي من خلال ديوانه «الحلم الوطن، وإقامة يوم للطفل.

وذلك يتم تكريم أسرة الباحث في التراث الراحل الطيب محمد الطيب، وأسرة الراحل حسين حسون وهو من رواد أدب الطفل وتكريم أسرة الشاعر الراحل مصطفى سند.

وتصاحب كل الاحتفالات معارض لكتب مشروع الـ 100 كتاب ثقافي، وهي معارض مستمرة لمدة أسبوع

الراحل سميح القاسم وهشام البستاني يفوزان بـ«أركنسون» للأدب العربي



سميح القاسم



هشام البستاني

«بها» الناقد محمد عبد الله القواسمة اعتبر الكتاب «خروجاً مجحاً على تجنيس الكتابة، تتجلى شعريته في جزنا إلى أن نرى الأمور من زاوية أخرى، أو الوصول إلى المنظر الذي لا يتكشف إلا بعد مكابدة عقلية مضنية». «أرى المعنى» كتاب في القصة القصيرة جداً، صدر عن دار الآداب اللبنانية عام 2012، وهو الثالث ضمن مجموعات البستاني القصصية التي تتضمن «عن الحب والموت»، 2008، «الفوضى الرتيبة للوجود»، 2010، و«مقدسات لا بد منها لفناء مؤجل» 2014. يقع الكتاب «على تخوم الشعر» بحسب عنوانه الفرعي، وهو أحد نماذج التجريبية التي يعمل عليها البستاني في اشتباكاتة العابرة للكتابة مع الموسيقى والتشكيل والصوت والصورة والرقص المعاصر وغيرها.

جائزة جامعة أركنسون للأدب العربي وترجمته، جائزة سنوية تقدم منذ عام 1994، وتعتبر من أهم الجوائز التي تعطى لسدادب العربي وترجمته إلى الإنجليزية، في أي من حقول القصة والشعر والرواية والمذكرات الأدبية، من الفائزين السابقين بهذه الجائزة: الشاعر قاسم حداد (ترجمة فريال غزول وجون فيرليندن)، الشاعر والروائي عباس بيضون (ترجمة ماكس ويس)، الروائي جيرا إبراهيم جيرا (ترجمة عيسى بلاطة)، الكاتبة غادة السمان (ترجمة عيسى بلاطة)، الروائي جبور النويبي (ترجمة ناي حناوي)، الروائي إلياس خوري (ترجمة يوليا حيدر)، الشاعر هاتف الجنابي (ترجمة خالد مطاوع)، الشاعر محمد عفيفي مطر (ترجمة فريال غزول وجون فيرليندن).

كشخص محوري في النص، سواء كان هذا البطل إنساناً أو ثوراً أو عارداً، مقابل البطل الجماعي الذي هو النص ككل. ولا يوجد القارئ كل ما يريد في النص، بل حتى ولا نصف ما يصبو إليه. لكن على القارئ أن يشارك في تشكيل بنية الأحداث وليس فقط الشعور

ريفيو» (كندا). يرى الشاعر مثني حامد، أن البستاني يستمر في «مواصلة انتهاك الحدود الفاصلة بين الأجناس الأدبية، والتخلي الطوعي عن مسار السرد التقليدي وتجلياته المعروفة مثل، الحكبة أو العدة، بل تم التخلي عن البطل

عمان - «القدس العربي»

من آية الخوالدة:

ضمن فعاليات معرض الكتاب السنوي المرافق مؤتمر جمعية الدراسات الشرق - أوسطية، سيعلم اليوم عن جائزة جامعة أركنسون للأدب العربي وترجمته، حيث حصل عليها القاص الاردني هشام البستاني عن كتابه «أرى المعنى» الذي ترجمته إلى الانكليزية ثريا الرئيس. كما فاز أيضا كتاب من المختارات الشعرية للشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة.

جائزة «أركنسون» مخصصة للكتاب بنصه العربي ولترجمته الانكليزية معاً، واختير هذا المؤتمر للإعلان فيه عن الجائزة، كونه يضم جميع الأقسام الهامة بقضايا العالم العربي وأدبه في جامعات الولايات المتحدة، ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

تتضمن الجائزة نشر العمل الفائز ضمن منشورات جامعة سيراكوز-سلسلة الأدب العربي المترجم، كما تقدم مبلغ عشرة آلاف دولار مناصفة بين المؤلف والمترجم، وستنضم طباعة كتاب «أرى المعنى» بنسخة ثنائية اللغة انكليزي-عربي، وقد سبق أن نشرت دوريات أمريكية وبريطانية وكندية مختلفة، تصوا مترجمة من هذا الكتاب، منها «وورد ليتيرتشر توداي» و«ذي ليتيراري ريفيو» و«كت بانك» (الولايات المتحدة)، و«بانبيسال» (بريطانيا)، و«ذي ملامات

سؤال التراث في الشعر العربي



منير الإدريسي*

■ قضية الشاعر والتراث من القضايا التي شغلت الباحث في الشعر والشعراء، الذين نظروا في عمومهم إلى علاقتهم بالتراث نظرة تسليمة بأهمية هذا التراث وتضمينه في نتاجاتهم ونصوصهم، كمكون جوهري ومطلق يعبر محملاً بسيمات محددة تجعل للقصيدة هوية ومكاناً وزمناً لا يتحرك في الحاضر إلا بخلفية الماضي المحدد بالربعة الجغرافية وإرثها.

ولعل هذا الهوس لم يأت من فراغ، أو من تنظير مسبق يحدده الوعي الجمالي والفكري بالعودة إلى التراث، تمزداً على الرومنطيقية والذاتية، كما هو شأن عدد من المثقفين الغربيين، وعلى رأسهم ت. س. إليوت الذي اتخذ الشعراء العرب مثالا على تمسكهم بتراثهم العريق، بل من ظروف سياسية أيقظت الوعي القومي لآراء الاستعمار والقضايا ذات الشأن العظيم في ضمير الأمة كالصراع العربي الإسرائيلي، مما عمق الإحساس بالذات القومية المشتركة في مواجهة الآخر، وبذلك فالعودة إلى التراث لم تكن قضية شعرية بحتة، بل هي قضية الرد فعل مباشر لواقع تاريخي وظروف سياسية مريرة، لم يجد أمام صدمتها العربي إلا أن يبرز ذاته ككيان حي لا يجد صدأ لهذه التحوّلات المتسارعة في صراع مع العدو، سوى التمسك بهويته وجذوره في غياب أي تقوُّق، وتلمس حزين لهشاشته وانكساره وضعفه في الواقع الحاضر أمام قوة أجنبية قاهرة. من هنا كان سؤال التراث في الشعر سؤالاً احتشياً ومشروعاً، وكان الجواب لا يستسيغ وجهة نظر مغايرة، لأن فكرة العودة إلى التراث بدت فكرة هوية ودفاعاً عن هذه الهوية، فكرة مباشرة وجماعية وعميقة لا تنظر إلى التراث إلا كالأمتصاص في المقدس الديني والعرفي. وكانت كل محاولة ذكية للتحاكي عن هذه الفكرة الجمعية والعاطفية تعبيراً عن خيانة ومدعاة للشك في نيّة ومعتقد وطنية صاحبا. لم تكن النظرة إلى التراث نظرة متأنية ومطلّمة وواعية، بل كانت نظرة رد فعل مباشر من لارعي جمعي غافل عن أحجية هذا التراث، الذي يستبطنه وغير متمكّن من أسباب المعرفة الموضوعية بشأنه.

الوعي الجمعي هو من فرض على القصيدة أن تتلمذ على يده، والألامس سقفاً أعلى للوعي الحرّ، بل أن تبخع ذاتها في تشرب ثقافة الأسس وحبّزها الحدود الفكرية والجغرافية، وإن أضعف إيمان تجاوزها لمنطقه وحدوده هذه، تمثّل في استحضار رموز أسطورية وثنية مفقودة الحلقة مربوطة بخيط وأهن إليها وتضمينها في لعبته الكبيرة.

لم تكن القصيدة العربية قصيدة تراث تمت غربلته في مصفاة العقل النقدي، بل كانت قصيدة تراث عجولة استلهمت بلا جهد فكري هذا الانفعال الطرقي والأني. لم تكن في الأغلب إلا مجرد باستثناءات قليلة جداً، سوى قصيدة اشتغال على مسوِّدة قصائد قديمة تنفّست عبق الأملس وغيّبت الحاضر في هذا السُّكر العليل، استلهمت طباعها واشتغلت على الذاكرة كعقل. الذاكرة التي أمالت الأسلوب الشعري بميولها، وفكرت وتدبرت في شؤون الشعر الصغيرة، والضيقة، كاتمة أنفاسه بقلها رغم تيار التحزّر الذي يسبط يده على الشكل وتلكاً أمام جوهر أو سار بيضاء شديد.

قصيدة اختصرت جماليات الشعر وإمكاناته المفتوحة في جانب ضيق من الطرب والغنائية، فيما غيّبت حواس أخرى لتلقي الشعر، مما جعل الثورة الشعرية الحقيقية المبينة على رؤية مغايرة للذات والعالم بعيدة عن الواقع. تلك الرؤية الباحثة في تراثها ليس عن أثر الغالب فيه بل عن أثر المغلوب أيضاً، عن أثر المطوس والنسي والمبعد، لكن الإنساني المستلمه بفتنة كبيرة، كما المنقبة في التراث الكوني الرافد بالمعاني الإنسانية والفنية خارج رفة جغرافية وحيدة تملّي على الشعر وحيها الملحق.

بقي التراث الموطّف تراثاً لم يخضع للتفكير العميق ولا للنقد ولا للسماة، لطبيعة المرحلة السالفة الذكر التي وسعت قصيدة التفعيلة، بينما تراجع سؤال التراث مع قصيدة النثر خطوة إلى الوراء تبعاً لروح قصيدة النثر الفارقة، لم تعد الرموز الأسطورية ولا الدينة ولا التاريخية لا جدوة القلبية أو القومية ولا الاطمئنان إلى اللغة الشعرية شيئاً مقبولاً للتزطيف، بل بلغ نظرها إلى حدّ الاندفاع بالقطع المعرفي الإستيمولوجي مع السابق الذي لم يكن في واقع الأمر سوى هذا النتائج الهائل من الشعر والأدب العربي، ثمّة طبعا مغالاة، لكن ثمّة أيضاً نيّة جادة في قراءة مغايرة، وبناء مختلف للعقل العربي في نظرها إلى الواقع والقصيدة.

من منطلقات كثيرة فكرية، تحزيرية، سياسية وانفعالية بجماليات مختلفة كلياً من ضفاف بعيدة في مناخ ثقافات عالية أخرى، قلت، تراجع سؤال التراث أمام سؤال المستقبل، لكن التجارب الشعرية تلك، بعضها أثر تضمين التراث كيقية مغايرة وفي مسالك جديدة ليس بطريقة الرد في صراعه مع الآخر هذه المرة، بل إحيات هوية النص العربي، أمام سلطة النص الكوني، الذي لم تتأثر به الشعرية العربية إلا في جزء يسير منه. يفعل الترجمات البيئية التي تمت لأسماء شعرية عالمية محدودة، فيما أمام البعض الآخر التشكيك في أهمية التراث بالمفهوم الشائع، ووضع مفهوم جديد له، وإعادة طرحه بأكثر من صيغة جديدة، لاسيما وأن القصيدة بدت غير ملازمة إلا بما يحدّها على الاشتغال على نفسها بطريقة تجعلها أكثر استيعاباً للحركات الشعرية العالمية، فالتراث هنا صار تراثاً كونياً وغير قابل للتخندق في حيز محدود جغرافياً وزمناً، بل صار تراثاً أنياً مُتغلباً به.. لا يلقى بالان من أي جهة أتت به الريح لتلقح به نص الشاعر العربي. علاوة على مساهمة مؤازية من البناء النقدي المتنامي للتراث العربي في رصد العقل العربي وأعطاه التي يشكل جزءاً كبيراً منها بعض أوجه هذا التراث نفسه غير القادر على تمثل الليبرالية في معناها الأوسع، أو التخلص من معيقاته ومطباته الكثيرة.

يبقى سؤال التراث أمام شعراء قصيدة النثر على العموم سؤالاً إشكالياً معرفياً، وأحياناً مثيراً للصدمة في تصريحات بعض الشعراء.. إلا أنه على مستوى القصيدة قلماً نتجت نصوص بتلك الصدمة، وحين نتجت خارج بنية التلقي العربية المشبعة بإرثها الثقيل تلقى سوء فهم شعري حتى ولو قولت بطريقة لافتة.

*شاعر وكاتب مغربي

«ستار أكاديمي» يقدم لوحات وطنية في عيد الاستقلال وكنزة مرسلي تستمر في الأكاديمية مقابل مغادرة عبد السلام الزايد



كنزة مرسلي

ليلتنا، وشدّد خوري على ضرورة إبراز تعبير الصدق من خلال الكلمة واللحن والإحترافية في التعامل مع الأغنية حتى تلقى النجاح وتبقى عالقة في أذهان الناس والجمهور. بعدها عادت الأجواء الوطنية اللبنانية من خلال أغنية «اشقناك يا بيروت» للمبدع الياس الرحباني مع الطالبتين غادة وابتسام ضمن لوحة «ستي كاب» عربون حبّ ووفاء للعاصمة بيروت. كما قدمت الطالبة كنزة مرسلي لوحة «الميزونك بوكس» التي وقع أغنية «أنا حلوة وعارفة حالي»، كما غنّت الطالبة ليا «أول أبوت ذا بيس»، وأطل الطالب المصري محمد شاهين بأغنية «غبي يا شمس».

وختاماً أتت النتائج لصالح كنزة مرسلي من الجزائر التي حصلت على 54.81 من نسبة التصويت مقابل 45.19 % للطالب الكويتي عبد السلام الزايد الذي غادر الأكاديمية وسط الحزن والدموع من قبل زملائه في الأكاديمية ولا سيما ابتسام التي انهارت على المسرح وفي الكواليس فهب حلالها.

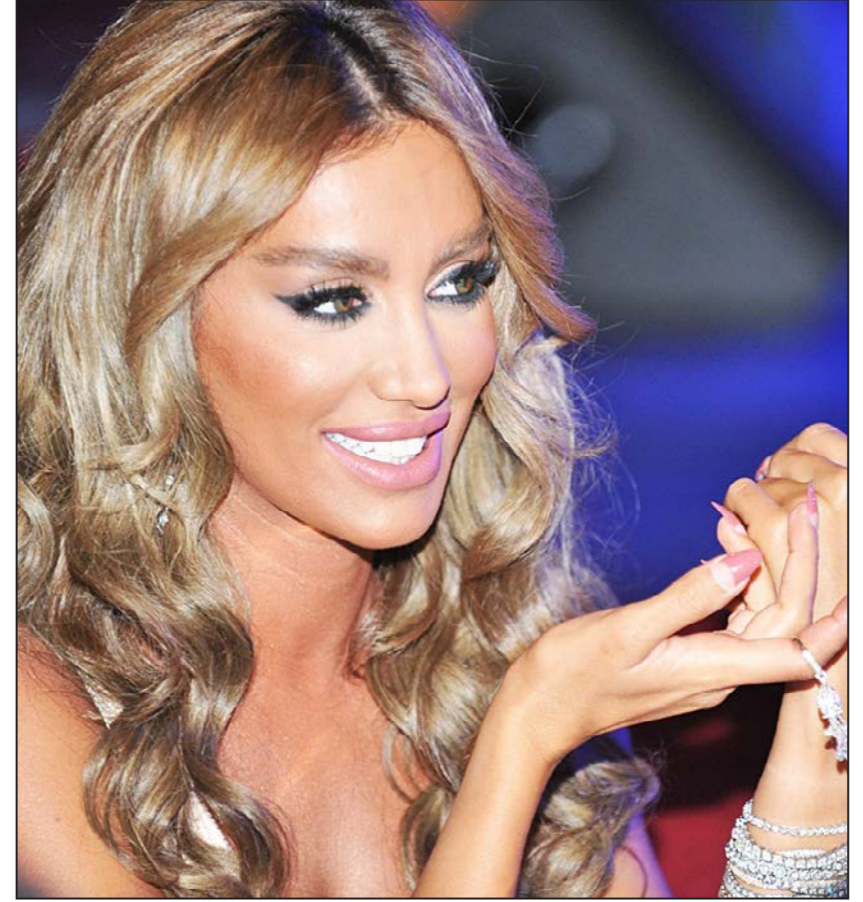
بيروت - «القدس العربي» - من ناديا الياس:

الأجواء الوطنية من وحي عيد الاستقلال اللبناني والأجواء الرومانسية حضرت بقوة في السهرة الحادية عشرة من برنامج «ستار أكاديمي»، التي استضافت النجمة المصرية أمال ماهر بصوتها الذهبي والنجم اللبناني الشامل مروان خوري فكانت سهرة مبهرة بكل ما للكلمة من معنى من خلال الاغاني واللوحات الاستعراضية التي قدمت.

ومن وحي عيد الاستقلال وكنحية للجيش اللبناني أطلت المقدّمة هيلدا خليفة بفسّتان مستوحى من الرّي العسكري اللبناني، فعلا التصفيق والهتاف، وضمن لوحة استعراضية عسكرية تقدّم الطالبان اللبنانيان إيلي إيليا وليا مخلول بالاشترك مع النجم السابق لستار أكاديمي 9 «جان شهيد إلى المسرح وقدمًا أغنية «يا سيف على الإعداء طاب» فعلا الحماس والتصفيق واشتعلت المدرجات ورفع الجمهور الأعلام اللبنانية التي رُفعت عالية كتحية للمؤسسة العسكرية التي حيتها بدورها رئيسة الأكاديمية كلوديا مرشليان ممّنة تضحياتها.

ثمّ أطلت النجمة المصرية أمال ماهر صاحبة الحجره الذهبية في ثلاث اطالات الاولى مع الطالبة المغربية ابتسام تنسكت في أغنية «إتقي ربنا في»، والثانية مع الطالبة التونسية غادة الجريدي في أغنية «أول ما بتشوفني» والاطالة الثالثة كانت مميزة ومنفردة إذ أدت أغنية «ولاد النهاردة» مترافقة مع لوحة رومانسية. واشادت أمال بهذا الجمهور الرائع مؤكدة في الوقت عينه أنّ التغلب على رهبة المسرح يجعل الفنان يجسد الحبّ والرومانسية متمنية الحظ والتوفيق للطلاب خلال مشوارهم الفني.

وأكثر ما فاجأ الحضور والمشاهدين على السواء الاطالة المميّزة للنجم مروان خوري الذي أضفى أجواء رائعة ممعّمة بالرومانسية منذ أن أطل بعزفه على البيانو في أغنية «إنت ومعى» إلى جانب الطالب المصري مينا عطا وفي مشاركته الطالب اللبناني إيلي إيليا في أغنية «مش عم بتروحي»، ليتّوج ختام هذه السهرة بلوحة ساحرة رومانسية على وقع السولو «الليلة



مايا دياب

مايا دياب في كليب «قاطفين» عجربة وسط الاراضي الزراعية

بيروت - «القدس العربي»:

الإعلان الترويجي لهذا الفيديو كليب الذي صوّره في أكثر من منطقة لبنانية وسط أجواء الطبيعة والقرية تحت إدارة المخرج سامر سرياني.

وتعتبر أغنية «قاطفين» التي كتب كلماتها عادل عايش ولحنها عادل العراقي وتولى توزيعها هادي شرارة شعبية بامتياز وهي مختلفة عن سائر الاغاني السابقة التي قدّمتها دياب.

أطلقت الفنانة مايا دياب الفيديو كليب الخاص بأغنياتها الجديدة المنفردة «قاطفين». ونشرت دياب على أحد مواقع التواصل الاجتماعي صورة لها من الفيديو كليب الجديد، والتي بدت فيها «بلوك عجري»، أضاف لها المزيد من السحر والرونق والجمال. وكان سبق للفنانة مايا دياب أن طرحت

رئيس بلدية لوس أنجليس يحث الصين على السماح بزيادة ما تعرضه من أفلام هوليوود

للافلام في يونيو/ حزيران إنشاء استديو جديد قالت تقارير إنه بدعم يبلغ 200 مليون دولار من شركة «فوسن انترناشيونال» وهي واحدة من أكبر المؤسسات الصينية الخاصة. واستثمرت شركة «شونغهاي ميديا» المنبثقة عن الدولة باستثمار مليار دولار إلى جانب المنتج المخضرم روبرت سيموندس في الأفلام في حين استحوذت شركة «واندا داليان» المملوكة لعلاقات القمار الصيني وانج جيانلين على سلسلة «أيه ام سني انترتينمنت» في 2012 كأول خطوة لها لدخول هوليوود.

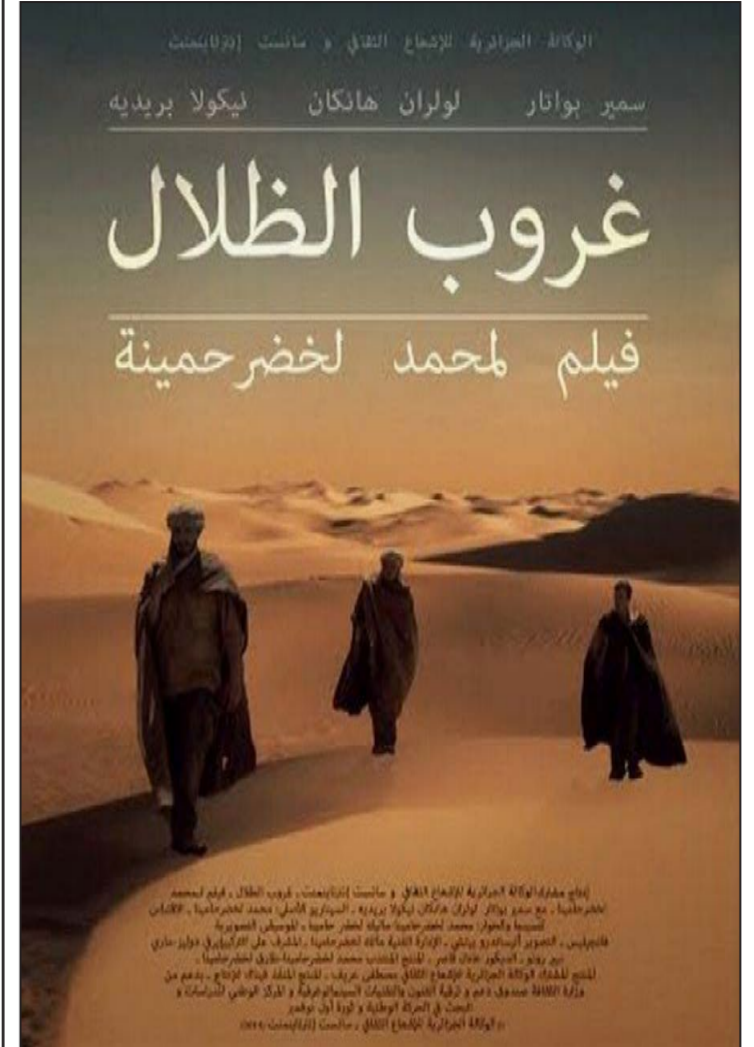
ورفعت السلطات الصينية تدريجيا الحصص السنوية للأفلام الأجنبية إلى 34 ولكن هيئات الرقابة الحكومية ما زالت تفرض قبضة حازمة على ما قد يعرض. وأشار جارسيتي الذي يقوم بجولة تجارية في ثلاث دول آسيوية تستمر أسبوعين قضية حصص الأفلام الأجنبية خلال اجتماع مع تشانغ يسو نائب وزير الشؤون الخارجية الصيني في بكين. وتعد هذه القضية أحد مصادر الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين منذ فترة طويلة.

وأعلن جيف روبيونوف الرئيس السابق لشركة «وارنر بروس»

بكين - رويترز: قال اريك جارسيتي رئيس بلدية لوس أنجليس في الصين إن زيادة الاستثمارات الصينية الخاصة في هوليوود لا بد وأن يدفع بكين لتخفيف قيودها على استيراد الأفلام الأمريكية، وحث المسؤولين الصينيين على رفع سقف السنوي للأفلام الأجنبية التي تعرض بالعين.

واستقبل منتج هوليوود الحريصون على بناء علاقات مع ثاني أكبر سوق للأفلام في العالم تدفق رأس المال الصيني في السنوات الأخيرة مدى إلى سلسلة من الشراكات البارزة.

غروب الظلال فيلم لمحمد لخضر حميّة



ملصق الفيلم

الفيلم الجزائري «غروب الظلال» مرشح للأوسكار

الجزائر - د ب أ: كشف المخرج الجزائري محمد لخضر حميّة عن أن فيلمه الروائي الجديد «غروب الظلال» الذي تم عرضه يوم الأحد الماضي في العاصمة الجزائرية لأول مرة سيشارك في الترشيحات الخاصة بجوائز الأوسكار لعام 2016.

وشدد حميّة في منتدى صحفية ليبرتي، على ضرورة إيجاد موزع لفيلمه الجديد في الخارج خاصة بفرنسا، مؤكدا

أن مشكلة التوزيع غير مطروحة بالنسبة للولايات المتحدة لأن الفيلم سيشارك في الأوسكار. وأشار إلى أن «غروب الظلال» سيعرض في عام 2015 في القاعات الموجودة التي لا تزيد عن 11 قاعة. ويغوص فيلم «غروب الظلال» الذي يمتد لساعتين و35 دقيقة في تاريخ العلاقات الجزائرية - الفرنسية مع التطرق إلى مراحل هامة من تاريخ الثورة الجزائرية.

المخرجات يهيمن على جوائز «مهرجان ميونخ السينمائي الدولي»

ميونخ - د ب أ: فاز فيلم «بوروندانجا» للفرنسية أنيس روال بجائزة أفضل فيلم في «مهرجان ميونخ السينمائي الدولي» في دورته الرابعة والثلاثين، حيث فازت بالجوائز الخمس الأولى مخرجات سيدات.

ويبلغ عدد جوائز المهرجان 10 جوائز تنافس عليها 46 فيلما تمثل 22 دولة. واستمر المهرجان أسبوعا تحت شعار «توقع ما هو غير متوقع».

ومن بين من فزّن بالجوائز الأولى في المهرجان، المخرجة الصينية يانتونج زو خريجة جامعة طوكيو للفنون التي فازت بجائزة الفيلم القصير والبالغة قيمتها ستة آلاف يورو.

وفاز بجائزة الفيلم الأكثر أصالة البالغة قيمتها خمسة آلاف يورو المخرجة جينج جينج من أكاديمية بكين للسينما.

كما فازت المخرجة الرومانية يوليا ستويان بجائزة أفضل فيلم تسجيلي، بينما فازت المخرجة الألمانية باربارا أوت بجائزة أفضل سيناريو.



تايلور سويفت

تايلور سويفت أول حاصلة على جائزة «ديك كلارك» للتميز في الموسيقى الأمريكية

الأمريكية، وقد قدم عرض «أمريكان بانديستاند» لدة ثلاثين عاما حتى عام 1957، وأصبح من الفنانين البارزين في مجال الموسيقى. وأسّس كلارك جوائز الموسيقى الأمريكية عام 1973. وتوفي كلارك عام 2012. وقالت زوجته كاري في بيان صحافي إن زوجها كان «سيسسعد» بأن تكون سويفت أول حاصلة على هذه الجائزة التي تحمل اسمه. وقالت «أول مرة رأيت كلارك فيها سويفت، علم أنها سوف تكون فنانة متميزة».

في حفل الموسيقى الأمريكية تقديرا لنجاحاتها. وجاء في بيان للهيئة المنظمة للحفل على الإنترنت، إن المنظمة كشفت أنه تم اختيار سويفت للحصول على الجائزة بسبب مبيعات ألبوماتها. وتعد سويفت أحد الغنّين الأوائل الذين باعت ثلاثة ألبومات لهم أكثر من مليون نسخة خلال أسبوع من طرحها. وقد تم إطلاق اسم ديك كلارك على الجائزة الجديدة، ويشير أن ديك هو مؤسس جوائز الموسيقى

لوس أنجليس - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أن المغنية تايلور سويفت 24 عاما/ أصبحت أول مغنية تحصل على جائزة «ديك كلارك للتميز» خلال حفل الموسيقى الأمريكية الذي أقيم مساء أمس.

وذكر موقع «كونتاكست ميوزيك» الإلكتروني المعنى باختبار المشاهير، إنه نظرا لأن أحدث ألبومات سويفت حقق مبيعات تجاوزت مليون نسخة خلال أسبوع، فانه سوف يتم منح سويفت جائزة جديدة

أحد الاصدقاء فهو بحاجة إليك.

الجدلي الكواكب تشجعك على المضي قدماً فبوابد النجاح بدأت تلوح في الأفق. أحد الاصدقاء يشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.

الدلو يعرض عليك أهدم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر مليا بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.

الحوت هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحتمل المزيد من التأخير. تلك القدرة على تحقيق كل احلامك فلم التردد والتخوف.

ترديه بوضوح كي لا يسيء الحبيب فهم فكرتك.

الميزان لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حاليًا هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.

العقرب قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تلقى دعوة من أحد الاصدقاء فقلبيها بكل حماسة.

القوس انتبه إلى صحتك ايها القوس ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدسمة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة إلى

بأقل ضرر ممكن.

السرطان تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. تتخذ قرارك بواقعية ووضوح يعبران عن نضح كبير لديك.

الاسد عرض مهني من أحد الأقرباء والأفلاك تتصحح بالترتيب. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.

العذراء الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتائجه مميزة. عبر عما

البرج

الحمل

تحاول التأثير في أحد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

الثور

الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يملئك عليك قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرفيقة فلا تغيرها.

الجوزاء

غرورك يمنحك من مفاتيح الشريك بما في قلبك من احساسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	1	5	4		
	7	3			
		9		5	2
		8	9		
	5	4	7	6	
		2	5		
6	5		1		
			4	8	
			3	2	5

حل العدد السابق

6	8	3	9	4	2	1	7	5
9	1	5	3	7	8	4	2	6
2	4	7	1	6	5	9	3	8
3	6	8	4	9	1	2	5	7
7	2	4	5	8	6	3	1	9
1	5	9	2	3	7	6	8	4
5	7	1	6	2	4	8	9	3
8	3	6	7	1	9	5	4	2
4	9	2	8	5	3	7	6	1



فضائيات

وأرضيات

بين عساف ومنال موسى.. وبني إرشيد وأردوغان ومهاثير محمد داخل «محكمة أردنية»

بسام البدارين*

■ آخر مشاركة إعلامية للشيخ زكي بني إرشيد قبل اعتقاله في الأردن كانت على موقع محطة الجزيرة عندما نصح «النظام» بالسعي للحصول على المزيد من «الاسترخاء» عبر التناغم مع جماعة الإخوان. قبل خمسة أيام فقط من اعتقال الرجل منتصف الليل أمام مقر مجلس شورى الجماعة الإخوانية رأيته على شاشة «الجزيرة» وهو يصافح مهاثير محمد في كوالابور برفقة قياديين من الإخوان والحركات الإسلامية... على طرف الشاشة شاهدت أسامه حمدان وأمام المايكروفون تحدث السوداني علي عثمان طه.

قبل كوالابور زار إرشيد مع نحو «50» عضواً في جماعة الإخوان تركيا وأردوغان... يعني باختصار مهاثير محمد وأردوغان دعوة واحدة بالتزامن مع مقالات في الجزيرة وإتصالات هاتفية مع خالد مشعل وتصريحات «نارية» للرجل تتمم الإمارات بالإرهاب... الجرعة هنا بالنسبة للموقف الرسمي كانت كبيرة فتقررت المجازفة بإعتقال شخصية من وزن الشيخ إرشيد.

لا يمكنني بكل الأحوال الدفاع عن الإساءة لأي دولة عربية حتى في حال الإختلاف معها لكنني أعترف مسألتي: الأولى أن الأردن الرسمي سبق أن رفض الخضوع لمواقف دول أخرى في قضايا أكثر خطورة من قضية الإخوان المسلمين، والثانية أن الشيخ بني إرشيد يتسبب «بصداع رسمي» للسلمة منذ عام 2005 وتحديداً من اللحظة التي طرح فيها وعبر حديث شهير سجلته له «القدس العربي» أنا شخصياً معه شعار «لا للتبعية بعد الآن... نعم للشراكة».

من جهتي أؤمن بأن الأفضل للأردنيين هو التناغم مع الإخوان المسلمين وبأنهم من عوامل الاستقرار الأهلي والإجتماعي وأغلب الظن أن المحاكمة الأردنية في أصلها لأردوغان ولهاثير محمد وليس لزكي حصرياً.

فتوى معالي الوزير

على إيقاع مايكروفون وشاشة «بي بي سي» أفتى وزير الإعلام الأردني الأسبق الفريق الركن صالح القلاب بأن الإخوان المسلمين «لا وطن لهم» وهو يتحدث عن ولائهم المطلق للتنظيم.

أخونا «القلاب» منسجم مع نفسه فهو يهاجم الإخوان المسلمين منذ عشرات السنين، ويظهر «الكوم» على شاشات الفضائيات السعودية وهو يفعل ذلك وأزعم أنه حظي بأربعة مواقع علياً على الأقل لأنه يفعل ذلك.

ما يهمني ليس إنتقاد فتوى معالي الأخ ولا الدفاع عن محدثه الشيخ سالم الفلاحات، الذي تعامل بدبلوماسية مع إتهام ما كان ينبغي السكوت عليه بكل الأحوال.

الإخوان المسلمون كثر ولديهم السنة ولا يحتاجون لسانني وما يهمني هو مطالبة صاحب المعالي بان «يتحفظ» بتحديد أدوات قياس الوطنية والانتماء للوطن حتى نساهم في تقييم أنفسنا لعلنا نوزع معه صكوك الوطنية وعمدها على جميع من يخاصمنا بالموقف والسياسة والفكر.

عذرا لا أستطيع تجاهل القصة القصيرة التالية: تجولت مرة أنا وزميل صحافي حي بزرزق من رفاق السلاح مع معالي الوزير في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفجأة توقف الرجل أمام مصطبة صغيرة وقال لي: هنا حصريا كنا نقف عندما يخطف صالح قلاب داعياً إلى «إسقاط النظام» العميل، في الأردن... فسبحان مغير الأحوال.

بين عساف ومنال

إنتشغل بعض الأصحاب والرفاق في إنتقاد النجم الفلسطيني محمد عساف لأنه عقد قرانه مؤخراً على ابنة عائلة ثرية في نابلس، فيما هو طفران للغاية، وكان قد توجه أصلاً لمسابقة «أراب أيدول» كما قال في مقابلة مع «أم بي سي» بمصروف شخصي إستدانته من أحد الأصدقاء.

اليوم عساف لم يعد طفراناً فلدني عقود فنية بمئات الألاف، كما فهمت، ويستدعي على حفلات مترفة ويعيش مظه مثل النجوم... بالتالي من حق أن يخطف من يريد حتى لو كانت الأهداف إقتصادية بكل الأحوال أو توشر على تقاطع مصالح... مشكلتي ليست مع زواج عساف، بل مع من يشغلون بمراقبة الحياة الشخصية للأخريين بكل فضول.

الأهم هو القصور الشديد لجميع المؤسسات الفلسطينية ولأثرياء فلسطين في دعم خليفة عساف منال موسى، التي غادرت برنامج «أراب أيدول» الأسبوع الأخير حتى بدون أي من مظاهر الدلال التي حظي بها أخونا عساف.

حاجة منال لتأكيد «فلسطينيتها» بعد وصلة التشويه ضدها كانت مؤلمة، فقد غادرت الصبية وهي تعلن «أنا دمي فلسطين»... شخصياً كنت أتمنى أن أشاهد حزمة الشخصيات الفلسطينية التي رافقت عساف رمزياً بجانب منال... حتى صديقنا جبريل الرجوب راعي الشباب والرياضة عندما حضر إحدى الحلقات كان بجانب عساف. في النسخة الأخيرة من «أراب أيدول» إفتقدت مشاهدة أغنياء ومسؤولي فلسطين في بيروت... الشباب أيام عساف «راجلو» في إستديوهات «أم بي سي»، أما منال فتمهتها أنها عربية فلسطينية تقيم في ما يسمى اليوم «إسرائيل»... هذا ظلم مؤكّد و«تعسف» - مع إحترامنا لعساف - في التمييز ضد منال وأهلها.

الإمارات لم تغضب

على شاشة التلفزيون الأردني ظهر الزميل نفسه الموسمي الصالح لتبريري كل إعتقال سياسي وفي أي وقت لكي يبلغنا بدوره بأن «إنتقاد دولة الإمارات» يراي لمواطن أردني واحد هو الشيخ زكي بني إرشيد كان يمكن أن يتسبب بترحيل «ربع مليون» أردني يعملون في الإمارات... يا لطيف اللطف يا رب... نصف مليون أردني سيتم ترحيلهم إن احداً ما إنتقد دولة؟

ماذا ينبغي أن تفعل الإدارة الأمريكية فهي تشتمت ظهر كل جمعة على كل المناير وأمام كل المصلين في المساجد الأردنية ويشترك في حفل شتميتها خطباء وزارة الأوقاف؟ بصراحة وببساطة أنا شخصياً لا أصدق ذلك، فكلمنا كتبنا شيئاً في الأردن ننتقد فيه السعودية قيل لنا إن ما نكتبه يهدد العمالة الأردنية أو صادرات الخضار للسوق السعودية، ويقال الشيء نفسه عن بقية دول الخليج.

في تقديري أن تلك مجرد ذريعة تستخدم لقمع الحريات في الساحة ولو كنت مكان حكومات الخليج لحاسبت الحكومة الأردنية عن هذه الإسطوانة وليس على ما يقوله الناس فأهل الخليج أنفسهم يقولون أكثر بكثير مما يقوله الأردنيون أو غيرهم عن أنظمتهم.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

حملة في العراق لاحتراق دواوين الشاعر سعدي يوسف عقب قوله إن بلاده محتلة من العجم

بغداد - «القدس العربي»

من احمد عمر:

أطلق شاعر عراقي مخمور حملة لاحتراق دواوين ومؤلفات الشاعر سعدي يوسف بعد قصيدة له قال فيها إن العراق بات محتلاً من العجم، فيما رد أدیب شباب أن هذه الخطوة تأتي لترهيب كل صاحب فكر ومبدع وسبققتها حملة مماثلة ضد شاعر استغرب من النواح واللمط على «سيد شباب أهل الجنة».

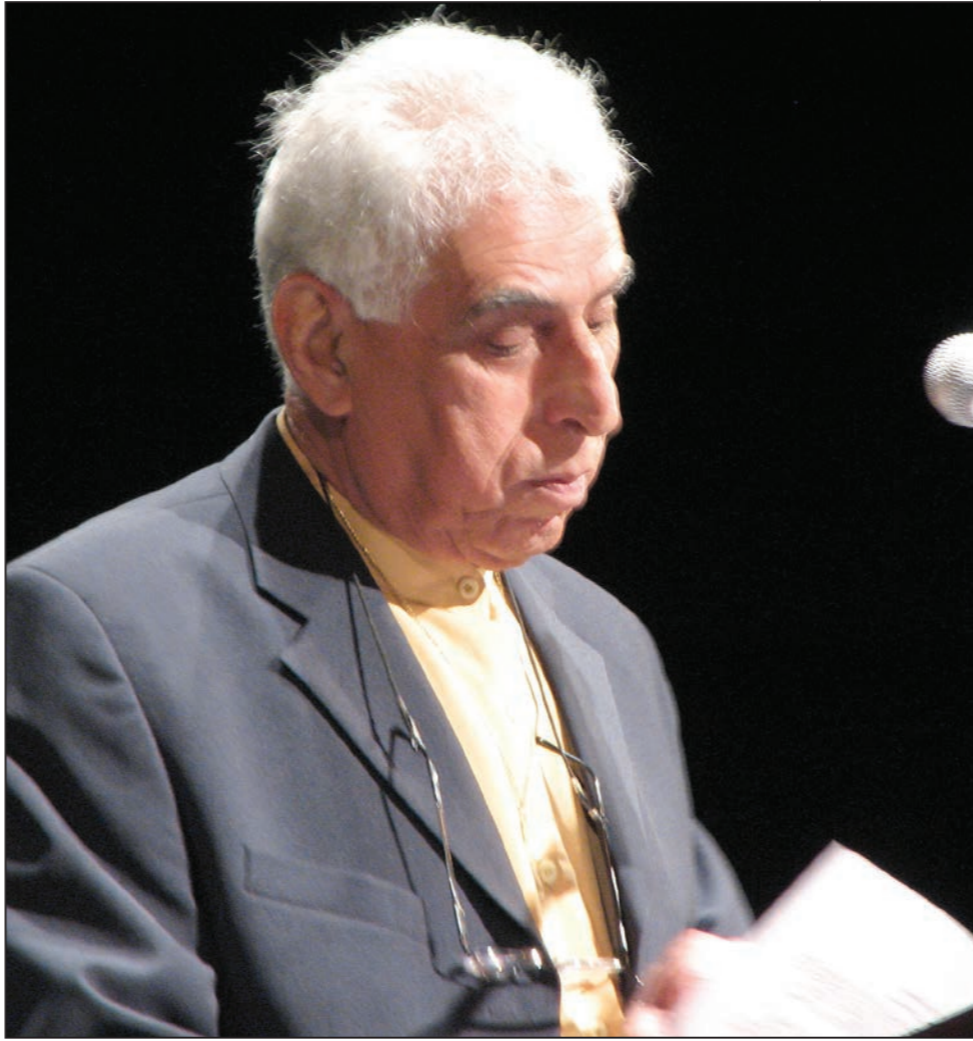
ودعا الشاعر قاسم الربيعي كل المثقفين إلى التجمع عند تمثال المتنبي على نهر دجلة في بغداد من أجل تنظيم فعالية حرق لدواوين ومؤلفات الشاعر العراقي المقرب سعدي يوسف على خلفية قصيدته التي قال فيها إن العروبة تراجعت في العراق الواقع تحت احتلال العجم.

وبين الربيعي أن يوسف يعني بالعجم الشيعة تحديداً، مبرهاً عن أسفه لعدم مناصرته إلا من أطراف قليلة، فيما استغرب صمت المثقفين الشيعة وعدم تأييدهم له بقوة من أجل احتراق نتاجات الشاعر العراقي المقيم في العاصمة البريطانية.

من جهتها، استغربت الشعارة العراقية سوسين السوداني من الصلجة التي يخبرها البعض ضد سعدي يوسف، حين تحدثت عن الأعاجم وعدم قيامهم بخطوات مماثلة حين صرح المستشار العسكري للمرشد الأعلى لإيران آية الله خاتمي أن «العراقيين عبيد للفرس وعليهم أن يفخروا بهذا الشيء».

ودعت السوداني المحتجين ضد الشاعر سعدي يوسف إلى التريث، مضميفة بتهمهم أن الشاعر «لم يمسب الفرس سادة الكون» على حد وصفها.

إلى ذلك بين الشاعر والمخرج العراقي الشاب



سعدي يوسف

أحمد الهاشمي أن الدعوة لاحتراق مؤلفات سعدي يوسف تندرج ضمن محاولات ترهيبية تتم في بغداد ضد كل صاحب رأي أو فكر مغاير لتيار الغلو السائد هناك، موضحاً أن الحملة الحالية تأتي بعد أيام من فصل الشاعر هادي ياسين من اتحاد الأدباء العراقيين عقب نشره خاطرة استغرب فيها من اللطم والنواح على سيد شباب أهل الجنة «في إشارة إلى شعائر عاشوراء».

وتابع الهاشمي «المقيم في هولندا» أن الذين يدعون إلى حرق مؤلفات سعدي يوسف كانوا يمدحونه مطولاً على قصائد المعارضة لنظام صدام حسين، في وقت كانوا هم أنفسهم يعتاشون على منح النظام العراقي السابق» على حد قوله، لافتاً إلى أنهم باتوا يطالبون بحرق أعمال يوسف لأنه تجرأ على نقد وتوعية أوضاع العراق في مرحلة حكم الأحزاب الإسلامية.

ونوه الهاشمي إلى أن الأدباء الحقيقيين لا مكان لهم في العراق، وأن تقديرهم دائماً يكون في الخارج، مستشهداً بحملة حرق مؤلفات يوسف، والتي تزامنت مع قيام مجلة بريطانية متخصصة بالشؤون الأدبية وتدعى «بانبايل» بنشر رسم بورتريه لسعدي يوسف وتخصيص ملحقاً كاملاً عن سيرته وإنجازاته، وتطلق عليه لقب «الشاعر الكوني»، وتقول في مقدمة ملحقها إنه من أبرز الشعراء العرب الأحياء.

والشاعر سعدي يوسف من مواليد 1934 في مدينة البصرة جنوب العراق، ويحمل مؤهلاً علمياً عالياً في الأدب العربي، وتنقل بين مهن التدريس والصحافة، وتقول بين بلدان عدة بسبب معارضته لنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين، والذي سجن في عهده، وتال جوائز عدة تكريماً، ومنها «الجائزة الإيطالية العالية» و«جائزة سلطان عويس» و«جائزة كافافي».

مخرجون اماراتيون يطرحون الخيانة الزوجية وفتيات الليل والعار في مهرجان «دبي السينمائي»

■ دبي - د ب أ: أعلن «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن قائمة الأفلام المشاركة في مسابقة «المهر الإماراتي» خلال دورته الحادية عشرة المقرر انطلاقها الشهر المقبل.

وتأتي جميع أفلام هذه المسابقة في عروض عالمية أولى، وتقدم صوراً قريبة من الحياة في دولة الإمارات ودول المنطقة، عبر رؤى فنية متنوعة، وأساليب سردية مختلفة.

وقال المدير الفني للمهرجان مسعود أمرالله «مهتمون جداً بالنهوض بصناعة السينما الإماراتية، والأفلام المشاركة في مسابقة هذا العام هي كشاف دقيق لما وصلت إليه السينما الإماراتية»، مشيراً إلى أن المهرجان يتيح للأفلام المحلية مساحة كبيرة للتنافس، ما يعد

حافزاً لتطوير السينما المحلية». وتشارك في المسابقة المخرجة شهد الشحي وفيلم «في الخفايا» الذي تدور أحداثه حول زوجة يصيبها الملل من الزواج، ما يقودها للتفكير من علاقة غرامية إلى أخرى.

ويشارك في المهرجان المخرج سقراط بن بشر وفيلم «عب» «حول شاب إماراتي يقضي عقوبته بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل، ما يجلب العار لعائلته وأحبابه».

وضمن أفلام المسابقة فيلم المخرجة عائشة الزعابي «البعد الآخر» الذي يدخل إلى أعماق شباب مراهق تتسبب في إيذاء العديد من الأشخاص، ويعترض لحادث فيجد نفسه في البعد الآخر، في مساحة بين الواقع والخيال، كانون أول/ ديسمبر.



ملصق «مهرجان دبي السينمائي»



الفنانة فريال يوسف تدلي بصوتها في الانتخابات الرئاسية التونسية

القاهرة - «القدس العربي»:

حرصت الفنانة التونسية فريال يوسف على التوجه لقر السفارة التونسية في القاهرة للأدلاء بصوتها في الانتخابات الرئاسية التونسية وقالت: أنا مواطنة تونسية لذلك وجب علي الإدلاء بصوتي إيماناً مني بأن الانتخاب حق قبل أن يكون واجباً فأننا حريصة على المشاركة في الانتخابات خاصة بعد الثورة، فنحن نمر حالياً بمرحلة حاسمة ومهمة جداً لمستقبل تونس والأجيال القادمة وكل صوت إنتخابي من شأنه أن يحسم النتيجة.

ورفضت فريال يوسف الإفصاح عن اسم المرشح، الذي منحته صوتها في الانتخابات الرئاسية، وأكدت أنها انتخبت الشخص الذي تراه الأنسب في المرحلة المقبلة لتحمل أعباء مهام الرئاسة وإعادة هبة الدولة وتوطيد علاقاتها الخارجية بالدول الأخرى وإعادة تنظيم الدولة واستقرارها في الداخل على كل المستويات الاقتصادية والإجتماعية، وأهم شيء القضاء على الإرهاب الذي يستهدف أبناء الوطن.

FAMOUS CONCERTS
PROUDLY PRESENTS FOR THE FIRST TIME IN THE UK

MOHAMMED ASSAF

LONDON FRIDAY 28TH NOV

Central hall Westminster

DOORS OPEN AT 19:30

For information please call:
07778 500 888
For ticket purchase:
www.billetto.co.uk/assaf-concert

Join our event on Facebook:
'Mohammed Assaf in London'

For every ticket purchased we will make a donation and contribution to the charity MAP, offering medical support in Gaza

SPONSORED BY:
Arabia Concerts
Professional Relationship SERVICES SOLUTIONS

اجتماع «أوبك» سيجري في مناخ متوتر على خلفية تدهور أسعار النفط

باريس - أ ف ب: تعقد منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الخميس المقبل في فيينا أهم اجتماع لها منذ سنوات، تحت ضغط تدهور أسعار البترول الذي يذكي الانقسامات داخل الكارتل، بين مؤيدي خفض الإنتاج ومدافعين عن إبقائه بوضعه الزاهن.

وفيما كانت تبدو مستقرة منذ ثلاث سنوات حول مئة دولار للبرميل، بالرغم من الاضطرابات الجيوسياسية، تدهورت أسعار الخام بشكل متواصل تقريبا منذ منتصف حزيران/يونيو تحت تأثير ازدهار استخراج النفط الصخري (الشيست) في الولايات المتحدة، وايضا تباطؤ النمو العالمي.

وهكذا انخفض سعر برميل نفط البرنت في لندن، الذي يعتبر مرجعيا للسوق النفطية، إلى 77.92 دولارا في 13 تشرين الثاني/نوفمبر، اي بنسبة تراجع بلغت 32% في خلال خمسة اشهر.

الاعضاء في «أوبك» الذين سيلتقون في العاصمة النمساوية للنظر في سقف الإنتاج الجماعي المجدد منذ ثلاث سنوات عند 30 مليون برميل في اليوم، اي نحو ثلث النفط الخام المستخرج يوميا في العالم.

هذا التدهور للأسعار يؤثر كثيرا على عائدات الدول الاعضاء التي تبني ميزانياتها على أساس الأسعار المتوقعة للنفط. ولهذا يضغط البعض علنا على الكارتل للتحرك من خلال خفض الإنتاج على أمل استقرار أسعار الخام او حتى رفعها.

المثال الأبرز هنا هو فنزويلا، التي تواجه وضعا ماليا هشاً وتعتمد بالتالي بشكل كبير على العائدات النفطية. ففي خطاب متشائم تحدث الرئيس نيكولاس مادورو يوم الإثنين الماضي عن عقد «اجتماع خاص للدول الاعضاء وغير الاعضاء في أوبك في وقت قريب جدا، بغية اتخاذ قرارات لصالح النفط واسعار النفط».

وكانت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية نقلت عن وزير النفط بييج زنگنه قوله يوم الخميس الماضي إنه سيلتقي بنظيره السعودي علي النعيمي في فيينا للتحادث بشأن حصص السوق حيث تلتمح إيران إلى تعزيز صادراتها النفطية في حالة رفع العقوبات المفروضة عليها.

وتقول إيران إن التراجع الحاد في أسعار النفط هذا العام هو نتيجة

خطوات متعددة من بعض المصدرين الذين يبقون الإنتاج مرتفعا لتقويض اقتصاد طهران المتضرر بالفعل من جراء العقوبات. ويكافح البلد المعالجه اختلال كبير في الميزانية بفعل تراجع أسعار النفط.

ومن خارج «أوبك» أعلنت روسيا، التي تعتبر من أبرز الدول المصدرة للنفط، انها تدرس امكانية خفض إنتاجها.

لكن السعودية، أكبر أعضاء «أوبك» والتي تؤمن لوجدها ثلث الإنتاج، والتي دعت في السنوات الاخيرة إلى الإبقاء على الوضع القائم، لم تبد اهتماما بهذا القلق.

حتى ان عددا من المراقبين يشكّون

بأنها تشجع في الخفاء تدهور الأسعار بغية اعاقه الإنتاج الأمريكي من النفط الصخري الذي يتطلب اسعارا اكثر ارتفاعا ليكون مربحا. ويرى آخرون في ذلك دليل «حرب على حصص الأسواق» يخوضها اعضاء «أوبك» في الكواليس.

الوزير السعودي علي النعيمي الذي يحظى بنفوذ كبير انكر هذه الاتهامات. فبعد اشهر من الصمت رفض مؤخرا نظرية «حرب الأسعار» النفطية واعتبر «ان الحديث عن حرب أسعار علامة على سوء فهم مقصود او غير ذلك، ولا اساس له من الواقع».

واكد ان «السياسة النفطية السعودية مستقرة منذ عقود ولا تتغير

اليوم، وان المملكة تفعل ما في وسعها مع المنتجين الآخرين لضمان استقرار الأسعار». لكنه لم يوضح بدقة الموقف الذي ستتبناه السعودية في فيينا.

وفي إطار هذه الظروف فإن مناخ الغموض هو سيد الموقف قبل اجتماع الخميس. والمسألة تكمن في معرفة ما اذا كانت السعودية ستستجيب ام لا للدعوات إلى خفض الحصص الإنتاجية.

ويعرى الملطون في «كومزربك» الألماني «ان الحد الأدنى من الإجماع الأكثر ترجيحا اثناء الاجتماع هو التزام (الاعضاء) باحترام أفضل للسقف المحدد بـ30 مليون برميل في اليوم».

أوبك: حقائق وأرقام

تضم منظمة «أوبك» 12 بلدا تنتج نحو ثلث النفط الخام المستخرج في العالم، وتوسعي إلى المحافظة على اسعار معقولة للنفط من خلال تنسيق إنتاجها.

وتهدف «أوبك»، التي تأسست في 1960 وتعدّ مقرا لها في فيينا منذ العام 1965، رسميا إلى «تنسيق وتوحيد السياسات النفطية بين الدول الاعضاء لضمان اسعار منصفة ومستقرة لمنتجي النفط وامدادا موثوقا ومنظما وب(اسعار) معقولة للبلدان المستهلكة».

وسلاحتها الرئيسية للتأثير على السوق النفطية هو سقف الإنتاج، الذي يمكن تعديله نحو الارتفاع او الانخفاض تبعاً لمعادلة العرض والطلب العالمي.

ومنذ العام 1982 يتوزع هذا السقف الإنتاجي بين مختلف اعضاء الكارتل النفطي، ضمن منظومة حصص يتفاوت التقيد بها عموما.

لكن منذ نهاية 2011 تخلت «أوبك» عن منظومة الحصص الفردية للدول، مفضلة الاستناد إلى الانضباط الذاتي لدولها من أجل التوصل إلى احترام الهدف الجماعي.

ويحدد السقف الإنتاجي الجماعي بـ30 مليون برميل يوميا منذ ثلاث سنوات، لكن «أوبك» تتجاوزها في الواقع مع إنتاج يقدر بـ30.3 مليون

الطاقة الدولية بملايين البراميل يوميا:

- السعودية: 9.68 مليون برميل يوميا.
- العراق: 3.36 مليون برميل يوميا.
- الكويت: 2.82 مليون برميل يوميا.
- إيران: 2.76 مليون برميل يوميا.
- الامارات العربية: 2.74 مليون برميل يوميا.
- فنزويلا: 2.46 مليون برميل يوميا.
- نيجيريا: 1.88 مليون برميل يوميا.
- انغولا: 1.72 مليون برميل يوميا.
- الجزائر: 1.13 مليون برميل يوميا.
- ليبيا: 0.87 مليون برميل يوميا.
- قطر: 0.69 مليون برميل يوميا.
- الكوادور: 0.54 مليون برميل يوميا.

السياسي يدعو لزيادة الاستثمارات السعودية في مصر رجال أعمال سعوديون يؤسسون تجمعين ماليين كبيرين للعمل في مشروعات متصلة بإنشاء قناة السويس جديدة

جميع انحاء العالم، كما انه سيكون رائدا في مجال إنتاج الطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات.

وأعلن أنه من المتوقع أن ينهي التحالف أعماله في نهاية فبراير/شباط المقبل.

وتجري حاليا الدراسة المطلوبة لمخططات الاراضي واستثماراتها في القطاعات المكنانية والهندسية والتشريعية ووضع تصور تسويق للمشروعات بالمنطقة من خلال خطة اعلامية على المستوى العالمي والحلي.

وأكد الفريق مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس، أنه تجري حاليا دراسة قانون خاص بمنطقة محور قناة السويس يتيح سهولة استخراج التراخيص وسرعة الاجراءات للمستثمرين سواء من العرب والأجانب، مؤكدا على ضرورة الالتزام بالعملة المحلية.

وقال ان مصر لديها فرص استثمارية لكافة الدول العربية في مشروع محور تنمية قناة السويس، مؤكدا أن زيارة وفد من رجال الأعمال السعودي لموقع قناة السويس يؤكد على الرغبة السعودية بالأفعال لدعم التنمية والمشروعات الكبرى في مصر.

(الدولار يساوي 7.14 جنيه).

شركة «جسور».

أكد صالح في مؤتمر عقد أمس الأول في الإسمايلية بحضور 140 من رجال الاعمال السعوديين ان الكتتاب في الشركة مفتوح لمدة اسبوع لتجميع 3 مليارات جنيه.

وخلال المؤتمر قال المهندس يحيى زكي، رئيس مجلس ادارة تحالف «شاعر ومشاركوه» ان التحالف تمكن في نحو 6 اسابيع منذ اسناد الاعمال الاستشارية والتخطيط العام لمشروع القناة الجديدة من إقامة 30 ورشة عمل لتجميع الأفكار والرؤى، وذلك مع قطاعات الصناعة والنقل البري والبحري، ومع مؤسسات مالية دولية ومجتمعات رجال الاعمال وطلبة الجامعات وغيرها من الجهات.

وفي منتصف أغسطس/ آب الماضي، فاز تحالف دار الهندسة « الشاعر ومشاركوه» المسجل بملكية الجورين، ودار الهندسة المصري، بإعداد المخطط العام لمشروع محور تنمية قناة السويس، بعد حصوله على المركز الأول من بين التحالفات المتقدمة في التقييم الفني بنسبة 86%، والمركز الأول في التقييم المالي بتكلفة 1.773 مليار دولار.

وأكد زكي أن المشروع سيكون نقطة تركيز وجذب للاستثمارات الأجنبية من

من جهته قال عبد الرحمن الزامل، رئيس مجلس الغرف السعودية، ان أعداد المستثمرين السعوديين في مصر في زيادة مستمرة، وأن هناك ما يقرب من 3200 شركة سعودية تعمل في مصر بإجمالي استثمارات يتجاوز 22 مليار دولار، معرباً عن أمه في تكثيف زيارات الوزراء المصريين إلى المملكة للالتقاء بالشركات العملاقة وزيادة حجم الأعمال والاستثمارات.

وأضاف الزامل، أن مصر أصبحت مركزاً لتصدير المنتجات السعودية إلى الدول الإفريقية، معرباً عن أمه في التكامل بين السوقين المصرية والسعودية ونمو العلاقات الاقتصادية بين البلدين، بما يتناسب مع عمق العلاقات السياسية بينهما.

أما الشيخ صالح كامل، رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري، فقد أعلن أمس الأول عن تأسيس شركة مالية سعودية، بإسم «جسور» برأس مال 3 مليارات جنيه (420 مليون دولار) للمساهمة في استثمارات مشروع محور قناة السويس بمصر.

وقال رئيس مجلس الأعمال السعودي المصري خلال لقاء وفد المجلس بالغربي مهاب ميمش رئيس هيئة قناة السويس إنه جرى جمع 1.5 مليار جنيه من رأس مال

العزیز، لتحقيق الاستقرار ولم شمل المنطقة العربية، وهو الأمر الذي يعكس حرصه على الأمتين العربية والإسلامية، فضلاً عن مواقفه المشرفة إزاء مصر وشعبها، مؤكداً على اهتمام مصر وحرصها على أمن واستقرار المملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق.

من جهته أعرب السفير السعودي في القاهرة، أحمد عبد العزيز القطان، عن تقدير بلاده للاهتمام الذي يوليه الرئيس السيسي للاستثمارات السعودية في مصر، وتوجيهه بتشكيل لجنة لتسوية المشكلات التي تعوق بعضها، منوهاً إلى اعتراف عدد من كبار المستثمرين السعوديين بإقامة شراكة فيما بينهم للاستثمار في مشروع تنمية منطقة قناة السويس، وذلك باستثمارات تقارب ملياري جنيه (280 مليون دولار).

ومشروع تنمية إقليم قناة السويس عبارة عن تطوير للأراضي المتاخمة لمجرى القناة، واستثمارها في إقامة مصانع ومناطق لوجستية. ويستهدف توفير إيرادات سنوية لمليارات الدولارات. ويتوزع المشروع بين من القناة الثلاث الإسماعيلية والسويس وبورسعيد، فضلا عن أجزاء من محافظتي شمال وجنوب سيناء (شرق مصر).

القاهرة - الأناضول: قال السفير علا يوسف، المتحدث الرسمي بإسم رئاسة الجمهورية المصرية، ان الرئيس عبد الفتاح السيسي أعرب عن تطلعه لنمو وازدهار الاستثمارات السعودية في مصر، فضلا عن السعي نحو تسوية أية مشكلات تعترض الاستثمارات السعودية القائمة في مصر.

وأضاف يوسف في بيان صحافي صدر أمس الأول أن الرئيس المصري أشار، خلال لقاءه وفداً موسعاً من ممثلي مجتمع الأعمال السعودي، إلى الاجراءات التي يتم اتخاذها من أجل تحسين مناخ الاستثمار في مصر، وجذب الاستثمارات العربية والدولية، ومن بينها اعتراف الحكومة المصرية إصدار قانون الاستثمار الموحد، وإتباع نظام «الشريك الواحد» لإختصار الوقت والجهد للأزمين وكان السيسي قد تلقى أمس الأول وفداً موسعاً من ممثلي مجتمع الأعمال السعودي، برئاسة عبد الرحمن الزامل، رئيس مجلس الغرف السعودية، وذلك بحضور عدد من وزراء المجموعة الاقتصادية في الحكومة.

ووفقاً للبيان الذي أصدره السفير علا يوسف أشاد السيسي بالدور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد

أمريكا تدعو أوروبا لتحسين أمن الطاقة

استنبول - أ ف ب: قال نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس الأول ان الوقت قد حان لكي تتحرك أوروبا لتحسين أمنها للطاقة محذرا من «سجل» روسيا في استخدام إمدادات الطاقة كسلاح.

وقال بايدن في لقاء لمجلس الأطلسي في استنبول ان على أوروبا تكثيف جهودها «لضمان تنوع، مصادر الطاقة وعدم الاعتماد كلياً على واردات النفط والغاز الروسية».

وقال ان الأزمة في أوكرانيا أظهرت مرة أخرى «سجل روسيا في استخدام امدادات الطاقة كسكل من أشكال الأسلحة السياسية ضد جاراتها»، وصرح في مؤتمر صحافي ان هذه «مشكلة استراتيجية ضخمة»، وقال ان روسيا «يتبقى ويجب ان تبقى مزودا كبيرا بالطاقة لأوروبا»، الا انه قال ان «روسيا يمكن ان تكون لاعباً، ولكن يجب ان تحترم قوانين اللعبة»، وأشاد بالخطوات التي اتخذتها دول الاتحاد الأوروبي، مثل ليتوانيا وسلوفاكيا في تنوع مصادرهما للطاقة، لكنه اضاف «لا يمكننا ان ننراخي، علينا ان نكمل هذه المهمة.. والان هو الوقت المناسب للتحرك».

وعانت أوروبا من أسوأ أزمة طاقة في تاريخها في 2009 عندما أوقفت روسيا امداداتها إلى أوروبا عبر أوكرانيا وسط فصل الشتاء القارس.

اليمن يفقد 6 ملايين برميل نفط و660 مليون دولار في 9 أشهر بسبب الاعتداءات على خطوط الأنابيب

صنعا - الأناضول: كشف تقرير يمني رسمي أن عائدات البلاد من صادرات النفط سجلت مليا 340 مليون دولار خلال الفترة من يناير/كانون الثاني حتى سبتمبر/أيلول من العام الجاري بانخفاض بلغ 660 مليون دولار عن الفترة القابلة من عام 2013 بسبب الاعتداءات المتكررة على انابيب النفط وتراجع كمية الإنتاج، ووفقا لتقرير صادر عن البنك المركزي اليمني أمس الأحد فإن تلك الاعتداءات التخريبية تسببت في انخفاض حصة الحكومة من كمية الصادرات إلى 12.5 مليون برميل خلال التسعة الأشهر الأولى من 2014 بانخفاض كبير بلغ أكثر من 6 ملايين برميل عن الفترة القابلة من العام الماضي.

وتسببت الاعتداءات التخريبية وتراجع القدرات الإنتاجية لعدد من الآبار في انخفاض كميات الإنتاج المخصصة للاستهلاك المحلي إلى 14.5 مليون برميل خلال ذات الفترة، بتراجع بلغ 2.5 مليون برميل عن الفترة القابلة من عام 2013، وقال التقرير ان الحكومة اليمنية لجأت إلى تغطية عجز الاستهلاك المحلي باستيراد كميات كبيرة من المشتقات النفطية من الخارج لتغطية احتياجات السوق من الوقود.

مصر تأمل بجذب استثمارات من عشرة إلى 12 مليار دولار في مؤتمر اقتصادي في آذار

معد الانتخبات التي كانت متوقعة قبل نهاية العام الجاري.

وقالت «لا يمكننا القول إن المستثمرين لن يأتوا ما لم تكن الانتخابات قد اجريت. يكفي ان نعلن ان العملية مستمرة، لتفتح بذلك احتمال عدم اجراء الانتخابات حتى نهاية مارس.

من جهته قال وزير الاستثمار المصري، أشرف سلمان، أنه سيتم الانتهاء من إعداد أجندة تشريعية تحوى على عدة قوانين تتعلق بالاستثمار قبل بدء المؤتمر الاقتصادي مثل تعديلات تشريعية لقوانين سوق المال، واضافة باب للإفلاس عليه، وإنهاء الاعمال بالقانون لتسهيل الاجراءات.

اعلنت هذا العام، علاوة على تطوير منطقة تعدين في جنوب شرق مصر.

لكنها أضافت ان فرص الاستثمار في هذه المشروعات العملاقة ليس من المتوقع ان تكون جاهزة وقت انعقاد المؤتمر.

ونحت الوزارة جانباً مخاوف بشأن الأمن قائلان ان الحملة التي يقوم بها الجيش المصري ضد الإسلاميين المتشددين في منطقة شمال سيناء المضطربة بعيدة عن مكان انعقاد المؤتمر في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء.

ومضت تقول «ليس بوسعنا القول إنه ما لم يكن الأمن مستتباً بنسبة 100 في المئة فلن يكون بمقدوركم تنظيم مؤتمر».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التعاون الدولي في مصر، نجلاء الأهواني، أمس الأول ان البلاد تامل في اجتذاب استثمارات تتراوح بين عشرة مليارات دولار و 12 مليا 400 مليون دولار في مجالات الطاقة والنقل والمياه وذلك في مؤتمر اقتصادي كبير تستضيفه مصر في منتصف مارس/ آذار المقبل.

وينظر إلى هذا المؤتمر باعتباره جزءاً رئيسياً ضمن خطة الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب. وقامت الحكومة بحل نزاعات مع مستثمرين حالين، فيما تسعى إلى تنشيط الاقتصاد الذي تضرر بفعل

انخفاضات سياسية تعصف بالبلاد منذ انطلاقته في مصر، نجلاء الأهواني، أمس الأول ان البلاد تامل في اجتذاب استثمارات تتراوح بين عشرة مليارات دولار و 12 مليا 400 مليون دولار في مجالات الطاقة والنقل والمياه وذلك في مؤتمر اقتصادي كبير تستضيفه مصر في منتصف مارس/ آذار المقبل.

وينظر إلى هذا المؤتمر باعتباره جزءاً رئيسياً ضمن خطة الإصلاح الاقتصادي التي تضمنت خفض دعم الطاقة وزيادة الضرائب. وقامت الحكومة بحل نزاعات مع مستثمرين حالين، فيما تسعى إلى تنشيط الاقتصاد الذي تضرر بفعل

اعلنت هذا العام، علاوة على تطوير منطقة تعدين في جنوب شرق مصر.

لكنها أضافت ان فرص الاستثمار في هذه المشروعات العملاقة ليس من المتوقع ان تكون جاهزة وقت انعقاد المؤتمر.

ونحت الوزارة جانباً مخاوف بشأن الأمن قائلان ان الحملة التي يقوم بها الجيش المصري ضد الإسلاميين المتشددين في منطقة شمال سيناء المضطربة بعيدة عن مكان انعقاد المؤتمر في الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء.

ومضت تقول «ليس بوسعنا القول إنه ما لم يكن الأمن مستتباً بنسبة 100 في المئة فلن يكون بمقدوركم تنظيم مؤتمر».

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح

عمان - الأناضول: قال وزير العمل الأردني، نضال القطامين، ان بلاده تسعى جاهدة لتوفير مزيد من فرص العمل للأردنيين خاصة في دول الخليج العربي، لتأمين أحد أهم مصادر النقد الأجنبي المتمثلة في تحويلات المغتربين، خاصة في ظل الوضع المالي الصعب للبلاد.

وأشار القطامين في تصريحات هاتفية أمس الأحد إلى أن الأيدي العاملة الأردنية تتميز بحرفيتها وكفاءتها وتميزها في مختلف المجالات، ما يفسر الطلب المتزايد عليها من قبل كثير من البلدان، خاصة العربية منها.

الأردن يسعى لتوفير فرص عمل لمواطنيه في دول الخليج

مترابحة من 14% خلال نفس الفترة من العام الماضي.

غير ان جهات مستقلة ترى ان معدل البطالة في الأردن أعلى بكثير مما تقوله الحكومة.

وكانت التحويلات قد سجلت خلال الثمانية شهور الأولى من العام الحالي ارتفاعا بنسبة 1.9% لتبلغ 2.49 مليار دولار، وذلك مقارنة بذات الفترة من العام الماضي.

ويتوقع أن تتجاوز تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج 3.8 مليار دولار خلال 2014، ما سينعكس ايجابا على الاقتصاد الأردني بشكل عام.

وأضاف القطامين أن هناك طلباً متزايداً على الأيدي العاملة الأردنية من قبل دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن العديد من الأردنيين يحصلون على فرص عمل في الخليج، من خلال جهود تقوم بها وزارة العمل والجهات المعنية في البلاد.

وسجلت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج ارتفاعاً بنسبة 2.2% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام لتصل إلى 2.83 مليار دولار، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وذلك حسب البيانات الشهرية الصادرة عن البنك المركزي

وأضاف القطامين أن هناك طلباً متزايداً على الأيدي العاملة الأردنية من قبل دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن العديد من الأردنيين يحصلون على فرص عمل في الخليج، من خلال جهود تقوم بها وزارة العمل والجهات المعنية في البلاد.

وسجلت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج ارتفاعاً بنسبة 2.2% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام لتصل إلى 2.83 مليار دولار، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وذلك حسب البيانات الشهرية الصادرة عن البنك المركزي

وأضاف القطامين أن هناك طلباً متزايداً على الأيدي العاملة الأردنية من قبل دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن العديد من الأردنيين يحصلون على فرص عمل في الخليج، من خلال جهود تقوم بها وزارة العمل والجهات المعنية في البلاد.

وسجلت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج ارتفاعاً بنسبة 2.2% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام لتصل إلى 2.83 مليار دولار، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وذلك حسب البيانات الشهرية الصادرة عن البنك المركزي

وأضاف القطامين أن هناك طلباً متزايداً على الأيدي العاملة الأردنية من قبل دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن العديد من الأردنيين يحصلون على فرص عمل في الخليج، من خلال جهود تقوم بها وزارة العمل والجهات المعنية في البلاد.

وسجلت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج ارتفاعاً بنسبة 2.2% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام لتصل إلى 2.83 مليار دولار، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وذلك حسب البيانات الشهرية الصادرة عن البنك المركزي

وأضاف القطامين أن هناك طلباً متزايداً على الأيدي العاملة الأردنية من قبل دول الخليج العربي في مختلف القطاعات، لافتاً إلى أن العديد من الأردنيين يحصلون على فرص عمل في الخليج، من خلال جهود تقوم بها وزارة العمل والجهات المعنية في البلاد.

وسجلت تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج ارتفاعاً بنسبة 2.2% خلال الثمانية أشهر الأولى من هذا العام لتصل إلى 2.83 مليار دولار، بالمقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي، وذلك حسب البيانات الشهرية الصادرة عن البنك المركزي

تضاعف حجم القطاع المصرفي الإسلامي في الكويت خلال 4 سنوات

الكويت - أ ف ب: تضاعف حجم الصيرفة الإسلامية التي تمنع الفائدة في غضون أربع سنوات، ليصل إلى ألفي مليار دولار، فيما تبدو إمكانات النمو لهذا القطاع الحريص على مبادئ الشريعة الإسلامية من دون حدود.

واستغذت الصيرفة الإسلامية من تجزئتها في الاقتصاد الحقيقي، ومن منعها للنشاطات التي تتضمن مضاربات.

وقال الخبير الاقتصادي الكويتي الحاج بوخضور لوكالة فرانس برس إن النشاط المالي الإسلامي وبالرغم من كونه محكوما بمبادئ دينية صارمة إلا أنه لين ويحمل مخاطر أقل (من القطاع التقليدي)، وهذا ما ساعده على النمو بسرعة وعلى تلبية مطالب مختلفة.

وقام الموظف أحمد سليم بالتخلي في غضون يومين عن قرض بقيمة 35 الف

دولار حصل عليه من مصرف تقليدي في الكويت، بعد أن شرح له أحد علماء الدين أن الحصول على قرض من مصرف غير إسلامي حرام لأن المصرف يفرض بقواته. وبعد أيام قليلة حصل سليم على قرض من مصرف إسلامي، من دون فوائد، وإنما مع تعرفه قدرها 700 دولار. ومثل أحمد سليم، يستخدم الصيرفة الإسلامية 40 مليون شخص حول العالم الذي يعد 1.6 مليار مسلم.

وكان قطاع الصيرفة الإسلامية هامشيا في السبعينات، لكنه صار الآن قطاعا مصرفيا عملاقا.

وأضاف صندوق النقد والبنك الدوليين وهيئات مالية دولية أخرى أن أصول المصارف الإسلامية تضاعفت تسع مرات بين 2003 و2013، لتصل إلى 1800 مليار دولار، فيما تشير التقديرات إلى أن حجم

الأصول يبلغ حاليا 2000 مليار دولار. و80% من هذه الأصول موجودة لدى المصارف و15% هي على شكل صكوك (سندات إسلامية) و4% في صناديق استثمارية إسلامية و1% في التامين الإسلامي المعروف بـ«التكافل».

وتبلغ حصة إيران من موجودات المصارف الإسلامية نسبة 40% مقابل 12% للسعودية و10% للجزيرة.

وبحسب الخبراء، فإن القطاع المالي الإسلامي سيضاعف مرة أخرى حتى العام 2020 ليصل حجمه إلى أربعة آلاف مليار دولار.

وتززت مصادقية الصيرفة الإسلامية خلال الأزمة المالية الأخيرة، إذ استطاع القطاع الإسلامي أن يواجه تداعيات الأزمة بشكل أفضل من المصارف التقليدية، حتى ولو أن بعض الخبراء لديهم رأي مختلف

في هذا الشأن.

وقال محمود محيي الدين، المدير العام في البنك الدولي، في دراسة صدرت مؤخرا أن «المصارف الإسلامية استطاعت أن تتجنب التداعيات الأكثر ضررا للأزمة المالية في 2008 لأنها لم تكن معرضة لأزمة الرهون العقارية وإلى الديون السامة، كما أنها اقتصرت على علاقة وثيقة بالاقتصاد الحقيقي».

أما صندوق النقد الدولي فقد قال إنه «بفضل تمتع المصارف الإسلامية بتحوطات كبيرة من الأموال والسيولة، فهي مجهزة بشكل أفضل لمواجهة الصدمات في السوق».

إلا أن النظام المصرفي الإسلامي القائم على مبدأ تقاسم الأرباح والخسائر عانى بشكل كبير من انهيار القطاع العقاري وقطاعات اقتصادية أخرى في الخليج خلال المرحلة الثانية من الأزمة المالية. وقال

الخبير الاقتصادي السعودي عبد الوهاب ابوداهش أن «بعض المؤسسات المالية الإسلامية اضطرت حتى للخروج من السوق».

إلا أن قوة الصيرفة الإسلامي تأتي من كونها «لا تتعاطى بالمشترقات المالية ولا تتدرك مجالاً للمضاربات»، بحسب هذا الخبير.

ولتلبية الطلب المتزايد باستمرار، طورت المصارف الإسلامية عددا كبيرا من المنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية التي تحرم الربى.

ف«المراجعة» تمويل المشتريات الاستهلاكية فيما تسمح «المشاركة» بالاستئذان على حصة أو أسهم، في إطار اتفاق بين الطرفين على المشاركة في الأرباح أو الخسائر.

أما الصكوك فتسمح بجمع الأموال لتمويل مشاريع كبيرة، وهي تلقى نجاحا كبيرا حاليا.

وأصبحت بريطانيا في حزيران/يونيو الماضي أكبر مصدر للصكوك خارج الدول الإسلامية، إذ شهدت إصدارات بقيمة 323 مليون دولار تمت تغطيتها بمقدار 12 ضعفا.

ويبلغ إجمالي قيمة الصكوك على مستوى العالم 269 مليار دولار بنهاية 2013، ومن المتوقع أن ينمو حجم قطاع الصكوك بنسبة تزيد عن 10% بحسب عيسى كاظم، حاكم مركز دبي المالي العالمي.

إلا أن التنظيم وتنسيق المعايير يبقين العقبتين الرئيسيتين أمام الصيرفة الإسلامية. فكل مصرف إسلامي لديه هيئة شرعية تهتم بمواءمة المنتجات المالية مع الشريعة الإسلامية، ما يؤدي إلى اختلافات بين المصارف. وتم إطلاق عدة مبادرات لتوحيد معايير الصيرفة الإسلامية.

تقرير: تراجع الاستثمار العالمي في مكافحة التغير المناخي للعام الثاني

برشلونة - رويترز: أظهر تقرير سنوي عن الأموال التي تنفق على مكافحة تغير المناخ أن الاستثمارات العالمية لمواجهة الظاهرة تراجعت للعام الثاني على التوالي عام 2013، وبلغت 331 مليار دولار لأسباب أهمها انخفاض في تكلفة تكنولوجيا الطاقة الشمسية.

وحذرت مبادرة «سياسة المناخ» وهي مجموعة استشارية وبحيث من أن العالم يتبع أكثر فائت عن أهدافه للاستثمار بهدف الحد من الانبعاثات الكربونية.

وقالت ياربرا بوشنر، كبيرة المديرين في المجموعة «يظهر تحليلنا أن الاستثمار العالمي في اقتصاد أنظف وأكثر مرونة يتراجع، وأن الفجوة بين الأموال المطلوبة والبالغ التي يتم تقديمها تتسع».

وأضافت «فيما بعد صانعو السياسة اتفاقية عالمية جديدة للمناخ عام 2015 فإن أموال المناخ مكوّن مهم

لوضع العالم على مسار يحول دون ارتفاع درجة حرارة الأرض عن درجتين مئويتين».

وبلغ حجم الاستثمارات الخاصة بـ193 مليار دولار عام 2013، أي بانخفاض قدره 31 مليار دولار (14 في المئة) عن عام 2012.

وظلت الأموال المخصصة للمناخ من المصادر الرسمية كما هي عند حوالي 137 مليار دولار.

ووصف التقرير انخفاض تكاليف الأنظمة التي تعمل بالطاقة الشمسية بأنها إيجابية، لأنها أدت إلى تعزيز انتشار استخدام هذا النوع من الطاقة، ولو لم تكن التكاليف انخفضت فإن انتشار استخدام الطاقة الشمسية عام 2013 كان سيؤدي إلى زيادة قدرها 12 مليار دولار في الأموال المخصصة لمكافحة تغير المناخ اعتبارا من عام 2012، بدلا من انخفاض قدره 28 مليار دولار.

المزارعون الألمان يطالبون بتعزيز استخدام الطاقة الحيوية لتقليل الانبعاثات

برلين - د ب أ: دعت رابطة المزارعين الألمانية إلى تعزيز استخدام الطاقة الحيوية في ألمانيا من أجل تحقيق هدف الحكومة الألمانية المنشود في تقليص الانبعاثات الغازية وحماية المناخ.

وأعرب الأمين العام للرابطة، برنهارد كروسن، عن غمته من أن خطة حماية المناخ الموضوعة من قبل وزيرة البيئة الألمانية باربارا هيندريكس لم تتطرق إلى ذلك.

وأوضح كروسن أنه يمكن تجنب انبعاث نحو 66 مليون طن من الغازات المسببة للاحتباس الحراري من خلال استخدام الطاقة الحيوية.

وتابع كروسن «تعدّل هذه الكمية من الغازات نفس الكمية التي تنبعث من الزراعة سنويا»، مشيرا إلى احتمالية زيادة هذه الكمية بمقدار خمسة إلى عشرة ملايين طن بحلول عام 2020.

تجدد الإشارة إلى أن وزير الزراعة بعد غد الأربعاء، حماية المناخ إلى مجلس الوزراء بعد غد الأربعاء.

وبحسب هذه الخطة، فإن من المقرر أن يتم الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري في ألمانيا بمقدار 40 في المئة حتى عام 2020.

وتشمل الطاقة الحيوية استخدام زيت الكانولا أو الذرة أو الفصلاوات كروث الحيوانات.

وزير المالية الألماني يدعو لإعطاء المفوضية حق رفض ميزانيات دول الاتحاد

ميونيخ - د ب أ: دعا وزير المالية الألماني، فولفغانغ شوبيله، إلى ضرورة أن تحصل المفوضية الأوروبية على الحق في رفض ميزانيات أية دولة تابعة للاتحاد الأوروبي لمواجهة ارتفاع مستوى الدين الجديد.

وقال شوبيله في حوار مع صحيفة (فوكس) الألمانية «لا بد أن يحصل مفوض الشؤون النقدية في الاتحاد الأوروبي على حق في رفض الميزانيات التي تنتهك معايير استقرار عملة اليورو».

وأعرب الوزير الألماني عن أمه في أن ينتهج رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي هذا الاتجاه أثناء انعقاد قمة الاتحاد في كانون أول/ديسمبر القادم.

يذكر أن فرنسا أعلنت قبل أسابيع قليلة أنها لن تخفف عجز الموازنة الخاص بها في 3 في المئة إلا بحلول عام 2017، أي بعد

المغرب يعتزم إطلاق صندوق استثمار بقيمة 50 مليون دولار بشراكة مع البنك الدولي

مراكش - الأناضول: كشف صلاح الدين مزور، وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، أن بلاده تعتزم إطلاق صندوق للاستثمار بشراكة مع البنك الدولي بقيمة 50 مليون دولار من أجل مساعدة المقاولات (الشركات) الطليعية العاملة في مجال الابتكارات والتي لديها احتياجات خاصة في مجال التمويل.

ويهدف الصندوق إلى مواكبة هذه المقاولات، من أجل تطويرها وتقديم المساعدة التقنية للمقاولين طوال مسار مشروعهم، كما ستعمل الحكومة على تحسين مناخ الأعمال، من خلال تبسيط المساطر (القوانين والإجراءات) وتعزيز الجعابة الإدارية وإضفاء المرونة على القوانين المنطقت.

ويشدد الوزير على الأهمية الكبيرة للابتكار والتجديد بالنسبة لقطاع الزراعة، وقال أن الزراعة بحاجة إلى استثمارات وتمويلات من أجل تحقيق نتائج مهمة، موصحا أن المغرب يتوفر على مليون ونصف مليون ضيغة فلاحية، الأمر الذي يطرح إشكالات، على مستوى الإنتاج والقدرة على التسويق، وهو ما يقتضي إيجاد حل لها.

وصرح الوزير المغربي بأن وزارته تعمل على تجميع الفلاحين الصغار في تجمعات مهنية، حتى يتم تجميع الضيعات الصغيرة، مؤكدا على ضرورة مساندة المزارعين الصغار، وأن وزارته تساعد

وقال عزيز أخنوش أن هذا النمو جاء نتيجة اعتماد المغرب لخطط إصلاح زراعي.

وأضاف «المخطط الأخضر» برنامج إصلاح الزراعة بالمغرب دخل السنة السادسة من التنفيذ، ومجموع مكونات هذا المخطط قائمة على التجديد».

وقال «برنامج إصلاح الزراعة بالمغرب ساهم في رفع الإنتاجية، والآن نحن بصدد تنظيم السوق الزراعي (تسويق المواد الفلاحية وبيعها).

ولفت أخنوش إلى أن 50 ألفا من المزارعين يحصلون على مساعدات الدولة سنويا.

وتقدم وزارة الفلاحة مساعداتها للمزارعين على شكل أجهزة فلاحية وأغراض وبيدور.

وقال موسى سيكر رئيس شركة «بان» الأفريقية للزراعة الصناعية في السنغال (لها فروع في العديد من الدول الأفريقية)، أن الابتكار يقتضي تنظيم القطاع الزراعي في أفريقيا على اعتبار أن هذا القطاع غير منظم، داعيا إلى تجديد الآلات واستخدام وسائل جديدة للقطاع الزراعي.

وتابع موسى قائلا، «الابتكار يقتضي التمويل، ومرافقة المزارعين في عمليات الإنتاج والتسويق».

وكشف موسى أن هناك 13 مليون هكتار من الأراضي تحتاج إلى سقي في أفريقيا.

من جهتها حذرت «ستيغاني ريفوال،

مدينة الدار البيضاء المالية تشكل هيئة تحكيم في المنازعات التجارية



جانب من مدينة الدار البيضاء المالية

مراكش - رويترز: قال سعيد ابراهيمي، المدير التنفيذي للهيئة العالمية لمدينة الدار البيضاء المالية بتشكيل هيئة تحكيم لقطاع الأعمال هذا الأسبوع في إطار ساعي التوسع في المنطقة.

وقال ابراهيمي «في الماضي كانت الشركات الأفريقية تتجه لباريس أو بروكسل أو جنيف لتسوية المنازعات التجارية».

وصرح لرويتزر على هامش مؤتمر لقطاع الأعمال «الآن نستطيع أن نجد خدمات متخصصة في أفريقيا».

والهيئة المالية المغربية كيان يجمع بين القطاعين العام والخاص ويشرف على مدينة الدار البيضاء المالية.

وبدأت حكومة المغرب تطوير مدينة الدار البيضاء المالية في 2010 لتصبح مركزا مصرفيا للدول الأفريقية الناطقة بالفرنسية، على غرار جوهانسبرغ وموريشيوس اللتين خدما الدول الناطقة بالانكليزية في القارة. ويمكن للشركات المالية، وشركات الخدمات المتخصصة والمصارف الإقليمية للشركات متعددة الجنسيات، الانضمام للمدينة والتسبغ بإغناءات ضريبية ومزايا أخرى، من بينها تسريع حصول العالين بها على التصاريح.

الصين مستعدة لخفض جديد لأسعار الفائدة وتخفيف القيود على الاقتراض

بيكين - رويترز: قالت مصادر مشاركة في صناعة القرار إن القيادة والبنك المركزي في الصين على استعداد لخفض أسعار الفائدة مرة أخرى، وتخفيف القيود على الاقتراض، إذ تخشى أن يفقد انخفاض الأسعار إن زيادة الديون المتعددة وانهيار شركات وفقد وظائف.

وقلصت الصين الفائدة بشكل مفاجئ يوم الجمعة الماضي، في أول خفض فيما يزيد على عامين، مما يظهر تغييرا في سياسة بكين والبنك المركزي الذي أصر على أخذ إجراءات تخفيف متواضعة، قبل أن يخلص الأسبوع الماضي إلى أن استقرار ثاني أكبر اقتصاد في العالم يتطلب تبني سياسة نقدية جريئة.

وتباطأ النمو الاقتصادي إلى 7.3 في المئة في الربع الثالث، ويخشى واضعو السياسات أن يتجه للنزول عن سبعة في المئة، وهو مستوى لم يهبط إليه منذ الأزمة المالية العالمية.

وتراجع أسعار المنتجين منذ نحو ثلاثة أعوام، مما يكثف الضغط على الصنعتين. كما أن معدل تضخم أسعار المستهلكين منخفض.

مراكش - رويترز: دعا وزير المالية الألماني، فولفغانغ شوبيله، إلى ضرورة أن تحصل المفوضية الأوروبية على الحق في رفض ميزانيات أية دولة تابعة للاتحاد الأوروبي لمواجهة ارتفاع مستوى الدين الجديد.

وقال شوبيله في حوار مع صحيفة (فوكس) الألمانية «لا بد أن يحصل مفوض الشؤون النقدية في الاتحاد الأوروبي على حق في رفض الميزانيات التي تنتهك معايير استقرار عملة اليورو».

وأعرب الوزير الألماني عن أمه في أن ينتهج رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي هذا الاتجاه أثناء انعقاد قمة الاتحاد في كانون أول/ديسمبر القادم.

يذكر أن فرنسا أعلنت قبل أسابيع قليلة أنها لن تخفف عجز الموازنة الخاص بها في 3 في المئة إلا بحلول عام 2017، أي بعد

النفط والأسهم العالمية يدعمان أسواق الشرق الأوسط

دبي - رويترز: دعم انتعاش طفيف في أسعار النفط وموجة صعود في الأسهم العالمية معظم أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس الأحد، لكن البيع لجنسي الأرباح تواصل في قطر.

وعاود برنت الارتفاع فوق 80 دولارا للبرميل، وصعدت أسواق الأسهم العالمية يوم الجمعة الماضي، بعد قرار الصين المفاجئ خفض أسعار الفائدة وتلمييح البنك المركزي الأوروبي إلى تسريع شراء السندات.

والصين سوق رئيسية لشركات البتر وكيمويات الخليجية مثل الخشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، التي قفز سهمها 2.4 في المئة أمس وساعد المؤشر السعودي ليصعد 1.1 في المئة.

وارتفعت معظم الأسهم الأخرى، لكن اتحاد اتصالات «موبايلي» تراجع 0.4 في المئة بعد أن أوقفت شركة الاتصالات رئيسها التنفيذي خالد الكاف عن العمل بعد تعديل نتائجه 18 شهرا بخفض قدره 381 مليون دولار.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.2 في المئة مع تقدم سهم عامر غروب 5.5 في المئة، بعد أن قالت الشركة إنها ستستقل الأنشطة العقارية عن عمليات الفندقة والتجزئة والأغذية والترفيه.

وقال هارشفينغ أوزا، محلل العقارات والبنوك لدى شركة نعيم للوساطة المالية في القاهرة، في مذكرة «في ضوء نقص الأوراق المالية المدرجة في قطاع التجزئة والأغذية والفندقة في مصر فإن النشاط غير العقاري قد يحصل على تقييم متميز من المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء».

وارتفع مؤشر دبي 1.5 في المئة مع صعود معظم الأسهم، وجاء معظم الدعم من سهم «إعمار»، أكبر شركة عقارية مدرجة في الإمارة والذي ارتفع 3.7 في المئة إلى 11.30 درهم.

وتقدم مؤشر أبوظبي 0.1 في المئة بقيادة سهم «الدار» العقارية الذي زاد 2.2 في المئة، وارتفع سهم بنك رأس الخيمة الوطني 2.1 في المئة إلى 9.65 درهم، بعد أن اخترق مستوى المقاومة 9.30 درهم في الجلسة السابقة.

الدوري الانجليزي

«أرسنال» يخيب آمال مشجعيه بخسارة موحجة أمام «مانشستر يونايتد»

«كريستال بالاس» يهزم «ليفربول» بثلاثة أهداف



آرون رامسي يتحسر على واحدة من الفرص التي أضاعها «أرسنال» -

سعادته البالغة لفوز فريقه الثمين بهدفين مقابل لا شيء على مضيفيه «أرسنال». وأشار فان جال إلى أن فريقه كان محظوظاً للغاية بعدم اهتزاز شبكاته في النصف ساعة الأولى من المباراة، مشيداً في الوقت نفسه بتألق الأسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى الفريق الذي تصدى ببسالة لكل المحاولات الهجومية التي قام بها لاعبو «أرسنال».

وقال فان جال عقب المباراة: «أعتقد أنه انتصار رائع جاء في الوقت المناسب». وأضاف: «نعاني من قائمة طويلة من الإصابة ولكن رغم ذلك حققنا الفوز في هذه المباراة الصعبة التي أقيمت خارج ملعبنا». وأوضح فان جال «إن أرسنال يتسم بشراسته الهجومية وفي النهاية أستطيع أن أضحك الآن، ولكن لا يمكن تخيل ماذا كان سيحدث لو سجل أرسنال هدفاً من إحدى الفرص العديدة التي أتاحت للاعبه في الشوط الأول، بالتأكيد كانت الأمور ستختلف تماماً».

وارتقى مانشستر يونايتد بهذا الفوز إلى المربع الذهبي للمنافسة بعدما رفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز الرابع.

هزيمة ليفربول

ومنى فريق «ليفربول» بهزيمة موحجة هو الآخر مساء أمس الأحد كانت أقسى من خسارة «أرسنال»، حيث تمكن

«أرسنال» أمام عشرات الآلاف من مشجعيه الذين حسبوا أنفاسهم في المباراة الساخنة أمام فريق «مانشستر يونايتد» في قمة مباريات المرحلة الثانية عشر للدوري الإنجليزي لكرة القدم مساء السبت.

وأبدى الفرنسي أرسين فينجر مدرب أرسنال أسفه لخسارة فريقه الموحجة صغراً / 2 أمام ضيفه مانشستر يونايتد، وأكد أن فريقه كان الأقرب بالفوز بالمباراة بعدما فرض هيمنته المطلقة على مجريات الأمور، مشيراً إلى أن «أرسنال» سيطر على 80 في المائة من المباراة لكن خطأ دفاعياً تسبب في انهيار آماله.

وصرح فينجر عقب المباراة: «لقد سارت المباراة في اتجاه واحد فقط ولكننا خسرن المباراة في النهاية، أعلم أننا سنواجه انتقادات، ولكن ينبغي على الجميع احترام الجهد الكبير الذي بذله اللاعبون في اللقاء».

وأضاف: «لقد دفعنا ثمن الهزوات الدفاعية التي قمنا بها، من المحبط أن تحقق شيئاً في النهاية».

وتوقف رصيد «أرسنال» بتلك الخسارة عند 17 نقطة في المركز الثامن، علماً بأن هذه الخسارة هي الأولى التي يتعرض لها الفريق على ملعبه في المسابقة هذا الموسم. في المقابل، أبدى البولندي لويش فان جال مدرب فريق «مانشستر يونايتد»

الدوري الفرنسي

«موناكو» يسقط في فخ التعادل مع «كان»

باريس - دب: سقط موناكو في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه كان في المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم أول أمس السبت.

وأسفرت باقي المباريات عن فوز زين على مضيفه جانجون / 1 وصفر ولوريان على لانس بنفس النتيجة وتعادل باستيا مع ليون سلبيا ونيس مع ريمس بنفس النتيجة.

وتقدم موناكو بهدف ميكو في الدقيقة الخامسة جاء عبر النيران الصديقة بعدما أحرز إيمانويل إيمورو لاعب كان هدفاً بالخطأ في مرماه لينتهي الشوط الأول بتقدم أصحاب الأرض بهدف كويتا وفي الشوط الثاني، أحرز بينجالي فودي كويتا هدفاً للتعادل كان في الدقيقة 50، قبل أن يتقدم الضيوف بالهدف الثاني بعدما تسع دقائق عن طريق جيو فري كوندو وجيبيا لاعب موناكو الذي أحرز هدفاً عكسياً لمصلحة كان.

وأدرك جواو موتينيو التعادل بعدما أحرز الهدف الثاني لموناكو في الدقيقة 75 ليكتفي كلا الفريقين بالحصول على نقطة التعادل.

وتعد تلك المباراة هي الأخيرة لموناكو قبل لقائه الصعب مع ضيفه بايرلنغورن الألماني في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) من مرحلة المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء القادم.

ويستعد الفريق الفرنسي للفوز بالمباراة لإنعاش أماله في التاهل للدور الثاني للمنافسة.

ورفع موناكو رصيده بهذا التعادل إلى 20 نقطة في المركز الثامن، كما ارتفع رصيده إلى 13 نقطة في المركز السادس عشر.

القلق يسيطر على معسكر دورتموند



ضربة رأس لنجم دورتموند بيير امريك «يسار»

وقال مايكل زورك مدير الكرة لنادي دورتموند عقب المباراة أن ريويس تعرض لتمزق في الرباط الجانبي للكاحل، ويبدو أنه تعرض أيضاً للإصابة في الرباط الخلفي، وفقاً لتشخيص طبيب الفريق.

وقبل خمسة أشهر عانى ريويس من إصابة بتمزق جزئي في الكاحل الأيسر خلال مشاركته مع المنتخب الألماني أمام أرمينيا، ليخيب بعدها مع مونديال البرازيل. وهذه المرة رغم أن الإصابة جاءت في الكاحل الآخر، يرى يورجن كلوب المدرب الفني لدورتموند أن الإصابة أسوأ، لأن كاحل اللاعب تورم بشكل شديد.

وتم نقل ريويس لمستشفى بادربرون حيث خضع لمزيد من

الدوري الألماني

الدوري الايطالي

يوفينتوس يحافظ على القمة

روما - وكالات: حافظ نادي يوفينتوس أول أمس السبت على صدارته للدوري الإيطالي لكرة القدم، فيما تمكن فريق ساسولو أمس الأحد من تحقيق الفوز على مضيفه تورينو.

وتغلب يوفينتوس حامل اللقب على مضيفه لاتسيو بثلاثية نظيفة ضمن منافسات الجولة الثانية عشر للمنافسة.

وانتهى الشوط الأول بتقدم يوفينتوس بهدف نظيف، سجله الفرنسي بول بوجبا في الدقيقة 24. وفي الشوط الثاني، واصل يوفينتوس سيطرته على مجريات المباراة، وتمكن من تسجيل هدف ثان عن طريق الأرجنتيني كارلوس تغيغز في الدقيقة 55.

ومع حلول الدقيقة 64 تمكن الفرنسي بول بوجبا من تسجيل ثالث أهداف يوفينتوس، والثاني له في المباراة.

وأشهر حكم اللقاء البطاقة الحمراء في وجه سيموني بادوان لحصوله على إنذارين، ليحلب يوفينتوس منذ الدقيقة 70 بعشرة لاعبين.

وبهذا الفوز، ارتفع رصيد يوفينتوس إلى 31 نقطة في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن روما، بينما تجدد رصيد لاتسيو عند النقطة 19 في المركز الخامس.

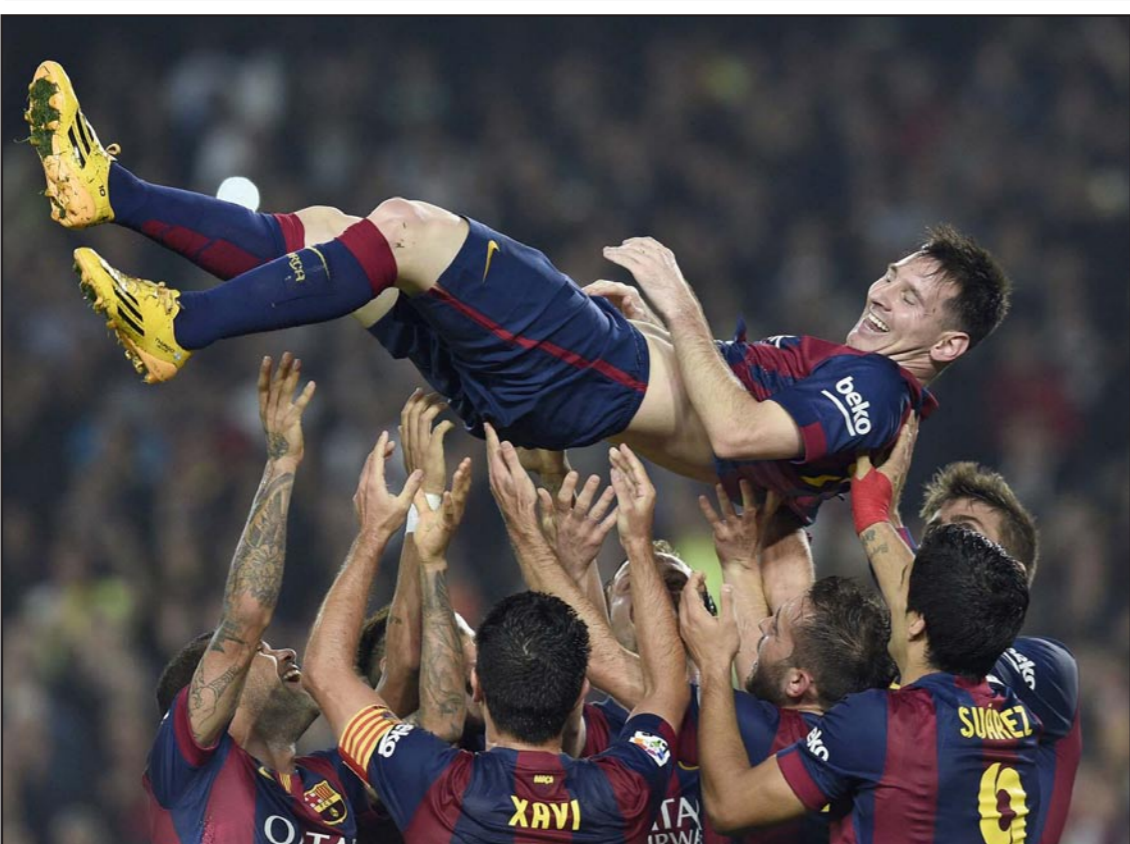
أما فريق ساسولو فقد اقتضت فوزاً غالياً من ملعب مضيفه تورينو بهدف نظيف في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبدا أن المباراة في طريقها لانتهاء بتعادل الفريقين سلبيا، ولكن أنطونيو فلورو فلوريس خطف هدف الفوز للقائد لاسالو قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة بمساعدة زميله سيمي فرسالكو.

وكان يعقدو تورينو أن يحسم الفوز لصالحه لولا إهدار ستانزين ميغو ضربة جزاء في الدقيقة 30. ورفع ساسولو رصيده إلى 15 نقطة في المركز العاشر وتجدد رصيده تورينو عند 12 نقطة في المركز الرابع عشر.

عاد الى حضن برشلونة الدافئ

ميسي يخطف أضواء الدوري الاسباني ويحقق رقماً قياسياً بالأهداف



ميسي يطير في الهواء فرحاً بأهدافه القياسية - (أ ف ب)

مديره/برشلونة - دب: غادر الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني ملعب الكامب نو مساء السبت مرتدياً شارة قيادة فريقه في إحدى زراعيه ومناطياً الكرة بالذراع الأخر ليرمز من بين زملائه الذين اصطفاوا حوله على الجانبين لتحيته وتلوه وجهه ابتسامة عرضة أعادت التوافق بينه وناديه بعد أسبوع من التوتر الذي شاب العلاقات.

وقال جوسيب ماري بارتوميو رئيس نادي برشلونة بعد المباراة في تصريحات لشيعة «كنال بلوس»، التلفزيونية: «لقد كان مبهراً ورائعاً وعلاقاً، لا توجد صفات تحير عن هذه الحالة.. نحن أمام اللاعب الأفضل في العالم وفي التاريخ.. إنه لا زال شاباً وأمامنا الكثير من الأوامر لتستمتع بتواجده.. علينا أن نتحلى للرائع ليو ميسي».

وتتمتع ميسي في مباراة السبت بغالبية هجوميّة كبيرة في منطقة دفاع الفريق المنافس كما كان في أفضل أوقاته، دعت الجماهير التي حضرت اللقاء إلى تكريمه بما يليق به.

وقرر لاعبو برشلونة الاحتفاء بأيقونة فريقهم عندما أحرز هدفه الثاني في اللقاء والذي سمح له بكسر رقم زارا وقاموا برفعه في الهواء عدة مرات، كما أعادوا نفس ذلك المشهد في نهاية المباراة واصطفوا على الجانبين أثناء توجه النجم الكبير إلى خارج الملعب.

وأعرب ميسي عن امتنانه لجميع من ساندوه لتحقيق هذا الإنجاز عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقام بنشر مقطعاً مصوراً لأول أهدافه في الدوري الأسباني في مرمى الباسيتي في أول أيام عام 2005. وكتب عن هذا الهدف قائلاً: «عندما أحرزت هذا الهدف، الأول لي في الليجا، لم أكن أتصور حينها أنه يمكنني أن أخطم أي رقم قياسي وبالأخص رقم الـ 100 الذي بين جدران النادي العريق».

وقال جوسيب ماري بارتوميو رئيس نادي برشلونة بعد المباراة في تصريحات لشيعة «كنال بلوس»، التلفزيونية: «لقد كان مبهراً ورائعاً وعلاقاً، لا توجد صفات تحير عن هذه الحالة.. نحن أمام اللاعب الأفضل في العالم وفي التاريخ.. إنه لا زال شاباً وأمامنا الكثير من الأوامر لتستمتع بتواجده.. علينا أن نتحلى للرائع ليو ميسي».

وتتمتع ميسي في مباراة السبت بغالبية هجوميّة كبيرة في منطقة دفاع الفريق المنافس كما كان في أفضل أوقاته، دعت الجماهير التي حضرت اللقاء إلى تكريمه بما يليق به.

وقرر لاعبو برشلونة الاحتفاء بأيقونة فريقهم عندما أحرز هدفه الثاني في اللقاء والذي سمح له بكسر رقم زارا وقاموا برفعه في الهواء عدة مرات، كما أعادوا نفس ذلك المشهد في نهاية المباراة واصطفوا على الجانبين أثناء توجه النجم الكبير إلى خارج الملعب.

«مانشستر سيتي» يخصص لميسي 800 ألف دولار أسبوعياً

لندن - القدس العربي: قالت جريدة «ديلي ميل» البريطانية إن نادي «مانشستر سيتي»، حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خصص راتباً أسبوعياً خيالياً قيمته 800 ألف جنيه إسترليني (800 ألف دولار) للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني.

ويواصل النادي الإنجليزي محاولاته للتعاقب مع ميسي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة بعد نهاية الموسم الجاري.

لويش أنريكي: ميسي لاعب فريد ولن يتكرر

برشلونة - دب: أعرب لويش أنريكي المدير الفني لفريق برشلونة عن سعادته بتخطيه نجم فريقه الأرجنتيني ليونيل ميسي للرقم القياسي لأفضل هداف في تاريخ الدوري الأسباني واصفاً اللاعب بأنه «فريد ولن يتكرر».

وقال مدرب الفريق الكتالوني خلال مؤتمر صحافي: «كنت أعتقد أن الرقم القياسي لزارا لا يمكن تحطيمه.. زارا حقق هذا الرقم عندما كان عدد اللاعبين المهاجمين أكبر من عدد اللاعبين المدافعين بشكل عام، ولكن أن يتمكن لاعب من تحطيم هذا الرقم في ظل المستوى الفني الذي نلسمه الآن مع اللاعبين الحاليين ليس فقط على الجانب البدني ولكن أيضاً على الجانب التحفيزي فانا أعترفه شيئاً فريداً ولن يتكرر».

ويجسب «ديلي ميل» فإن إدارة «مانشستر سيتي»، تجهز 200 مليون جنيه إسترليني قيمة الشرط الجزائي في عقد ميسي مع البارسا إضافة إلى الراتب.

وأضافت الصحيفة إن إدارة السيتي مقتنعة تماماً باستثمار هذه الأموال الضخمة في التعاقد مع النجم الأرجنتيني، إلا أن المشكلة تكمن في كيفية التخلي من مشكلة لوائح اللعب المالي النظيف الخاص بميزانية الأندية في سوق الانتقالات.

عبد الحليم قنديل*



انتفاضة القدس الجديدة

دينية في التعبئة والحشد وجلب الوراثة اليهودية... الانتفاضة الجديدة

الغربية، ويؤدي في عودائته اليومية تجاهه عرب 1948، الذين يشكلون ما يزيد على خمس السكان في الأراضي المحتلة قبل عوان 1967.

وتختلف عما كان عليه الوضع مع ميلاد الانتفاضة الثانية، التي عرفت غالباً باسم انتفاضة الأقصى، فقد كان ياسر عرفات وقتها زعيماً لفتح و منظمة الحريه، وكان عرفات - رحمه الله ملكاً متوجاً للثورة السياسية، وزعيماً معترفاً به للشعب الفلسطيني يكامله، وكان عرفات يفاوض أحيانا، ويقاوم في اذى أخرى، وكان يطلق يد التنظيم السري لفتح في إدارة عمليات المقاومة والتعبئة الجماهيرية، وهو ما دفع استمرار الانتفاضة، رغم عزلة وحصار عرفات في مبنى الانتفاضة الثانية كانت قد أثمرت واقعا جديدا، انتهى بجلده إسرائيل من جانب واحد عن قطاع غزة، وتفكيك المستوطنات السبع في غزة، فلما ظلت القدس والضفة الغربية على حال الاحتلال المباشر، والتهويد المتصل، الذي تزايد وتيرة ويجعل قضية التحرير الوطني عنوانا أولى بالرعاية، وفوق ذلك تصاعدت الفصائل التي تنتمي بتفجيرات غامضة وظاهرة هنا أو هناك.

بالتبعية ليست دعوة الإسرائيليين إلى الدخول في الإسلام، بل إلى الخروج صحتلين من أرضنا، وهذا ما نعنيه بقولنا أن «المسجد الأقصى» رمز قومي و وطني، يقدر ما هو رمز ديني توحيدى، يفخر طاقات المقاومة الكاملة في نفوس الشعب الفلسطيني، ويقدم عنوانا لهما لانتفاضة القدس الجديدة.

منبر «أديس أبابا» وحل الأزمة السودانية

محجوب حسين*



مجموعة عناوين واستقاهات سياسية كبرى تنتظر المقاومة الوطنية السودانية المتخلفة إلى حد كبير في منبر «أديس أبابا»...

مجموعة عناوين واستقاهات سياسية كبرى تنتظر المقاومة الوطنية السودانية المتخلفة إلى حد كبير في منبر «أديس أبابا» تحت رئاسة رئيس جنوب أفريقيا السابق تابومبيكي، لحل أزمة الشعب السوداني في قواد الوطنية المتعددة مع قوم «الداعشين، السوداني الذين وضع الدولة تحت حكم الوصاية التامة.

اقتال الفلسطينيين بدلا من قتل الإسرائيليين؟



عصام نعمان*

دعوان أسعد في هجوم الدهس الذي جرى في القدس، أو أنه كان ردا سنياً على مقتل خير الدين حدان على يد شرطي درزي من حرس الحدود في قرية قزحنا، اهيك عام 1948.

والقنابل المفلتة على مدخل الاحياء العربية، وقطع الطرق التي تربط بين احياء العربية والاحياء الفلسطينية في قطاع القدس، ناهيك عن قتل المتواجدين الفلسطينيين الناشأ كما تتمثل في حظر جزئي على تشغيل العرب في المؤسسات الإسرائيلية، ما يعطل اليد العاملة العربية في قطاع البناء.

بالعودة إلى منبر «أديس أبابا» الذي يجري في مسارات سياسي مختلفين ومتقاربين لعلمية سياسية واحدة، لتحقيق استحقاقات سياسية لمناطق ذات خصوصية، بالنظر لتفاصيل الأزمة السودانية، هذا في مستوى أول، أما في المستوى الثاني فهو الحوار الوطني لمعالجة القضايا البنوية للإشكالية السودانية، ويعتقد أن أهم مرتكز فيها هيئة السلطة، التي عبرت تفدياتها الجهرية في بنيتها التاريخية أو الراهنة، بسبب استجابة جزء من عقل التركز المهين لحالة الحراك التاريخي الثقافي في المجتمع السوداني، الذي وقع، وفصل عن ماهية قوى هذا الحراك وسعيها الحديث لتسوية تاريخية سودانية، عبر مفهوم الكتلة التاريخية، الذي بدأ في التشكل تحت مرتكزات الصالحة والنسوية للبشأن السودانية، سواء في دارفور أو كل الأجزاء السودانية، كما أن نتائجها إن تحققت - بدون تفاؤل طبعاً - هو إعادة هيكلة الدولة السودانية.

انتهاكات حقوق الإنسان في الإمارات



خليل قطاوق*

جزافاً، ثم قرأ لألحة الإرهاب التي احتفلتنا بها الإمارات... ليس كذا.

معتظم المتهمين أخبروا القاضي بأنهم تعرّضوا لدرجات حرارة، شديدة الحرارة أو شديدة البرودة، وتم التحقيق معهم وهم معصوبو الاعين، وتعرّضوا للضرب باليدين الكهربي أو الضرب أو التعذيب النفسي أو الجسدي، ومنع عنهم النوم بهدف الضغط وانتزاع اعترافات.

يوميات الألم والحزن

حاجز أو مظاهر استثنائية في الشارح بسبب وجود منزل الرئيس، اقرب منى شاب أنيق، وقال لي بلطف: بماذا يمكن أن أساعدك، استغربت سؤاله، وأجابني أنه رجل أمن - ولم يكن يحمل أي سلاح يشير إلى طبيعة عمله ولم يسألني عن اسم أو يطلب هويته - وأشار بيده إلى أحد البيوت وقال لي إن هذا بيت رئيس الجمهورية شكري القوتلي، وعندما قلت له إنني أبحث عن بيت صديق لي في الحارة، تطوع وأشار لي إلى البيت الذي كنت أقصد، شكرته وصافحتي بمودة.

التي تعد هناك ثوابت في حياتي اليومية أحرص عليها كما كنت في أعوام ما قبل الزلزال، فانا ابن النكية وبسكنت جلدى النكسة، وأن تحفر في أعماقي توابع الزلزال الذي نعيشه منذ حوالي أربعة أعوام، ذاكرتي لم تعد تحفظ صور النكية و تلك التفاصيل النكسة، الآن تحاصرني صور الموت والدمار ويسكن في أعماقي الأنايا والخوف والإحباط، أحاول اطلاق فماتي يومياً قبل النوم وفي عملي شعور بان الهم اللبية في الأخرى في حياتي، وفي اليوم التالي استقبل ضوء النهار مع ياخي متجدد، وتنكرت الشهاد وكانني أعيد مشاهدة مسلسل حلفاته تتواصل بلا نهاية، ولا نستطيع أن نتوقف عن المشاهدة وأنا محكوم بالفرجة عليه بدون اعتراض.

صبري عيسى*

حياتي، رفق افتراضي يشير إلى انتمائي إلى وطن أصبحت غريبا فيه، والان أو اصل حياتي في الوقت الصائغ، واتابع المسلسل الكرية الذي أجبروني على التعايش معه، حتى أصبح قدي الذي لم ألق في الهرب منه، وفي كل يوم يتكرر الكابوس الذي يلقى نومي المتكحل، وأرى فيه الطوبى الجدد الذي يريون ارغامي على دخول الجنه من بوابتهم، بحجة تعويضي عن أعوام الحميم الذي عشته خلال نصف قرن.

الذين بالنانسية يشكلون فقط ثمن العدد الاجمالي للسكان - دولة الإمارات تدعم النظام القمعي العسكري الإقطاعي في مصر ببلدين الإمارات، وتُدعم اللواء المتقاعد (الذي عاد منتقلا للحرب) حفتر، وترسل طائراتها لتكصف ثوار الاسباع عشر من فبراير في ليبيا، وتستضيف محمد دحلان. إذا سلم بين هذا الرهبايا، كيف تخلف نظام الإمارات إرهاب؟ هي لم تفصح عن السرر- ترى هل نستطيع الإمارات أن نضع اسمها على لألحة الإرهاب التي ابتدعتها؟ ملاحظة أولى: إذا ورد في هذا المقال اسم أي دولة، تشابه دولة موجودة حقيقة، فهو شخص صدقة او من خيال الكاتب استعارة من قصص الف ليلة وليلة، ولا يمت إلى الواقع بمصلة.

يوميات الألم والحزن

محصار من كل الجهات، حتى السماء أغلقت أبواب الرجاء والأمل، ولم تعد تستجيب لدعوات الجاهلبن عن الخلاص، حين ندفق الأمل ونصاب بالعجز يتحول الباقي من عمرنا إلى جحيم.

عندما تنتشر الفوضى، يصبح حامل السلاح هو القاضي والجلاد في وقت واحد، يوضح يحكم باسم السلطة، والبعض الآخر يحكم باسم الدين، وكلامها يفقد الشرعية، فلا الشعب اختار حكمه، والله تعالى أرسل أنبياء جددا يحكمون باسمه ويفكرون للناس ويأمرون بقتل الأبطال الأبرياء.

منع الإصرار مراقبين دوليين من دخول البلاد لحضور المحاكمة، ومنعت المراقبين الموجودين أصلا في البلاد لهذه الغاية من دخول المحكمة، المحاكمة كانت جماعية سريعة. واحد فقط اعترف بمحاولة الانقلاب ثم اعترف لاحقا بسان الاعتراف تم تحت التعذيب.

عروض أزياء أفريقية

عارضات أزياء أثناء مشاركتهم في الدورة التاسعة لعروض الأزياء الأفريقية في ابديجان أمس الأول حيث حضر مصممون من بنين، بوركينا فاسو، نيجر، تاغو، سنيجال، وساحل العاج، وقدّموا مبتكراتهم ضمن العروض التجارية للأزياء الأفريقية.



أحوال الناس

● الأميرة لاسلمى، عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس رئيسة مؤسسة للا سلمى للرعاية وعلاج السرطان، ترأست أمس الأول السبت في مسرح محمد الخامس في الرباط مراسم تخليد اليوم الوطني لمحاربة داء السرطان.

● الفنانة رانيا يوسف تشارك في بطولة فيلم تسجيلي يحمل عنوان «اسمه إيه»، ويناقش قضية سرقة براءة

الاختراع، ويدور حول الأسباب الرئيسية التي تدفع البعض لسرقة الأفكار من الآخرين.

● الناقد العراقي الدكتور نجم عبدالله كاظم نال جائزة الإبداع الأدبي التي تمنحها مؤسسة الفكر العربي في بيروت، وذلك عن كتابه «نحن والآخر في الرواية العربية المعاصرة».

● الفنان التشكيلي والفوتوغرافي الأردني خلدون أبو طالب يقيم معرضاً شخصياً لأعماله الفنية مساء غد الثلاثاء على قاعة رفيق اللحام في منتدى الرواد الكبار.

إدفع لتصفح الإنترنت بدون إعلانات عبر خدمة غوغل كونتريبيوتر

وقد أطلقت شركة خدمات الإنترنت الأمريكية العملاقة غوغل هذه الخدمة الجديدة بمشاركة 10 مواقع بشكل مبدئي بينهم أوربان ديكتنري وذا أونيون وويكي هار وامجور وماشابل وساينس دبلي. ويمكن للمستخدم أن يختار سداد اشتراك شهري قدره دولار واحد أو دولاران أو 3 دولارات حيث سيتم جمعها من خلال حساب مرفق للدفع لدى غوغل ثم يتم توزيع الحصيلة بين المواقع التي يزورها المستخدم. وتحصل غوغل على حصة من الحصيلة بحسب موقع جيغا أوم. ومقابل هذا التبرع سيقبل المستخدم رسالة شكر مكان أحد إعلانات غوغل. وقد تخفتي الإعلانات تماما على بعض مواقع المحمول أيضاً. ويمكن للراغبين في الحصول على هذه الخدمة الانضمام إلى قائمة الانتظار الآن حيث سيقبل رسالة دعوة عند توافر مكان. ويمكن للمستخدمين الذين تلقوا بالفعل الدعوة الآن تصفح المواقع بدون إعلانات أحياناً. وتقول غوغل إن هذه الخدمة محاولة جديدة من جانبها لمساعدة مواقع الإنترنت ومفري المحتوى على شبكة المعلومات الدولية تحقيق الاستفادة مادياً أكبر من زوار المواقع بحسب موقع جيغا أوم.

سان فرانسيسكو - د ب أ: إنكنا تريد تصفح الإنترنت بدون إزعاج الإعلانات التي تتطفل على المواقع التي تزورها هناك برنامج رائد يتيح للأشخاص عند تصفح مواقع محددة. والتخلص من الإعلانات عند تصفح مواقع محددة. وذكر موقع بي.سي ماغازين المتخصصة في أخبار التكنولوجيا أنه يتم تسويق برنامج كونتريبيوتر «يشكل تجربي كطريقة إضافية لتمويل الإنترنت، حيث تحتاج الاستفادة من البرنامج إلى دفع رسم شهري صغير لكي تتصفح المواقع المشاركة في الخدمة بدون إزعاج الإعلانات.

لوحة لهتلر تباع في مزاد بألمانيا بمبلغ 130 ألف يورو

برلين-رويترز: قالت صالمة مزادات في ألمانيا إن لوحة بالألوان المائية رسمها الزعيم النازي أدولف هتلر عام 1914 بيعت بمبلغ 130 ألف يورو (161 ألف دولار) خلال مزاد أقيم في مدينة نورنبرغ الألمانية أمس الأول السبت. وقالت كاترين فيدلر رئيسة صالمة المزادات إن المشتري شخص من الشرق الأوسط حضر البيع بصفة شخصية، وأضافت أنه كانت هناك أيضاً طلبات من آسيا وأمريكا. وهذه اللوحة واسمها «مكتب السجل المدني ومجلس مدينة ميونيخ القديم» واحدة من بين نحو ألفي عمل رسمها هتلر بين عامي 1905 و1920

العثور على طفل حديث الولادة داخل بالوعة للمصرف الصحي في سيدني

سيدني - د ب أ: ذكرت الشرطة أمس الأحد أن راكبي دراجات عثروا على رضيع حديث الولادة مهجوراً في بالوعة للمصرف الصحي في سيدني. وكان راكبو الدراجات يسرون على طريق مخصص للدراجات بالقرب من طريق سريع في سيدني في حوالي الساعة 07:30 من صباح أمس الأحد (2030 بتوقيت جرينتش من مساء السبت) عندما سمعوا طفلاً يبكي. وقاموا برقع غطاء البالوعة الموجودة على جانب الطريق قبل أن يكتشفوا وجود طفل في القاع على عمق حوالي 5.7 متر من سطح الأرض. واتخذت الشرطة الطفل من بالوعة الصرف. ولا توجد علامات واضحة تشير إلى وجود إصابة. وتحقق الشرطة حالياً في كيفية وصول الطفل إلى البالوعة كما تحاول العثور على والدته.

مسؤول صحة هندي: سم فئران وراء وفاة سيدات خضعن لعمليات تعقيم

نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد أن تحليلاً حول العقاقير خلص إلى أن مكوّنات يستخدم في اسم الفئران ومواد سامة أخرى كانت ضمن مكوّنات العقار الذي أعطى للسيدات اللاتي توفين عقب خضوعهن لعمليات تعقيم في الهند.

وكانت 14 سيدة على الأقل حضرن معسكراً لإجراء عمليات تعقيم في منطقة بيلاسبور بولاية تشاتيسجاره بوسط الهند قد لقين حتفهن بعد أن خضعن لعمليات تعقيم في الثامن من تشرين ثان/نوفمبر الجاري. وقال وزير الصحة بالولاية إسماعيل العقاقير لشبكة «ان دي تي في» إن تقرير تحاليل العقاقير أكد أن أقراص المضاد الحيوي «كبروسين 500» احتوت على مواد سامة مثل فوسفيد الزنك التي تستخدم في قتل الفئران. ونقل عن اجراءات القول «مقرير العقاقير أكد وجود مواد سامة تشمل أيضاً فوسفيد الزنك. لقد سلمنا التقرير للشرطة وسوف تحقق في الحادث». وكان مسؤولو الصحة قالوا في وقت سابق إن حالة السيدات تدهورت عقب تناولهن عقاقير بعد إجراء العمليات. وتم تداول العقار، الذي تنتجه شركة ماهوار فارما، في أنحاء ولاية تشاتيسجاره.



كدمات تحت المظهر

المظلة الاسترالية نيكول كدمان تلتقط صورة لحظة وصولها إلى لندن في أجواء ممطرة أمس لحضور العرض الأول لفيلمها Paddington.

وفاة مصرية بسبب

إصابتها بإنفلونزا الخنازير

القاهرة- الأناضول: أعلنت وزارة الصحة المصرية، أمس الأحد، وفاة حاملة مصابة بفيروس H1N1، المعروف إعلامياً بـ «إنفلونزا الخنازير». وفي تصريح لوكالة الأناضول، أوضح المتحدث باسم الوزارة، حسام عبدالغفار، أن «سيدة تدعى سعاد إبراهيم (32 عاماً)، توفيت، ظهر الأحد، جراء إصابتها بإنفلونزا الخنازير». وأضاف أن الحالة توفيت بمستشفى الصدر بالبحيرة (دلتا النيل/شمال)، بعد 5 أيام من حجزها بالمستشفى، وظهور أعراض المرض عليها. وقال إن «فيروس H1N1 هو أحد فيروسات الإنفلونزا الموسمية، ولا توجد إحصاءات حول التوفين بسببه خلال العام الجاري، فمثل الإنفلونزا العادية التي يصاب بها أي شخص.. غير أن عدد التوفين بسبب الفيروس في مصر بلغ 38 حالة وفاة، و318 إصابة مع نهاية الشتاء الماضي، بحسب وزارة الصحة.

اتهام اثنين من كبار رجال الشرطة في تايلاند بإهانة الذات الملكية

بانكوك-رويترز: قال المتحدث باسم الشرطة الوطنية في تايلاند أمس الأحد إن اثنين من كبار رجال الشرطة في البلاد يواجهان اتهاماً بإهانة الذات الملكية وإن مذكري اعتقال صدرتا بحقهما في إطار عدد متزايد للقضايا من هذا النوع في الآونة الأخيرة بعد انقلاب في مايو/أيار. وقانون إهانة الذات الملكية في تايلاند هو الأكثر صرامة في العالم ويجرم قذف أو إهانة أو تهديد الملك أو الملكة أو وريث العرش أو وصي على العرش، وقد تصل عقوبة السجن في حالة الإهانة إلى 15 عاماً.

وقال المفتان جنرال براوت تافورنسنسي إن الضابطي هما المفتانست جنرال برونجيات تشاياقان مفوض المكتب المركزي للتحقيقات ونائبه النيجر جنرال كوويت ونجرنجورج. وأضاف براوت ورويترز دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل «اتهم برونجيات وكوويت بانتهاك قانون إهانة الذات الملكية على رأس اتهامات (جنائية) أخرى». وكان جيش تايلاند قد استولى على السلطة يوم 22 مايو/أيار وقال إنه بحاجة لإعادة النظام بعد شهر من احتجاجات الشوارع التي ساهمت في الإطاحة بحكومة منتخبة.

إنقاذ 250 مهاجراً سوريا قبالة سواحل شمال قبرص

انقرة - أف ب: ذكرت وسائل الإعلام التركية أن سلطات «جمهورية شمال قبرص التركية، المعتلة من جانب واحد وغير المعترف بها دولياً، أنقذت فجر أمس الأحد نحو 250 مهاجراً سوريا كانوا في مركب يواجه صعوبات قبالة سواحل قبرصية شمال الجزيرة. وقالت صحيفة حريت أن هؤلاء المهاجرين وبينهم عدد كبير من النساء والأطفال كانوا في سفينة صيد تنزانية وتم إنقاذهم بعد ساعتين من العمل الشاق في أحوال جوية سيئة وبهز هاج. وأضافت أن مهربي هؤلاء المهاجرين وقائد السفينة أطلقوا دواء استغاثة على بعد حوالي 300 متر عن شمال قبرص قبل أن يغادروا المركب على متن سفينة أخرى. ونقل المهاجرون السوريون الذين كانوا يريدون التوجه إلى إيطاليا على الأرجح إلى قاعة رياضية في كيرينيا. وتقول القنصلية العليا للاتين أن أكثر من 2500 شخص غرقوا أو قعدوا منذ مطلع 2014 خلال محاولتهم عبور البحر المتوسط.

عمال يعدمون صاحب مزرعة شاي في الهند

نيودلهي - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأحد أن عمالاً أعدموا صاحب مزرعة شاي في نزاع بشأن الأجور في شرق الهند. وقالت صحيفة «تايمز أوف انديا» إن مجموعة من العمال أخرجوا إراجيش جونجونوالا من خصم المفاوضات في المزرعة الواقعة بمنطقة جالاباجوري بولاية البنغال الغربية مساء أمس الأول السبت وطعنوه وضربوه حتى الموت. وتكر التقرير أن العمال كانوا يطالبون بأن يسدد صاحب المزرعة أجورهم المتأخرة على الفور، لكنه أعرب عن عدم قدرته على القيام بذلك فهاجموا. ولم يحصل العمال على أجورهم خلال الأشهر الستة الماضية. واعتقل ستة عمال حتى الآن ونجرت الشرطة مزيداً من المظاهرات. وتعد الهند ثاني أكبر دولة فقط بعد الصين في إنتاج الشاي.

الصين تعتقل رجلاً بتهمة التجسس على قاعدة جوية

بيكين - رويترز: قالت وسائل إعلام رسمية في الصين إن السلطات ألقت القبض على مواطن صيني لأنه التقط صوراً لقاعدة حاملة طائرات وبيعهما لأجنبي في وقت يتزايد فيه تجنيد الجواسيس الأجانب لاستخدام الإنترنت من الشباب الصينيين لجمع معلومات عن شؤون الجيش. وقال تلفزيون الصين المركزي (سي.سي.تي.في) أمس الأول السبت إن الرجل، الذي يدعى تسساو وهو من مدينة تشينغداو الشرقية، ينتظر المحاكمة. وأضاف التلفزيون أن الرجل التقط صوراً لقاعدة حاملة طائرات في تشينغداو لصالح رجل زعم أنه رئيس تحرير مجلة عسكرية مقابل «مبلغ كبير من المال». ونقل التلفزيون عن مسؤولين في مكافحة التجسس قولهم «في السنوات القليلة الماضية زاد عدد مستخدمي الإنترنت من الشباب - مثل تسساو - الذين يبحثون عن عمل ويعقدون صداقات عبر الإنترنت الذين تخدعهم أجهزة التجسس والمخابرات الأجنبية وينقلون أوامرهم بجمع معلومات عن أهداف عسكرية». وأضاف التلفزيون أن تساو، وهو موظف في شركة كبيرة، دخل أيضاً مطاراً عسكرياً لالتقاط صور وتسليمها للشخص الأجنبي. وفي أغسطس/آب ذكرت وسائل إعلام رسمية أن طالباً صينياً اعتقل لقيامه ببيع معلومات لأجانب.

تفريغ سائح روسي 20 ألف يورو لإدانته بالتخريب في المسرح المدرج في روما

روما - د ب أ: أصدرت السلطات القضائية الإيطالية حكماً بتفريغ سائح روسي 20 ألف يورو (25 ألف دولار) والسجن لمدة أربعة أشهر مع إيقاف التنفيذ بعد ضبطه وهو يقوم بتخريب أحد جدران المسرح المدرج الأثري/الكولوسيوم/ في روما عن طريق الكتابة عليه، وذلك حسبما ذكرت العديد من الصحف الإيطالية أمس الأحد. وقد احتجزت الشرطة الرجل الروسي/42 عاماً/ الجمعة ودين من خلال محاكمة مستعجلة في اليوم التالي، ومنحت المحكمة السائح الروسي مهلة ثلاثة أشهر لدفع الغرامة. وتعد هذه القضية رابع حالة تخريب لهذا الأثر الهام من جانب سائحين أجانب خلال العام الحالي ولكنها الحالة الأولى التي تتم إحالتها إلى الإذاعة الإيطالي.